

قائد «أفريكوم» في تونس:
دفعه جديدة
للسراقة الدفاعية



أذكى روبوت في العالم
يطمئن البشر:
لن نسرق وظائفكم

محمد مارديني:
نحتاج إلى المزيد
من الأدب الساخر



12 ص 4

13 ص 4

13 ص 4

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 21/10/2022

25 ربيع الأول 1444

السنة 45 العدد 12573

Friday 21/10/2022

45th Year, Issue 12573



هل ضحكت فرنسا على تبون وسلمته جماجم لصوص بدل مقاومين كيف يرد الرئيس الجزائري بعد هذه الخديعة وماذا يقول ماكرون الساعي للتهدة

أزمة الكتاكيت في مصر تكشف ثغرات مهمة في التوريدات الغذائية

القاهرة - سلطت أزمة التلخيص من الكتاكيت، بسبب عدم توفر العلف لأغلبية مربى الدواجن وصعوبة الحصول عليه، الضوء على طبيعة المشكلة التي تواجهها توريدات الغذاء في مصر، خاصة أن الأزمة لا تقتصر على جزئية بعينها، وإنما تشمل منتوجات ومواد أكثر حيوية مثل القمح والشعير واللقاحات، وتجعل الحكومة في مواجهة مباشرة مع الشارع.

ولا تحتاج الحكومة إلى إطلاق الوعود أو البحث عن مبررات، فاللحوم والقمح والشعير و"الرغيف" مواد حيوية لا يمكن أن يتسامح الناس فيها مثلما تسامحوا في مواضيع أخرى ووجدوا للحكومة أعذارا.

وفي خطوة لتطويق الغضب الشعبي نكر خطاب من وزارة الزراعة المصرية إلى البنك المركزي أن مصر ستفرض من الموانئ عن "كمية مناسبة" من شحنات العلف كل أسبوع، وذلك في أعقاب عمليات إعدام لكتاكيت نفذها مربو دواجن بسبب شح الأعلاف ونقص الدولار.

وسلط نقص الأعلاف الضوء على تأثير أزمة الواردات ونقص الدولار المرتبطين بكل من التداعيات الاقتصادية للحرب في أوكرانيا وحالة الضبابية بشأن سعر الصرف وسط مفاوضات جارية بين مصر وصندوق النقد الدولي للحصول على قرض جديد.

وقال ممثل عن اتحاد منتجي الدواجن خلال مقابلة تلفزيونية في وقت سابق من الأسبوع الجاري إن إمدادات تقدر بحوالي 1.5 مليون طن من الذرة و500 ألف طن من فول الصويا عالقة في الموانئ، مما أجبر بعض مربى الدواجن على إعدام الكتاكيت التي لا يمكنهم إطعامها.

وظهر عاملون في حظائر لتربية الدواجن وهم يتخلصون من الكتاكيت بوضعها في أجولة ثم يغلقون عليها منافذ التهوية كي تلقى حتفها سريعا، ما أحدث ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي وتحول إلى أزمة تشغل الرأي العام، في ظل حديث عن موجة ارتفاع جديدة في أسعار اللحوم عموما، وهو ما يجعل شرعها صعبا على شريحة واسعة من المصريين.

وتكرت وزارة الزراعة أن لجنة ستجتمع كل أسبوع لضمان توافر الأعلاف، مشيرة إلى أن هناك حاجة إلى حوالي 500 ألف طن من الذرة و250 ألف طن من فول الصويا كل شهر.

وجرى بالفعل الإفراج عن نحو 62 ألف طن من فول الصويا هذا الأسبوع بقيمة 44 مليون دولار.

باريس / الجزائر - أثار تقرير عن تسليم فرنسا الجزائر مجموعة من الجماجم بعضها للصوص بدلا من جماجم مقاومين جزائريين التساؤل عما إذا كان المسؤولون الفرنسيون يعرفون الحقيقة أم أنهم ضحكوا على الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون الذي كان يرى في استعادة الجماجم نصرا للذاكرة ونصرا سياسيا له في مواجهة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون؟

وقال متابعون للعلاقات الجزائرية - الفرنسية إن هذه القصة المثيرة يمكن أن تعيد العلاقات بين البلدين إلى أجواء التوتر، خاصة أنها تمثل استهانة بالرئيس تبون شخصيا الذي سيكتشف أنه لن يتحارب للصوص بدل مقاومي حرب التحرير الذين سعى للاحتفاء بجماجمهم كرسالة ترمز إلى تمسكه بالمقاومة والثبات على خط "الثورة المجيدة".

ولا يُعرف إلى حد الآن كيف ستصرف الجزائر وماذا يمكن أن يقول تبون بعد هذه الخديعة التي مست أحد أهم القضايا حساسية في علاقة البلد بفرنسا، كما لا يُعرف ما الذي سيقوله ماكرون نفسه، وما إذا كان هو نفسه قد خدع في الوقت الذي يحاول فيه استرضاء الجزائريين من خلال تصريحات وتغريدات شخصية تمتدح ماضيهم في حين أن فرنسا لم تعترف بعد.

وتكشف تحقيق أجرته صحيفة نيويورك تايمز الأميركية وتناولته الصحافة الفرنسية أن الجماجم التي أعادتها فرنسا إلى الجزائر ليست كلها جماجم مقاومين.



تبون يقرأ الفاتحة على جماجم اللصوص

ويواصل الرئيس إيمانويل ماكرون، منذ وصوله إلى الإليزيه عام 2017، إطلاق سلسلة من المراسم والفعاليات التي ترمي إلى "بناء ذكرى مشتركة وسلمية" حول استعمار الجزائر والحرب التي أدت إلى استقلالها عام 1962.

لكن التكريم الذي أقامه الثلاثة للمحاربين الذين شاركوا في الحرب الجزائرية هدف إلى التذكير بأن الغالبية العظمى من هؤلاء رفضت انتهاك مبادئ الجمهورية الفرنسية، باستثناء "أقلية" كانت "تنتشر الرعب"، وهو ما لا يُرضي بالطبع ذاكرة الغالبية العظمى من الشعب الجزائري الذي قدم ما يزيد عن مليون شهيد في معارك التحرير.

وكتبت الرئاسة الفرنسية في بيان "نحن نعتز بوضوح بأنه في هذه الحرب، ونفوض من الحكومة كسبها بأي ثمن، كان هناك من وضعوا أنفسهم خارج الجمهورية. هذه الأقلية من المقاتلين نشرت الرعب وارتكبت عمليات تعذيب، تجاه وضد كل قيم جمهورية بنيت على أساس إعلان حقوق الإنسان والمواطن".

وشارك حوالي 1.42 مليون فرنسي في حرب الجزائر بين عامي 1954 و1962، من بينهم مليون مجند و300 ألف معاون، وفقا لأرقام الإليزيه. وقتل فيها 23.196 جندي بينهم أكثر من 15 ألفا في المعارك، فيما أصيب 60 ألفا آخرين.

وكتبت في باريس.

وكشفت أنه بالفعل توجد بين الرفات المستعاد جماجم مقاتلين معروفين مثل الشيخ بوزيان وشريف بوبغله، غير أن ثمانين عشرة جمجمة أصلها غير مؤكد حسب ما نقلته نيويورك تايمز عن متحف الإنسان في باريس حيث تواجدت هذه الجماجم.

وتبين في التحقيق كذلك وجود جماجم للصوص مسجونين، ولثلاثة جنود مشاة جزائريين خدموا في الجيش الفرنسي، وفقا لمصادر في متحف التاريخ الطبيعي في باريس.

ومع ذلك تم الاحتفال بعودة هذه الجماجم إلى الجزائر بأبهة عظيمة عشية الاحتفال بالذكرى الثامنة والخمسين لاستقلال الجزائر، حيث حضر الرئيس تبون شخصيا للترحيب بالرفات على مدرج مطار الجزائر، وانحنى أمام النعوش في احتفال عسكري مهيب.

وأكد رئيس الجزائر حينها أن هذا "رفات 24 من قادة المقاومة الشعبية حرموا من حقهم الطبيعي والإنساني في الدفن منذ أكثر من 170 عاما".

وتستهوي قضايا الذاكرة وتفصيل فترة الاستعمار الرئيس الجزائري الذي يهرب إليها كنوع من التعويض ومحاولة تأكيد قوة الجزائر في خضم هذه المرحلة التاريخية التي تتراجع فيها بسبب الدبلوماسية التي تقوم على الصدام مع

قصة الجماجم المثيرة
يمكن أن تعيد العلاقات بين
البلدين إلى أجواء التوتر،
خاصة أنها تمثل استهانة
بالرئيس تبون شخصيا

ونكرت يومية لبراسيون نقلا عن نيويورك تايمز أن سقا فقط من الجماجم التي سُلمت إلى الجزائر في يونيو 2020 هي لأبطال المقاومة. ورغم ذلك تقول الحكومة الفرنسية إن تلك الجماجم قد أُعيرت للجزائر "لمدة خمس سنوات"، ومن الممكن استردادها في حال لم تتغير قوانين الاحتفاظ بها في فرنسا.

اللحوم والقمح والشعير
و"الرغيف" مواد حيوية لا
يمكن أن يتسامح الناس
فيها مثلما تسامحوا في
مواضيع أخرى

ويرى مراقبون أن رعونته الحكومة في التصدي لمشكلة بسيطة في مهدها، مثل مشكلة الكتاكيت، تحولها إلى أزمة تشير على الحكومة وعلى النظام الحاكم برمتها نقمة الشارع، وهذا يرتبط بغيب الحكمة عن المسؤولين الذين يتعمدون ترحيل حل المشكلات لتحسد وتثير غضب الناس، ويأتي التدخل لمعالجتها من خلال مسكنات مؤقتة قد تطيل أمد الأزمة.

ولم يفض سعي الحكومة لشراء القمح من المزارعين إلى تشجيعهم على المزيد من الإنتاج، فلهيهم ما يكفي من المشاكل التي تعيق مساعي التحفيز الحكومي، حيث يعانون من ارتفاع التكاليف ومنها تكاليف الأسمدة والعمالة.

ويقول حمادة (مزارع عمره 45 عاما، من محافظة المنيا الواقعة على بعد 220 كيلومترا جنوبي القاهرة) إنه زرع مساحات كبرى من القمح هذا العام بعدما شجعها ارتفاع سعر الشراء. لكنه سرعان ما أدرك أن كلفة ذلك باهظة. وقال متحدا بلهجة محلية "إحنا بتلف ويندفعها في حاجات تانية. النفر زاد علينا. العمالة، الكهرباء، الكيماوي، كل حاجة"، مضيفا أنه مطالب بدفع معايير فواتير الكهرباء التي تبلغ قيمتها 200 ألف جنيه (10790 دولارا).

المناهج الحوثية تستبدل المقالح والبردوني بشعراء موالين للجماعة

عاد إعلاميون يمينيون نشر وثيقة تعود إلى أواخر عام 2019، وتتضمن مناقشة -أعلنت عنها "جمعية قطر الخيرية" في صحيفة "الثورة" اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين في صنعاء- لطباعة المناهج الدراسية في مناطق سيطرة الانقلاب... وعن خلفيات وأهداف التركيز الحوثي على مناهج التعليم قال الكاتب والصحافي اليمني أحمد عباس إن الميليشيا الحوثية دأبت منذ انقلابها وسيطرتها على مقاليد السلطة في العاصمة صنعاء والمناطق الخاضعة لها على محاولة فرض أيديولوجيتها عبر وسائل الإعلام

تحالف مع الحوثيين، وعمل عبر مشاركة حزب المؤتمر على عقلة سعي الحوثيين للتجديد بعملية تغيير المناهج، وهو الأمر الذي خرج قبيل مواجهات ديسمبر 2017 -التي قتل فيها صالح وأمين عام حزب المؤتمر عارف الزوكا- إلى منابر المواجهة السياسية والإعلامية في ذلك الوقت بين المؤتمر والحوثيين.

ومنذ انقلابهم في سبتمبر 2014 يراهن الحوثيون على إحداث تغيير جذري في تركيبة الهوية الثقافية لليمنيين في مناطق سيطرتهم، وخصوصا فئة الأطفال والناشئين، عبر إلحاقهم بدورات التعليم الطائفي يطلق

التواصل الاجتماعي في اليمن، بعد أن كشف ناشطون عن قيام الحوثيين بحدف نصوص أدبية وشعرية لكبار أدباء ومتفقي اليمن المعاصرين مثل عبدالعزيز المقالح وعبدالله البردوني وآخرين، واستبدالها بنصوص لشعراء موالين للجماعة الحوثية دأبوا على مدح الانقلاب الحوثي والتغني بقيادته ورموزه وفقا لخلفيات طائفية لا تمثل ثقافة المجتمع اليمني.

وكانت قضية تغيير مناهج التعليم في اليمن إحدى أبرز نقاط الخلاف التي فجرت الصراع المسلح بين الحوثيين والرئيس اليمني الأسبق علي عبدالله صالح الذي دخل في

عدن - عادت قضية العبث الحوثي بالمناهج الدراسية في مناطق سيطرتهم إلى الواجهة مجددا، من خلال حملة إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي أطلقها ناشطون وإعلاميون يمينيون، وكشفوا خلالها عن عملية تجريف واسعة للمناهج التعليمية قامت بها الجماعة الحوثية، وذلك عبر حشو هذه المناهج بالمضامين الطائفية وحث واستبدال المناهج السابقة بنصوص ومفاهيم خاصة بالجماعة، يشرف على تنفيذها وزير التعليم الشفيق الأكبر لزعيم الجماعة يحيى بدر الدين الحوثي. وعادت قضية المناهج الحوثية إلى صدارة وسائل الإعلام ومواقع

لبنان يخفق للمرة الثالثة في انتخاب رئيس للجمهورية

النائب رازي الحاج: حزب الله يريد مرشحا يملي عليه أوامره



الأجندات والمصالح تكبل لبنان

الجاري، بينما لا تزال الانقسامات عميقة بين الكتل السياسية بشأن تشكيل الحكومة الجديدة. وسبق أن شغل منصب الرئيس عدة مرات منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990. وتوقعا لفرار آخر كلف السياسيون جهودهم للاتفاق على حكومة جديدة برئاسة رئيس الوزراء السني المكلف نجيب ميقاتي، الذي يشغل حاليا منصب رئيس حكومة تصريف الأعمال، إذ يمكن أن تنتقل السلطات الرئاسية إلى الحكومة الجديدة.

ويشهد لبنان منذ العام 2019 انهيارا اقتصاديا صنفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم، خسرت معه العملة المحلية نحو 95 في المئة من قيمتها في السوق السوداء، وبيات أكثر من 80 في المئة من سكانه تحت خط الفقر.

من سبتمبر بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. وحضت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا الجمعة خلال زيارة إلى بيروت في الرابع عشر من أكتوبر المسؤولين اللبنانيين على تجنب الفراغ الرئاسي والإسراع في انتخاب خلف للرئيس ميشال عون.

وقالت كولونا "يجب احترام الاستحقاق الدستوري، إنها حاجة ماسة للبنان". مشددة على أن "لبنان لم يعد يستطيع أن يتحمل الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة". وانتخب عون رئيسا في 2016 بعد شعور رئاسي استمر أكثر من عامين، بسبب فشل النواب في التوافق على مرشح.

وتنتهي ولاية الرئيس ميشال عون في الحادي والثلاثين من أكتوبر

الانتخابات، مرشحان هما رئيس تيار المردة سليمان فرنجية ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، وبما أن الثاني لن يصل بسهولة فإن الاتفاق على تسمية فرنجية هو الأقرب إلى الواقع لسببين: أولهما أنه من فريق 8 آذار وما يرافق ذلك من كسر جليد مع باسيل وعودته الأمور إلى طبيعتها شيئا فشيئا. وثانيهما قبوله من كافة الأطراف بما فيها جزء من المسيحيين باستثناء الطامحين إلى رئاسة الجمهورية، وعلاقته المميزة مع البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، ومع العديد من المرجعيّات الكنسيّة على أنواعها.

وحشد رئيس مجلس النواب نبيه بري موعدا للجلسة المقبلة في الرابع والعشرين من أكتوبر الجاري. ولم تعدد الجلسة الماضية في التاسع والعشرين

هو غير مستعد للتنازل عن هذا المكسب لأي طرف آخر بهدف إبقاء الخطوط مفتوحة وإعادة الأمور إلى طبيعتها. ولم يحدد حزب الله خياره الرئاسي إلى حد الآن، إلا أنه وضع على لسان رئيس كتلته النيابية محمد رعد مواصفات لمرشحه.

وأكد رعد الأحد "إننا نريد رئيسا للجمهورية يحقق مصلحة البلاد ولديه 'ركب' ولا يأمره الأميركي فيطبع، بل يطبع المصلحة الوطنية"، مشددا على أن "هناك صفة يجب أن تكون في رئيس الجمهورية القادم ونحن معنيون بالتفكير بها ونضعها على الطاولة، هي رئيس جمهورية يقرّ ويحترم ويعترف بدور المقاومة في حماية السيادة الوطنية".

وأمام حزب الله، الذي أثبتت المعطيات أنه تراجع نوعا ما في

باخفاق البرلمان اللبناني في انتخاب رئيس جديد للبلاد للمرة الثالثة على التوالي، تتجه البلاد إلى فراغ رئاسي يضعف شرعية المؤسسات اللبنانية، ما يؤثر على مصداقيتها في المفاوضات مع المانحين الدوليين من أجل خطة دعم مالي للإنقاذ.

بيروت - أخفق البرلمان اللبناني للمرة الثالثة الخميس في انتخاب رئيس جديد، مما جعل البلاد أقرب إلى شبح حدوث فراغ في أعلى منصب مسيحي في الحكومة وأزمة أوسع في شرعية الدولة.

واقترح 55 نائبا بورقة بيضاء، بينهم النواب التابعون لكتلة حزب الله، فيما اتهم النائب رازي الحاج حزب الله بالبحث عن مرشح "يملي عليه أوامره". وأكد الحاج "ضرورة احترام الدستور، والبعض يضع كل جهوده لتأليف حكومة"، لافتا إلى أن "تمديد الفراغ بدل انتخاب الرئيس والتوافقات العريضة تاريخيا أدبا إلى الانهيار الحاصل اليوم".

وأشار إلى أن "هناك قوى تريد مسارا سياسيا إنقاذيا، وهناك قوى تريد أن تبقى بالعقلية والذهنية نفسها بإدارة الدولة"، مشددا على "أننا لا نطلب من الجميع انتخاب مرشحنا النائب ميشال معوض، ولكن أقله فليكون هناك مرشح لهم".

وقال النائب عن حزب الله حسن فضل الله "إلى الآن لا يوجد توافق، ولا يوجد حوار شامل بين الكتل المختلفة أصلا... ولذلك سنستكرر المشاهد التي نراها، واعتقد أن الجلسات ستستغرق الأيام العشرة الأخيرة".

وتعارض كتل رئيسية بينها حزب الله، القوة السياسية والعسكرية الأبرز، دعم ترشيح معوض ونصفه بأنه مرشح "تحد". ويعرف عن معوض قربته من الأميركيين.

ويؤكد متابعون أن انتخاب الرئيس اللبناني بيد حزب الله، إذ إن استطلاعات الرأي والتوقعات تشير إلى أنه لن يحصل أي تغيير جذري في المعاداة السياسية.

وبناء على ذلك سيكون حزب الله الفيصل في انتخاب الرئيس، بناء على خارطة التحالفات التي تخدم مصالحه وأجنداته الداخلية والخارجية.

ويملك حزب الله وحلفاؤه عامل قوة من خلال رئاسة الجمهورية المحسوبة عليه، وهو غير مستعد لخسارة هذا المكسب، لاسيما في ظل تازم العلاقة مع العديد من المكونات المسيحية نتيجة التحريض عليه سياسيا وإعلاميا، لذلك

ولفت إلى "أننا في تواصل مستمر مع كل المعارضة، واليوم الممانعة تعطل النصاب إن لم نقبل مرشحها"، مضيفا "حزب الله يريد مرشحا يملي عليه أوامره، فهذا الطرح لا يتوافق مع قناعاتنا".

وحظي من النائب ميشال معوض، المدعوم من القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع وكتل أخرى بينها كتلة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، 42 صوتا، في حين يحتاج إلى 86 صوتا للفوز من الجولة الأولى. وكان ميشال معوض ابن الرئيس اللبناني السابق رينيه معوض حصل على 36 صوتا في الجلسة الأولى لانتخاب رئيس في الثالث عشر من أكتوبر.

ويؤشر فشل البرلمان الذي يضم 128 نائبا، في التوافق على مرشح حتى الآن،

الأردن يتطلع إلى دور عربي في حل الأزمة السورية

وبات استمرار الأزمة السورية في عقد اللاه، وبيات تؤرق العديد من الدول وخاصة الأردن ودول الخليج العربي، على إثر عمليات تهريب المخدرات والسلاح من الجنوب السوري وبواسطة ميليشيات تابعة لإيران، وبمحاكمة من قوات تابعة لحكومة دمشق وعلى رأسها الفرقة الرابعة، والمخابرات الجوية.

المساعي الأردنية ليست سهلة، فهي تحتاج إلى ضغط دولي كبير ورضا إقليمي، ورضا داخل سوريا نفسها من أجل الحل

ويشير مراقبون إلى أن فرص الحل تبدو ضئيلة في ظل الظروف الحالية على الأرض، حيث تمكنت إيران من بناء إمبارورية اقتصادية في سوريا، وخاصة في الجنوب قائمة على صناعة وتهريب المخدرات، وقد وجدت من الأردن والسعودية ودول الخليج سوقا رائجة لهذه التجارة، وبالتالي فلن تغامر بالقبول بحل سياسي من الممكن أن يؤثر على تواجد ومصالحها المختلفة في سوريا، وعلى رأسها تجارة المخدرات التي من المتوقع أن يبلغ مردودها نحو 10 مليارات دولار خلال العام 2023.

عمان - تصطدم مساعي الأردن لحشد "دعم عربي جماعي" من أجل حل الأزمة السورية بعدة عوائق على الأرض، إذ أن نجاح الجهود الأردنية، يرتبط بمدى رضا الأطراف المشتركة في العملية السياسية في سوريا، إضافة إلى الدول الإقليمية والدول الكبرى الفاعلة وهو ما ليس متوفرا الآن.

وأكد وزير الخارجية الأردني أيمن بدرسون الذي يؤدي زيارة غير محددة المدة إلى عمان، ضرورة أن يكون هناك "دور عربي جماعي" في حل الأزمة السورية وإنهاء الوضع الكارثي في هذا البلد.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الأردنية إن "الصفدي وضع بيدرسون في صورة تفاصيل الطرح الأردني الذي يشدد على ضرورة وجود دور عربي جماعي في جهود حل الأزمة السورية ومعالجة كل تبعاتها، وبما يضمن أمن سوريا واستقرارها وأمن المنطقة ومواجهة كل ما تسببه الأزمة من تحديات إنسانية، وسياسية، وأمنية، واقتصادية".

ويقول محللون إن المساعي الأردنية ليست بهذه السهولة أو البساطة، فهي تحتاج إلى ضغط دولي كبير ورضا إقليمي، ورضا داخل سوريا نفسها من أجل تحقيق ذلك، وحتى الآن لا تزال المساعي الأردنية مجرد أفكار وطروحات وتحققها لن يكون سهلا.

مصر تطالب بتحريك دولي للتهديّة في فلسطين

وأعرب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتيسا) عن "الزيادة المقلقة في أعمال العنف والقيود المفروضة على الحركة في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية". وقال في بيان الثلاثاء إن 2022 هو "أكثر الأعوام دموية منذ 2006"، مشيرا إلى مقتل "ما لا يقل عن 105 فلسطينيين بينهم 26 طلا بايدي القوات الإسرائيلية".

وأضاف البيان أن "المعدل الشهري للقتلى الفلسطينيين ارتفع بنسبة 57 في المئة مقارنة بالعام الماضي في الضفة الغربية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية".

وقتل عشرة مدنيين إسرائيليين وثلاثة أجانب وأربعة جنود إسرائيليين على أيدي فلسطينيين من الضفة الغربية في عام 2022، حسب البيان نفسه.

وتصاعد التوتر في الأشهر الأخيرة في شمال الضفة الغربية، لاسيما في منطقتي نابلس وجنين وهما معقلان للفصائل الفلسطينية المسلحة حيث كثفت قوات الدولة العبرية مدهاماتها في أعقاب هجمات دامية ضد أهداف إسرائيلية في مارس وأبريل.

وهذه المدهامات التي غالبا ما تتخللها اشتباكات مع السكان الفلسطينيين، خلفت أكثر من مئة قتيل في الجانب الفلسطيني في أكبر حصيلة في الضفة الغربية منذ ما يقرب من سبع سنوات، وفق الأمم المتحدة.

واحتلت إسرائيل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية عام 1967 التي ضمتهما إليها وأعلنتها عاصمتها الدولة في خطوة لا يعترف معظم المجتمع الدولي بها.

ودعت حركة فتح في بيان الفلسطينيين إلى هذا الإضراب الشامل "من أجل قنارس القدس ومقاتلتها" عدي التميمي (20 عاما) الذي قتل خلال تنفيذ هجوما عند مدخل مستوطنة معالي ادوميم الواقعة بين القدس والبحر الميت في الضفة الغربية.

كما طالبت "القوى الدولية الكبرى وشركاء ورعاة عملية السلام التاريخيين بتحمل مسؤولية وقف العنف والتحرك العاجل لتهديّة الوضع لأجل تشجيع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لاستئناف عملية السلام (متوقفة منذ عام 2014)".

وعدّ إضراب شامل الخميس مختلف مدن الضفة الغربية للمرة الأولى منذ سنوات، احتجاجا على قتل فلسطيني مساء الأربعاء بعد إطلاقه النار على حراس إسرائيليين عند مدخل مستوطنة.

وقعت مواجهات بين شبان والجيش الإسرائيلي في مدن الخليل وبيت لحم ورام الله والبييرة وشمال نابلس. وأشار الكاتب والمحلل السياسي جهاد حرب إلى أن "الإضراب الذي نفذ الخميس يحدث للمرة الأولى منذ سنوات عديدة، من حيث الانضباط العام من كافة المؤسسات الفلسطينية".

وقال حرب إن "الحالة العامة من الاحتقان الشعبي وغياب الأفق لحل سياسي تجعل الناس أكثر قبولا بقيادات ميدانية جديدة تجسد فيها عنوانا حقيقيا بدل الفصائل القائمة".

وتطالبت مصر، التي قادت ساطة أكثر من مرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بـ"الوقف الفوري للحلقة المفرغة للعنف والاعتداءات والاستفزازات القائمة، وتوفير الحماية للمدنيين الذين تتعرض حياتهم ومقدراتهم للمخاطر يوما بعد يوم".

كما طالبت "القوى الدولية الكبرى وشركاء ورعاة عملية السلام التاريخيين بتحمل مسؤولية وقف العنف والتحرك العاجل لتهديّة الوضع لأجل تشجيع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لاستئناف عملية السلام (متوقفة منذ عام 2014)".

وعدّ إضراب شامل الخميس مختلف مدن الضفة الغربية للمرة الأولى منذ سنوات، احتجاجا على قتل فلسطيني مساء الأربعاء بعد إطلاقه النار على حراس إسرائيليين عند مدخل مستوطنة.



مواجهات تنذر بالأسوأ

الديمقراطيون يجهزون أوراقهم استعداداً لفتح معركة مع «أوبك+»

ولم يرد مكتب شومر بعد على طلب التعليق.

وكان شومر قد قال في السادس من أكتوبر "ما فعلته السعودية لمساعدة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مواصلة شن حربه الدينية والشرسية على أوكرانيا سيذكره الأميركيون لفترة طويلة. نبحث في جميع الأدوات التشريعية للتعامل بشكل أفضل مع هذا العمل المروع والوحشي للغاية، بما في ذلك مشروع قانون نوبك".

وإذا أقر مجلس الكونغرس مشروع "نوبك" ووقعه بايدن، فإنه سيغير قانون مكافحة الاحتكار الأمريكي لإلغاء الحصانة السيادية التي تحمي أعضاء "أوبك+" وشركات النفط الوطنية من الدعاوى القضائية المتعلقة بالتواطؤ في الأسعار.

وليس من الواضح كيف يمكن لمحكمة اتحادية أن تنفذ قرارات قضائية لمكافحة الاحتكار ضد دول أجنبية. وقد تواجه الولايات المتحدة أيضاً انتقادات لحاولاتها للتلاعب بالأسواق من خلال أمور، من بينها على سبيل المثال خطة سحب 180 مليون برميل من النفط من احتياطي الطوارئ بين مايو وديسمبر.

اللجنة القضائية للشيوخ، أحالت مشروع «نوبك» إلى المجلس، وسط ترجيحات بأن يتم النظر فيه بعد الاستحقاق الانتخابي

وتساءلت في هذا الإطار حليمة كروفت، محللة النفط في بنك الاستثمار "آر بي سي كابيتال ماركتس"، "عمماً قد يحدث بعد ذلك إذا جرى تمرير مشروع القانون. هل ستطلب الحكومة الأميركية إجراء تحقيق فيما إذا كانت أوبك قد خالفت قانون مكافحة الاحتكار؟ وهل ستصل بالفعل إلى حد رفع دعوى ضد السعوديين أمام محكمة فيدرالية؟ وإذا رفعت الدعوى وكسبت الولايات المتحدة، هل بإمكانها فرض أي تعويض؟ هل سيسحق ذلك خطوة انتقامية محتلمة؟".

وكانت الرياض قد أبدت في وقت سابق استغرابها من تلويع الولايات المتحدة باستخدام ورقة "نوبك"، رداً على قرار هدفه الأساسي الحفاظ على استقرار الأسواق العالمية.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، إنه "لا توجد جوانب سياسية وراء قرار 'أوبك+' بخفض الإنتاج، مشيراً إلى أن 'أوبك+' تخدم مصالح المنتجين والمستهلكين".

وأعرب الوزير السعودي عن استغرابه من طرح مشروع "نوبك". وأكد الأمير فيصل بن فرحان أن المملكة ستحمي مصالحها، ولا تنظر إلى أي تفسيرات سياسية تتعلق بقرار خفض إنتاج النفط. وشدد على أن دول "أوبك+" تصرفت بمسؤولية واتخذت القرار المناسب، وهو قرار اقتصادي بحت، وتم اتخاذه بإجماع الدول الأعضاء.

واشنطن - قدمت لجنة في مجلس الشيوخ الأميركي هذا الأسبوع في هدوء مشروع قانون يستهدف تحالف "أوبك+"، لكن من غير المنتظر أن يجري النظر فيه قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي التي لم يعد يفصل عنها سوى أسابيع قليلة.

ويرى متابعون أن خطوة الكونغرس تندرج في سياق تجهيز أوراق المعركة تستهدف الكارتل النفطي، ولاسيما السعودية، بعد أن وافقت مجموعة منجي النفط بقيادة المملكة وروسيا الشهر الجاري على خفض الإنتاج، في قرار أثار حالة من الهستيريا في صفوف الديمقراطيين في الولايات المتحدة لاسيما تجاه السعودية.

واكتسب مشروع قانون "منع التكتلات الاحتكارية لإنتاج وتصدير النفط" المعروف اختصاراً باسم "نوبك"، قوة دافعة في الكونغرس بعد أن قررت أوبك وحلفاؤها في الخامس من أكتوبر خفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يوميا.

وشكل قرار خفض إنتاج النفط صدمة في الأوساط الأميركية ولاسيما الديمقراطية، التي كانت تتطلع إلى أن تقدم المملكة على تأجيل تمريره على الأقل إلى ما بعد انتخابات التجديد النصفي، خشية من تفاعلاته على الناخب الأميركي.

وشنت الإدارة الأميركية وأعضاء ديمقراطيون في الكونغرس، خلال الأيام الماضية حملة عنيفة على المملكة، وذهبت إدارة بايدن حد التلويع بمراجعة شاملة للعلاقات مع السعودية، قبل أن يتبين لاحقا أن الذهاب في هذا المسار، سينعكس بالضرورة سلباً على الولايات المتحدة، حيث أن العلاقة مع المملكة تتجاوز ملف الطاقة إلى التعاون الأمني والسياسي.

ويقول مراقبون إن الإدارة الأميركية، وإن يبدو أنها تخلت عن قرار مراجعة العلاقة مع المملكة، لكنها ليست في وارد تمرير قرار تحالف "أوبك+" بسهولة، وستسعى للضغط على السعودية عبر جملة من الملفات من بينها الملف الحقوق واليمني، وأيضاً عبر توظيف ورقة "نوبك".

وأظهر موقع مجلس الشيوخ على الإنترنت أن اللجنة القضائية بالمجلس، التي كانت قد أقرت مشروع القانون بسهولة في مايو الماضي، أحالت مشروع القانون الثلاثاء إلى المجلس بكامل هيئته. وقال أحد المساعدين بمجلس الشيوخ إنها "مجرد خطوة تجهيز للأوراق".

وحاول السيناتور الجمهوري تشاك جراسلي الذي رعى مشروع القانون، إرفاق التشريع بمشروع قانون السياسة الدفاعية السنوي، لكن مساعيه باع بالفشل، غير أن مشروع القانون قد يلحق بتشريعات أخرى في وقت لاحق من هذا العام.

ومستقبل مشروع القانون متروك الآن لرأي الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، وهو ديمقراطي. ومن المرجح أن يكون جدول أعمال مجلس الشيوخ مكتظاً بعد الانتخابات، مما قد يمنح النظر في مشروع القانون.

رسائل إيران المتناقضة لا تسعف جهود التطبيع مع السعودية

الحرس الثوري ينسف دعوة مستشار خامنئي للتعایش مع الرياض



إيران عاجزة عن استيعاب التغيير السعودي

مشيرين إلى أن تصريحات القيادات العسكرية ل طهران التي لا تخلو من استعلاء وتهديد لا تصب في صالح مبادرات عملية لتفكيك مفاعيل التوتر بينهما، قبل الحديث عن استئناف كامل للعلاقات الدبلوماسية.

ويرى المراقبون أن إيران لا تزال تعتمد أسلوب المخالطة والمناورة، وهي ليست في وارد تقديم أي تعهدات ملموسة من شأنها أن تخفف من الهواجس السعودية حيال سياساتها في المنطقة، ولاسيما دعمها لجماعة الحوثي في اليمن.

ويقول المراقبون إن القيادة السعودية تعاني من أزمة ثقة في النظام الإيراني، لكنها في الآن ذاته تحرص على إبقاء باب الحوار مفتوحاً، وإظهار قدر من المرونة، لكن دون أن يعني ذلك أنها مستعدة لاستعادة في ظل الوضع الراهن.

وكان موقع "أكسيوس" الأميركي قد كشف في وقت سابق، نقلاً عن مصادر مطلعة على المحادثات الإيرانية -السعودية، أن المملكة وافقت على السماح لإيران بإعادة فتح سفارتها في الرياض، ولكن فقط للأنشطة المتعلقة بمخاطبة التعاون الإسلامي ومقرها جدة. وقال مصدر مطلع على المحادثات في المنطقة إن الجانبين قررا "إرسال وفد إلى كل دولة لمناقشة إعادة فتح السفارات".

ويرى المراقبون أن المسار لا يزال طويلاً للحديث عن قرب عودة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران،

البعد السياسي، لكن الرياض لا تبدو متحمسة حتى الآن لمثل هذه الخطوة، وترتبط الأمر بضرورة أن تتخذ إيران مبادرات عملية لتفكيك مفاعيل التوتر بينهما، قبل الحديث عن استئناف كامل للعلاقات الدبلوماسية.

ويرى المراقبون أن إيران لا تزال تعتمد أسلوب المخالطة والمناورة، وهي ليست في وارد تقديم أي تعهدات ملموسة من شأنها أن تخفف من الهواجس السعودية حيال سياساتها في المنطقة، ولاسيما دعمها لجماعة الحوثي في اليمن.

ويقول المراقبون إن القيادة السعودية تعاني من أزمة ثقة في النظام الإيراني، لكنها في الآن ذاته تحرص على إبقاء باب الحوار مفتوحاً، وإظهار قدر من المرونة، لكن دون أن يعني ذلك أنها مستعدة لاستعادة في ظل الوضع الراهن.

وكان موقع "أكسيوس" الأميركي قد كشف في وقت سابق، نقلاً عن مصادر مطلعة على المحادثات الإيرانية -السعودية، أن المملكة وافقت على السماح لإيران بإعادة فتح سفارتها في الرياض، ولكن فقط للأنشطة المتعلقة بمخاطبة التعاون الإسلامي ومقرها جدة. وقال مصدر مطلع على المحادثات في المنطقة إن الجانبين قررا "إرسال وفد إلى كل دولة لمناقشة إعادة فتح السفارات".

ويرى المراقبون أن المسار لا يزال طويلاً للحديث عن قرب عودة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران،

لم يمر يوم على دعوة مستشار المرشد الأعلى لإيران علي أكبر ولايتي إلى التعایش مع السعودية بحكم أنها دولة جارة، حتى أطل قائد الحرس الثوري حسين سلامي محذراً الرياض، في موقف يعكس ازدواجية الخطاب داخل المؤسسة الرسمية الإيرانية.

التحذير لاسيما وأن المملكة لا تقبل أي علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. ويتعارض بيان سلامي مع أحدث تصريحات لكبير مستشاري الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي والتي دعا فيها إلى إعادة فتح السفارات لتسهيل التقارب بين طهران والرياض.

وقال علي أكبر ولايتي الأربعاء "نحن جيران للسعودية ويجب أن نتعایش. يجب معاودة فتح سفارتي البلدين من أجل حل مشاكلنا بطريقة أفضل".



علي أكبر ولايتي
نحن جيران للسعودية
ويجب أن نتعایش

وبدأت طهران والرياض في العام الماضي محادثات مباشرة في محاولة لتحسين العلاقات التي انهارت عندما قطعت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام 2016. واستضافت بغداد خمس جولات من المحادثات حتى الآن، كان آخرها في أبريل.

وانحصرت المفاوضات بين الجانبين في البعد الاستخباراتي والأمني، وتضغط طهران باتجاه الارتقاء بها إلى

طهران - أشارت التحذيرات التي وجهها القائد العام للحرس الثوري الإيراني حسين سلامي إلى المملكة العربية السعودية تساؤلات حول مغزاها، لاسيما وأنها تتناقض ودعوات "التعایش" التي أطلقها قبل يوم واحد أحد مستشاري المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي.

ويرى مراقبون خليجيين أن تصريحات سلامي التي لم تخل من نبرة حادة واستعلانية، لا تسعف جهود التطبيع مع السعودية، التي مما لا شك فيه لن تقبل بمثل هذا التدخل الإيراني السافر في شؤونها، وفي تحديد سياساتها.

ويقول المراقبون إن السعودية التي تحددت الإدارة الأميركية دفاعاً عن مصالحها العليا بالتأكد لن تسمح لطهران أو لغيرها من القوى بان تملئ عليها ما تفعل. ونقلت وكالة تسنيم شبه الرسمية في إيران الخميس عن القائد العام للحرس الثوري الإيراني ما أسماه "تحذيراً" للقيادة السعودية بشأن العلاقة مع إسرائيل.

وقال سلامي "لقد اعتمدت على إسرائيل التي تنهار وهذه عاقبة ما قمتم به"، دون أن يقدم تفسيراً لدواعي هذا

وزارة الداخلية العمانية تعلن عن المرشحين للانتخابات البلدية

وتعد المجالس البلدية رافداً أساسياً للامركزية، وأداتها الرئيسية في بلورة غايتها الكبرى المتمثلة في جعل المحافظات تضطلع بدورها في التنمية المحلية.

ويقول الكاتب الصحافي العماني علي المطاعني "إن الإقبال على الانتخابات ترشياً وترشحاً لعضوية المجالس والممارسة الفاعلة هي المقاييس الفعالة لعملية الارتقاء بالمشاركة الشعبية ومن بينها مجالس البلدية، إذ لا يمكن أن تتطور هذه العملية من تلقاء ذاتها مع وجود فتور في المشاركة".

وكانت السلطات فتحت باب الترشح لهذا الاستحقاق المهم في الخامس عشر من مايو الماضي.

وحددت وزارة الداخلية العمانية وسائل الدعاية لهذه الانتخابات في اللوحات الإعلانية والمطبوعات والصحف المحلية ووسائل الاتصالات والالتقاء بالناخبين، على أن يتم تقديم طلبات الدعاية الانتخابية عن طريق الموقع الإلكتروني للانتخابات.

وينتظر أن يصدر إعلان هيثم قريبا مرسوماً بشأن موعد الانتخابات البلدية، بعد الانتهاء من تحديد قوائم المرشحين لهذا الاستحقاق.

وتحظى الانتخابات البلدية التي ستجرى في 61 ولاية بما يحافظ على عمانية، بأهمية استثنائية، في ظل تعاظم دور المجالس البلدية، ضمن رؤية موسعة للسلطان هيثم تستند على تفعيل جدي لسياسة اللامركزية، لتسريع وتيرة التنمية بالمحافظات وتقليص التفاوتات.

وحددت وزارة الداخلية العمانية وسائل الدعاية لهذه الانتخابات في اللوحات الإعلانية والمطبوعات والصحف المحلية ووسائل الاتصالات والالتقاء بالناخبين، على أن يتم تقديم طلبات الدعاية الانتخابية عن طريق الموقع الإلكتروني للانتخابات.

وينتظر أن يصدر إعلان هيثم قريبا مرسوماً بشأن موعد الانتخابات البلدية، بعد الانتهاء من تحديد قوائم المرشحين لهذا الاستحقاق.

وتحظى الانتخابات البلدية التي ستجرى في 61 ولاية بما يحافظ على عمانية، بأهمية استثنائية، في ظل تعاظم دور المجالس البلدية، ضمن رؤية موسعة للسلطان هيثم تستند على تفعيل جدي لسياسة اللامركزية، لتسريع وتيرة التنمية بالمحافظات وتقليص التفاوتات.

مسقط - أسدل الستار على باب الترشح للانتخابات البلدية في سلطنة عمان، والتي تشكل اللجنة الأولى في حقيقة نظام اللامركزية، الذي أرسى دعائمه السلطان هيثم بن طارق.

وأعلنت وزارة الداخلية العمانية الخميس عن القوائم النهائية للمرشحين لعضوية المجالس البلدية للفترة الثالثة. وقالت الوزارة، في بيان أوردته وكالة الأنباء العمانية الرسمية، إن إجمالي عدد المرشحين بلغ 727 مرشحاً ومرشحة، بينهم 28 امرأة.

وأضافت الوزارة أن اللائحة التنظيمية لانتخابات أعضاء المجلس البلدي تنص على أنه "يجوز لكل مرشح القيام بالدعاية الانتخابية للتعريف بنفسه، وذلك من تاريخ إعلان القوائم النهائية للمرشحين حتى اليوم السابق ليوم التصويت".



استقرار سعودي حيال تولي واشنطن بـ"نوبك"

مناورات عسكرية جزائرية - روسية تغذي جدل الاصطفافات الدولية

جهة، والولايات المتحدة وأوروبا من جهة ثانية، خاصة في مجال الطاقة والتعاون العسكري، ولو أنها تدير التوازنات بشكل مقبول إلى حد الآن، لكن تصاعد نزاع الطرفين قد يكلفها فاتورة مستقبلية. وظهرت الجزائر وروسيا يتعاونان وثيقا في المجال العسكري، حيث نظما العديد من المناورات المشتركة سواء في الجزائر أو روسيا، وينتظر أن تنظم مناورات مماثلة خلال شهر نوفمبر المقبل في أقصى الحدود الغربية، تحت عنوان محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة. ويقود التعاون الكثيف بين الطرفين إلى المزيد من الانزعاج الأمريكي والغربي بشكل عام، حيث توسعت لائحة نواب الكونغرس الأمريكي إلى نحو 30 توقيعا، طالبوا الحكومة بإدراج الجزائر في خانة أعداء أميركا بسبب تعاونها العسكري مع موسكو.

حديث متصاعد عن أجنحة موالية لموسكو داخل الجيش الجزائري، الأمر الذي من شأنه أن يثير إزعاج الحكومات الغربية

وكانت العريضة قد ذكرت أن "إبرام صفقات تسليح ضخمة مع روسيا يمثل تنفيسا للخزينة الروسية، قياسا بعائدات تلك الصفقات، الأمر الذي يعيق جهود واشنطن والمجموعة الأوروبية في فرض عقوبات رادعة ضد روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية، وأن مثل تلك الصفقات تعينها على إيجاد موارد مالية بديلة". ومنذ قدوم القيادة العسكرية الجديدة في الجزائر بقيادة الفريق أول سعيد شتقريحة، ظهر تقارب وثيق بين الجزائر وروسيا، خاصة في المجال العسكري، وبات الحديث عن أجنحة موالية لموسكو داخل الجيش، مما يكون قد أثار انزعاج الحكومات الغربية، لاسيما مع التسريبات التي طفت على السطح خلال اللقاء الذي جمع السفارة الأمريكية بالجزائر مع قائد أركان الجيش، والتي تحدثت عن "توصيات بالابتعاد عن النفوذ الروسي لأن الكلمة الأخيرة ستعود إلى الغرب في الأزمة الأوكرانية". وتصدت أصوات جزائرية في الآونة الأخيرة تدعو إلى ضرورة الإبقاء على المسافة المطلوبة في الصراع الروسي الغربي، باعتبار الانحياز لطرف ما سيثير غضب الطرف الثاني، وقد يتطور الأمر إلى نوع من الانتقام، خاصة وأن البلاد ليس بمقدورها مواجهة أو إدارة موازين القوى الكبرى.

الجزائر - تجري القوات البحرية الجزائرية والروسية مناورات تمتد على أربعة أيام في البحر المتوسط، وهذه المناورات على طابعها المبرمج، لكنها تحمل دلالات سياسية، في ظل حالة الاستقطابات الحادة التي يشهدها العالم بفعل الأزمة الأوكرانية، ومع تصاعد أصوات من داخل واشنطن تطالب بمعاينة الجزائر على خلفية تعاونها العسكري المتنامي مع روسيا. واعلنت وزارة الدفاع الجزائرية عن شروع وحدات من القوات البحرية في إجراء مناورات عسكرية بالاشتراك مع قوات مماثلة من روسيا، لتكون بذلك المناورة الثانية في غضون الأشهر الأخيرة، الأمر الذي يكرس عزم البلدين على تعزيز تعاونهما العسكري. وتكر بيان لوزارة الدفاع الجزائرية أن "مجموعة سفن حربية من الأسطول الروسي رست الثلاثاء في توقف يومين في الجزائر، لتنفيذ تمرين المناورات البحرية المشتركة 2022، وأن التمرين يجري في إطار تعزيز علاقات التعاون العسكري الثنائي بين القوات البحرية للجيش الوطني الشعبي والقوات البحرية الروسية".

ولم يفصح البيان عن الميناء الذي رست فيه السفن الحربية، لكن المرجح أن يكون قد تم ذلك في أحد السواحل الشرقية أو الوسطى للبلاد، قياسا بتموقع مقر وحدات السلاح البحري كالعاصمة وجيجل.

وكانت كاسحة الغام روسية قد رست بميناء جيجل شرقي الجزائر لتنفيذ تمرين مشترك مع القوات البحرية الجزائرية خلال شهر سبتمبر الماضي. كما تم تنفيذ مناورات في عرض البحر خلال العام 2012، بين قوات بحرية جزائرية - روسية مشتركة.

وتأتي هذه المناورات المندرجة ضمن أجنحة التعاون العسكري بين البلدين، في ظل تطورات إقليمية ودولية جيوسياسية، أفضت إلى اصطافات ومواقف ستلقي بظلالها على المرحلة القادمة، خاصة في ما يتعلق بالصراع الروسي - الغربي في أوكرانيا، وتفعيل كراهة لسياسة التحالفات التقليدية بينهما. ولا تزال الجزائر تعتبر الحليف التاريخي لروسيا في منطقة شمال أفريقيا، فهي تعد من أكبر زبائن السلاح الروسي، وقد أبرمت في السنوات الأخيرة صفقات ضخمة مع موسكو للتزود بمختلف أنواع الأسلحة والمعدات العسكرية، خاصة منها الجوية والبرية. وجاءت الأزمة الأوكرانية لتلقي بظلالها على الجزائر، وتوقعها في حالة استقطاب غير مسبوق بين روسيا من

قائد «أفريكوم» في تونس: دفعة جديدة للشراكة الدفاعية

مايكل لانجلي: تونس شريك مهم في تعزيز الاستقرار في المتوسط



نقاشات مثمرة

"مركزا إقليميا للتدريبات". وإلى جانب التدريبات المشتركة، يحرص البنتاغون على المشاركة في المعارض التي ينظمها الجيش التونسي، وأخرها المعرض الدولي للطيران والدفاع الذي أقيم مؤخرا في مطار النقيضة - الحمامات بتونس. وقد أكدت القائمة بالأعمال الأمريكية ناتاشا فرانيسكي والفريق جون د. لامونتان، مساعد قائد القوات الجوية الأمريكية في القوات الجوية الأوروبية في أفريقيا، خلال افتتاح جناح الأميركي على أهمية العلاقات الأمنية العريقة والتعاون المشترك في مجال الدفاع بين الولايات المتحدة وتونس. وقد ضم الجناح الأمريكي عددا من شركات طيران ودفاع أميركية خاصة تتطلع إلى تعزيز العلاقات التجارية مع تونس.

وشكل المعرض الذي شاركت فيه خمسون دولة و110 شركات أجنبية، فرصة للاطلاع على أحدث الابتكارات والتكنولوجيات الحديثة في مجال الطيران ونظم الملاحة الجوية ومنظومات الدفاع الجوي، وهي فرصة مهمة للاتقاء باهم ممثلي الشركات المصنعة للتعريف بقدراتها في ميدان صناعة الطيران.

وتواجه تونس تحديات كبيرة لاسيما في علاقة بنشاطات شبكات تهريب البشر عبر المتوسط والوضع الأمني الهش في الجارة ليبيا، الأمر الذي يجعلها في حاجة إلى دعم شركائها الدوليين. وكجزء من زيارته إلى تونس، قام الجنرال لانجلي بوضع كليل من الزهور في المقبرة الأميركية بشمال أفريقيا خلال مدينة قرطاج وهي المنوى الأخير لـ2841 جنديا أميركيا قضاوا في الحرب العالمية الثانية.

والتقى قائد "أفريكوم" أيضا بالجنود الأميركيين على متن السفينة "يو.إس.إن. إس ترينتون" الراسية حاليا في ميناء مدينة حلق الوادي، الواقعة في الضاحية الشمالية لمحافظة (ولاية) تونس. وتتشهد العلاقات العسكرية بين تونس والولايات المتحدة تطورا لافتا في السنوات الأخيرة، ترجمت في زيادة واشتد حجم الدعم المقدم للجيش التونسي، سواء من حيث العتاد، أو من خلال التدريبات المشتركة التي تجري بشكل دوري بين الجانبين. وتتمتع تونس برتبة الشريك الرئيسي من خارج حلف شمال الأطلسي (الناتو) منذ العام 2015، ووفق القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا، فقد

شكلت تونس المحطة الثانية للقائد الجديد للقوات العسكرية الأميركية في أفريقيا «أفريكوم»، بعد المغرب، وهو ما يعكس حرص الولايات المتحدة على البناء على ما تحقق في ما يتعلق بالشراكة العسكرية مع تونس، والتي شهدت نقلة «نوعية» خلال السنوات الأخيرة.

تونس - تحمل زيارة الجنرال مايكل لانجلي، قائد القوات العسكرية الأميركية بأفريقيا (أفريكوم)، إلى تونس دلالات عميقة تعكس اهتمام الولايات المتحدة بالحفاظ على الشراكة العسكرية مع تونس، والعمل على تعزيزها. وهذه أول زيارة يقوم بها لانجلي إلى تونس، منذ توليه منصبه في أغسطس الماضي خلفا لستيفان تونساند، وتأتي ضمن جولة قادته أيضا إلى المغرب، الشريك العسكري الوثيق بالنسبة إلى الولايات المتحدة في منطقة شمال أفريقيا.

وأجرى قائد "أفريكوم" خلال الزيارة التي امتدت ليومين لقاءات وصفت بـ"المهمة" و"المثمرة" مع وزير الدفاع التونسي عماد مميح، وعدد من كبار القيادات العسكرية في البلاد.

وقالت وزارة الدفاع التونسية، في بيان لها، إن اللقاء تمحور حول واقع وأفاق التعاون التونسي - الأمريكي في المجال العسكري والسبل الكفيلة بالمزيد من الارتقاء به.

ونقلت السفارة الأميركية في تونس الخميس عن الجنرال لانجلي قوله إن "هذه الزيارة أسفرت عن نقاشات مثمرة حول الفرص المستقبلية للعمل المشترك بين قواتنا البحرية".



وأضاف قائد "أفريكوم" أن "الزيارة منحتني نظرة ثاقبة إضافية حول كيفية استمرار "أفريكوم" في دعم الحلول التي تقودها أفريقيا لهذه القضايا البحرية العابرة للحدود". وشدد على أن "تونس شريك بحري مهم في تعزيز الاستقرار الإقليمي في البحر الأبيض المتوسط وفي جميع أنحاء أفريقيا".

الغيابات المتكررة في البرلمان المغربي تعكس قصور إجراءات الزجر

للبيت في وضعيته طبقا لأحكام الفصل 61 من الدستور. وتعتقد لموير الباحثة في العلوم السياسية أنه بات من الضروري اليوم النظر في فصول النظام الداخلي للمجلس من أجل الحد من ظاهرة الغياب، واعتماد مقاربة حازمة تصل إلى التجريد من صفة نائب برلماني في حالات الغياب داخل الجلسات واللجان صونا للدور المحورية التي يؤديها المجلس وفي مقدمتها التشريع. وأكد راشد الطالب العلمي، خلال اجتماع مكتب المجلس الأسبوعي الماضي، على أهمية ورش مراجعة النظام الداخلي، مشيرا إلى أنه قطع أشواط مهمة.

وتنص المادة 147 من النظام الداخلي لمجلس النواب على أنه "يجب على النواب حضور جميع الجلسات العامة، وعلى من أراد الاعتذار أن يوجه رسالة لرئيس المجلس مع بيان العذر، قبل انعقاد الجلسة العامة"، كما أنه "يضيح حضور النواب بأي وسيلة يعتمدها المكتب بما في ذلك المادة عليهم باسمائهم". فيما تنص المادة 106 من النظام نفسه على أنه "في حال تغيب عضو عن جلسة عامة دون عذر، مرتين في ذات الدورة فإن الرئيس يوجه له تنبيهين كتابيين ويأمر بتلاوة اسمه في افتتاح الجلسة العامة الموالية. وفي حال تغيبه دون عذر للمرة الثالثة أو أكثر يتم الاقتطاع من التعويضات الشهرية الممنوحة له مبلغا ماليا بحسب الأقسام التي وقع خلالها التغيب دون عذر مقبول".

الغياب من أجورهم خلال الدورة البرلمانية الماضية، وهي المرة الأولى التي يشرع فيها في تطبيق الاقتطاعات، بعدما نص النظام الداخلي للمجلس على توجيه إنذارات إلى النواب المتغيبين، وحدد حالات قبول أعمار الغياب.



ويرى عدد من الأحزاب الممثلة داخل البرلمان أن تفعيل مسطرة زجر التغيبات غير المبررة كما هو منصوص عليها في النظام الداخلي للمجلس، لم يعد يكفي ويجب ابتكار إجراءات تعبير عن الالتزام بمقتضيات التمثيلية النيابية وأسس التعاقد السياسي والقانوني والأخلاقي لنواب الأمة، والتي يشكل الحضور المنتظم والفاعل في أشغال الجلسات العامة واللجان الدائمة على رأس أولوياتها.

وطالبت كتل برلمانية بمجلس المستشارين، في مبادرة لزالتم لتتوسع، بتجريد البرلمانيين الذين تجاوزت فترة غيابهم السنة، دون مبرر، من العضوية، إذ في حالة عدم حضور المعني بواقعة الغياب داخل أجل أقصاه 15 يوما، أو حضر وتعذر عليه تقديم حجج مقننة تبرر واقعة الغياب، يحيل رئيس المجلس، بعد مداولة المكتب، الواقعة إلى المحكمة الدستورية

الدورة التشريعية الحالية، موضحة أن آليات الردع التي اعتمدها المجلس في حق النواب المتغيبين أظهرت قصورها في مواجهة هذه الظاهرة التي تكاد تصحح الوضع العادي للجلسات.

وكان الملك محمد السادس قد توجه في خطابه بمناسبة افتتاح البرلمان الأسبوعي الماضي، إلى النواب بالقول "كونوا، رعاكم الله، في مستوى المسؤولية الوطنية الجسيمة التي تتحملونها، لاسيما في الظروف الوطنية الراهنة".

وآثرت الغيابات المتكررة وغير المبررة لعدد من النواب انتقادات واسعة من قبل نشطاء على شبكات التواصل الاجتماعي بالمغرب، وأجمع النشطاء على أن هؤلاء النواب لا يستحقون الثقة التي منحهم إياها الناخبون، ودعوا لاقتطاع أجور المتغيبين أو تجديتهم من منصبهم كي يكونوا عبرة لكل من استهتر بالمسؤولية الملقاة على عاتقه.

وكنوع من الإحراج للبرلمانيين المتغيبين، درج مجلس النواب خلال الولاية البرلمانية السابقة على تلاوة أسماء المتغيبين في جلسة الأسئلة الشفهية، إلا أن الإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها ضد فايروس كورونا المستجد فتحت الباب أمام البرلمانيين للتغيب دون تلاوة أسمائهم.

ومع بداية الدخول البرلماني للعام 2017، شرع مجلس النواب بتطبيق قانون الغياب، يحيل رئيس المجلس، بعد مداولة الجلسات العامة، يقضي باقتطاع أيام

فوجئ بمسلك النواب المتغيبين، بالنظر لما يكتسبه مشروع القانون من أهمية بالغة. وأعرب رئيس مجلس النواب عن استغرابه لغياب ثلثي أعضاء مجلس النواب عن الجلسة التي عقدت الثلاثاء، مستائلا "هل نحتاج إلى مجلس للنواب يضم 395 عضوا يحضر منهم فقط الثلث؟".

واعتبرت شريفة لموير الباحثة في العلوم السياسية بجامعة الرباط، أن ظاهرة غياب النواب عن جلسات التشريع تعكس استهتارا بالمسؤولية.

ولفت لموير، في تصريحات لـ"العرب"، إلى أنه لم يعد مقبولا كل هذا الاستهتار خاصة بعد الخطاب الواضح للعامل المغربي ملك محمد السادس عقب افتتاح



نواب استغلوا أزمة كورونا للتخلص من الحضور

تحالف الطائرات المسيّرة بين إيران وروسيا يزداد قوة

بهدفها قبل أن تنفجر. وصممت إيران طائراتها الانتحارية لتقطع مسافات بعيدة، بحيث يمكنها ضرب مدينة تل أبيب الإسرائيلية.

وتقول إيران إن صواريخها الباليستية، التي يصل مداها إلى ألفي كيلومتر، تشكل قوة ردع ورد مهمة على الولايات المتحدة وإسرائيل وأهداف إقليمية أخرى محتملة. وتنفي أنها تسعى لامتلاك أسلحة نووية.

ويعد برنامجها الصاروخي، الذي أنتج بالفعل نحو ألف صاروخ باليستي قصير ومتوسط المدى، أحد أكبر البرامج من نوعه في الشرق الأوسط.

وتملك إيران أيضا صواريخ كروز مثل كيه.إتش - 55، وهو صاروخ يطلق من الجو وقادر على حمل رأس نووي (يصل إلى ثلاثة آلاف كيلومتر)، بالإضافة إلى صاروخ متطور مضاد للسفن قادر على حمل رأس حربي يبلغ وزنه 1000 كجم.

وتخشى الولايات المتحدة أن تكنولوجيا الصواريخ الباليستية طويلة المدى المستخدمة لوضع الأقمار الصناعية في مداراتها، يمكن أن تستخدم أيضا لإطلاق رؤوس حربية نووية. وتنفي طهران وجود مثل هذه الخطط لديها.

ومع تركز قوات أميركية في قواعد المنطقة، وفي ظل التفوق العسكري الإسرائيلي، كثفت إيران جهودها لإنتاج صواريخ وطائرات مسيّرة وتوفير إمدادات لوكلائها، على الرغم من العقوبات الأميركية المعوقة التي أضرت باقتصادها.

وتحسن العناد الإيراني في سوريا واليمن في العقد الماضي. وصعدت حركة الحوثي اليمنية المدعومة من إيران هجماتها بالطائرات المسيّرة، إذ قصفت مطارات ومبشبات نفطية في السعودية، وهي من خصوم إيران الرئيسيين.

كييف. وأطلق الأوكرانيون عليها لقب "الدرجات البخارية" بسبب الضوضاء التي تحدثها محركاتها أثناء تحليقها.

وتقول أوكرانيا إنها طائرات مسيّرة إيرانية الصنع من طراز شاهد - 136، وهي ذخائر تتوجه نحو هدفها قبل أن تسقط سريعا وتنفجر عند الاصطدام.

واتخذت كييف خطوات الثلاثاء لقطع العلاقات مع إيران بسبب استخدام روسيا لهذه الطائرات المسيّرة.

تشكيل إيران تحالفا مع روسيا دون أن تخشى أن يوصلها ذلك إلى ساحة المعركة خطوة تظهر أنها ليست معزولة

وعملت إيران على تطوير صناعة أسلحة محلية ضخمة في مواجهة العقوبات وقرارات الحظر الدولية التي منعتها من استيراد الأسلحة، بما يشمل الطائرات المسيّرة والصواريخ التي تعتبرها من العناصر الحيوية في منظومة حمايتها من عدوها اللدود إسرائيل، وكذلك من الولايات المتحدة التي لديها قوات منتشرة في عدة قواعد في المنطقة.

وفي السنوات القليلة الماضية، اعتمدت إيران والقوى الإقليمية التي تدعمها بشكل متزايد على الطائرات المسيّرة في اليمن وسوريا والعراق، حيث بسطت نفوذها من خلال جماعات تعمل بالوكالة لصالحها.

وتقول الجمهورية الإسلامية إن طائراتها المسيّرة هي الأقوى في المنطقة. وبالإضافة إلى مهام المراقبة، يمكن استخدامها في الهجمات، إما بإسقاط الذخائر أو ما يسمى بطائرات "الكاميكازي" الانتحارية التي تصطدم

طهران - قال مسؤولون إيرانيون إن طهران وعدت روسيا بتزويدها بصواريخ أرض - أرض، بالإضافة إلى المزيد من الطائرات المسيّرة، في خطوة أثارت غضب الولايات المتحدة والقوى الغربية الأخرى التي تدعم أوكرانيا في الحرب.

ومن شأن هذه الأسلحة أن تعطي دفعة كبيرة لآلة الحرب الروسية المتعثرة في أوكرانيا، لكن حكام إيران من رجال الدين يواجهون ضغوطا دولية متزايدة بشأن تحالفهم العسكري مع موسكو.

وفرضت القوى الغربية الخمس المزيد من العقوبات على إيران. وقال ثلاثة دبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي إن حكومات الاتحاد الأوروبي وافقت مبدئيا على فرض عقوبات على ثمانية أفراد وكيانات، بسبب استخدام الطائرات المسيّرة الإيرانية الصنع في الضربات الروسية على أوكرانيا.

ويحرص الحكام الدينيون في الجمهورية الإسلامية على تعزيز العلاقات الإستراتيجية مع روسيا في مواجهة كتلة عربي - إسرائيلي ناشئ مدعوم من الولايات المتحدة، يمكن أن تحول ميزان القوى في الشرق الأوسط بعيدا عن إيران.

وبتشجيع من ارتفاع أسعار النفط منذ بدء حرب أوكرانيا، تراهن إيران على أنها، وبدعم من روسيا، يمكن أن تضغط على واشنطن لتقديم تنازلات من أجل إحياء الاتفاق النووي لعام 2015 مع القوى العالمية.

ويعد تشكيل طهران تحالفا حقيقيا مع قوة عظمى تشاركها عداا الغرب دون أن تخشى أن يوصلها ذلك إلى ساحة المعركة، خطوة إستراتيجية تهدف إلى إظهار أن إيران ليست معزولة.

وأطلقت روسيا العشرات من طائرات "كاميكازي" المسيّرة على أوكرانيا، إذ أصابت البنية التحتية للطاقة وأودت بحياة خمسة في العاصمة

ليز تراس.. أسرع استقالة لرئيس وزراء في تاريخ بريطانيا

ريشي سونك وبيني موردينت يتنافسان على رئاسة الحكومة



45 يوما فقط في المنصب

استقالة وزيرة الداخلية سويلا برافرمان ثم تصويت البرلمان على نص بدا وكأنه مواجهة بين النواب المحافظين.

وبعد تعيينها في السادس من سبتمبر، اضطرت تراس الأسبوع الماضي إلى إقالة وزير مالىتها وأقرب حليف سياسي لها كواسي كوارتنغ، والتخلي عن كل برنامجها الاقتصادي تقريبا بعد أن أدت خطط البرنامج لخفض ضريبي كبير بلا تغطية مالية إلى انهيار الجنيه الإسترليني والسندات البريطانية. وشهدت كذلك معدلات التأييد لها ولحزب المحافظين تراجعا حادا.

والأربعاء خسرت تراس وزيرها نانبا من أربعة وزراء هم الأهم في الحكومة، وقوبلت محاولتها للدفاع عن سجلها أمام البرلمان بالضحك وشهدت شجارا عنيفا بين النواب من حزبها بشأن السياسة المتبعة، مما أدى إلى تعميق الشعور بالفوضى في سبتمبر.

ويسبق وزير المالية الجديد جيريمي هانت الآن الزمن لخفض الإنفاق بمبالغ تصل إلى عشرات المليارات من الجنيهات الإسترلينية في محاولة لطمانئة المستثمرين وإعادة بناء سمعة بريطانيا المالية.

ويعاني ملايين من البريطانيين من أزمة في تكلفة المعيشة في الوقت الذي يتجه فيه الاقتصاد إلى ركود وارتفاع التضخم إلى أعلى مستوياته في 40 عاما.

ونأي هانت بنفسه عن خوض سباق زعامة الحزب، ومن المقرر أن يقدم ميزانية جديدة في الحادي والثلاثين من أكتوبر.

وقرر حزب المحافظين تجنب إجراء انتخابات تشريعية مبكرة مع تقدم المعارضة العمالية في استطلاعات الرأي.

وبعد إعلان تراس دعا زعيمها كير ستارمر إلى إجراء انتخابات عامة "الآن" وليس أواخر 2024 أو أوائل 2025 كما هو مقرر.

وأثارت هذه العاصفة السياسية في إحدى القوى العالمية الكبرى في خضم الحرب في أوكرانيا ردود فعل على المستوى الدولي.

ووعده الرئيس الأميركي جو بايدن الخميس بمواصلة "التعاون الوثيق" مع الحكومة البريطانية بعد استقالة تراس التي شكرها. وقال في بيان "اشكر رئيسة الوزراء ليز تراس على هذه الشراكة"، مؤكدا أن الصداقة "طويلة الأمد" و"قوة" التحالف بين البلدين ستبقى بلا تغيير.

ومن جهته، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه يأمل في أن تستعيد المملكة المتحدة "بسرعة الاستقرار".

وأما الخارجية الروسية فقد سخرت من استقالة ليز تراس مشيرة إلى أن هذا البلد "لم يشهد مثل هذا العار يوما".

دخلت ليز تراس كتب التاريخ بصفتها رئيسة الوزراء التي تولت المنصب لأقصر فترة بعد أن حطمت الرقم القياسي الذي سجله رئيس الوزراء الأسبق جورج كانيغ الذي شغل المنصب لمدة 119 يوما.

لندن - أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس الخميس عن استقالتها من رئاسة حزب المحافظين وإجراء انتخابات الأسبوع المقبل لاختيار خلف لها، لتنتهي بذلك أقصر فترة لرئيس وزراء في تاريخ المملكة المتحدة.

وقالت تراس (47 عاما) أمام مقر رئاسة الحكومة في لندن "في ظل الوضع الحالي لا يمكنني إتمام المهمة التي انتخبني حزب المحافظين للقيام بها".

وأضافت "لذلك تحدثت إلى جلالة الملك (تشارلز الثالث) لإبلاغه باستقالتي من رئاسة حزب المحافظين".

وأضافت تراس أن تصويتا سيجري لاختيار خلف لها داخل حزب المحافظين "بحلول الأسبوع المقبل".

المسؤولة عن تنظيم حزب المحافظين غراهام برادي أنه سيتم تعيين رئيس الوزراء المقبل بحلول الثامن والعشرين من أكتوبر، موضحا أن التصويت سيشهد منافسة بين مرشحين اثنين على الأكثر في اقتراع سيكون أقصر بكثير من العملية التي حملت تراس إلى السلطة خلال الصيف.

وقال برادي "ندرك جيدا الحاجة، من أجل السرعة الوطنية، إلى حل هذه الأزمة بسرعة وبشكل واضح".

وحتى صباح الخميس، بدت رئيسة الوزراء متمسكة بالسلطة. وأكدت الناطقة باسمها أنها "تعمل" مع وزير مالىتها جيريمي هانت لإعداد خططها الاقتصادية للأمد المتوسط غداة يوم كان كارثيا بالنسبة إليها.

وقد اعترفت بانها واجهت "يوما صعبا" الأربعاء، لكنها شددت على ضرورة أن تركز الحكومة جهودها على أولوياتها. وقال المتحدث باسمها إنها تريد من الحكومة التركيز بنسبة أكبر على "إنجاز الأولويات" و"بنسبة أقل على السياسة".

وصباح الخميس التقت تراس رئيس "لجنة 1922" بينما كانت لائحة البرلمانيين المحافظين الذين يطالبون برحيلها تطول تدريجيا.

وفي خضم أزمة غلاء المعيشة التي يعاني فيها الملايين من البريطانيين من التضخم، يعود حزب المحافظين إلى

الشتاء يعقد مهمة المتحاربين في أوكرانيا

داثة ومعدات خاصة بالبرد الشديد، لأوكرانيا تفوقا على روسيا، التي تواجه مشاكل لوجستية منذ بداية الحرب.

وعدت كندا بتقديم 500 ألف قطعة من الملابس الشتوية بما في ذلك سترات وسراويل وأحذية وقفازات بينما تقوم ليتوانيا بتجهيز 25 ألف جندي أوكراني بالكامل لفصل الشتاء.

وقدمت ألمانيا مئات الآلاف من القبعات والسترات والسراويل إلى مدينة كييف. وأدرجت الولايات المتحدة وبريطانيا أيضا ملابس للشتاء في مساعداتها العسكرية الأخيرة لأوكرانيا.

لكن من المهم للقوات الأوكرانية أن تتحرك بسرعة بعد النجاحات الأخيرة في ساحة المعركة ليس فقط بسبب اقتراب فصل الشتاء. فقد شهدت التعبئة في روسيا بعض الإخفاقات منذ أكثر من شهر لكنها بدأت تؤتي ثمارها بالفعل مع وصول قوات جديدة إلى ساحة المعركة.

وقال كانسيمان إن روسيا تراهن على أن "التعبئة والطقس سيؤديان إلى استقرار الخطوط الأمامية".

وأضاف أن موسكو تعتقد أنها بإمكانها بعد ذلك إطالة أمد الحرب على أمل أن يتضاءل الدعم الأوروبي لأوكرانيا مع ارتفاع أسعار الطاقة وانخفاض درجات الحرارة، معتبرا أن هذه الإستراتيجية ستفشل.

ورأى جان جنجلي المؤرخ العسكري في مؤسسة "راند كوبريشن" أن المرونة التي أظهرها السكان الأوكرانيون يمكن أن تساعد جيش البلاد على القتال هذا الشتاء.

وقال "إنهم يعتبرون أنهم يقاتلون من أجل وجودهم أنهم يظهرون قوة قتالية، وهذا لا ينطبق على ما يبدو على القوات الروسية". وأكد أنه "عامل نفسي يمكن أن يساعد في تحمل البرد والطقس السيء".

ويقال إنهم يعتبرون أنهم يقاتلون من أجل وجودهم أنهم يظهرون قوة قتالية، وهذا لا ينطبق على ما يبدو على القوات الروسية". وأكد أنه "عامل نفسي يمكن أن يساعد في تحمل البرد والطقس السيء".



عوامل خارجية عن السيطرة تعقد الأمور

واشنطن - مع اقتراب الشتاء في أوكرانيا سيؤدي الوجود والثلوج والبرد إلى تعقيد مهمة القوات الأوكرانية والجيش الروسي في الأشهر المقبلة.

ولدى الجيش الأوكراني الذي شن هجوما لاستعادة الأراضي التي احتلتها موسكو، ما يضره أكثر من الجيش الروسي من توقف مؤقت في عملياته لأنه يربد الاستفادة من مكاسبه الأخيرة قبل حلول فصل الشتاء.

وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الأسبوع الماضي في بروكسل "أتوقع أن تواصل أوكرانيا بكل ما في وسعها خلال الشتاء لاستعادة الأراضي وتظل فعالة في ساحة المعركة"، مشيرا إلى أن "الشتاء يمثل دائما تحديا على صعيد القتال".

والرأي نفسه عبر عنه مارك كانسيمان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية (سي.إس.إس.إس) الذي يذكر في الوقت نفسه بأن الحرب بدأت في فبراير في منتصف الشتاء، وبالتالي فإن المتحاربين لديهم خبرة في هذا النوع من القتال.

وقال كانسيمان "لن أنا سنشهد تباطؤا عندما تبدأ الوحول في الظهور". وأضاف أنه بعد ذلك "سيسيتألف القتال خلال الشتاء، ولكن ربما لن يكون بالمستوى الذي كان عليه في الصيف".

وفي الواقع، لن يكون القتال سهلا في أوج الشتاء. فالجنود سيشعرون بالبرد وسيكون من الصعب صيانة أسلحتهم والياتهم لتبقى في حالة جيدة وسيغطي الثلج الألغام، ما يجعل اكتشافها أصعب.

ويقول مايكل أوهانلون من مركز بروكينغز للأبحاث إنه من الصعب "الاستمرار في ساحة المعركة والحفاظ على المعدات وتشغيل الآليات عندما تنخفض درجات الحرارة". ويضيف أن "هذه الحقائق لا تمنع إمكانية القتال لكنها بالتأكيد تحد منها".

ويرى كانسيمان الكولونيل السابق في مشاة البحرية الأميركية أنه يمكن أن يتركز القتال حول القرى بسبب الملاجئ التي تؤمنها للقوات التي سيطر عليها. وتؤمن المعدات التي يقدمها الحلفاء للقوات الأوكرانية من ملابس

واشنطن - مع اقتراب الشتاء في أوكرانيا سيؤدي الوجود والثلوج والبرد إلى تعقيد مهمة القوات الأوكرانية والجيش الروسي في الأشهر المقبلة.

ولدى الجيش الأوكراني الذي شن هجوما لاستعادة الأراضي التي احتلتها موسكو، ما يضره أكثر من الجيش الروسي من توقف مؤقت في عملياته لأنه يربد الاستفادة من مكاسبه الأخيرة قبل حلول فصل الشتاء.

وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الأسبوع الماضي في بروكسل "أتوقع أن تواصل أوكرانيا بكل ما في وسعها خلال الشتاء لاستعادة الأراضي وتظل فعالة في ساحة المعركة"، مشيرا إلى أن "الشتاء يمثل دائما تحديا على صعيد القتال".

والرأي نفسه عبر عنه مارك كانسيمان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية (سي.إس.إس.إس) الذي يذكر في الوقت نفسه بأن الحرب بدأت في فبراير في منتصف الشتاء، وبالتالي فإن المتحاربين لديهم خبرة في هذا النوع من القتال.

وقال كانسيمان "لن أنا سنشهد تباطؤا عندما تبدأ الوحول في الظهور". وأضاف أنه بعد ذلك "سيسيتألف القتال خلال الشتاء، ولكن ربما لن يكون بالمستوى الذي كان عليه في الصيف".

وفي الواقع، لن يكون القتال سهلا في أوج الشتاء. فالجنود سيشعرون بالبرد وسيكون من الصعب صيانة أسلحتهم والياتهم لتبقى في حالة جيدة وسيغطي الثلج الألغام، ما يجعل اكتشافها أصعب.

ويقول مايكل أوهانلون من مركز بروكينغز للأبحاث إنه من الصعب "الاستمرار في ساحة المعركة والحفاظ على المعدات وتشغيل الآليات عندما تنخفض درجات الحرارة". ويضيف أن "هذه الحقائق لا تمنع إمكانية القتال لكنها بالتأكيد تحد منها".

ويرى كانسيمان الكولونيل السابق في مشاة البحرية الأميركية أنه يمكن أن يتركز القتال حول القرى بسبب الملاجئ التي تؤمنها للقوات التي سيطر عليها. وتؤمن المعدات التي يقدمها الحلفاء للقوات الأوكرانية من ملابس

لندن - أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس الخميس عن استقالتها من رئاسة حزب المحافظين وإجراء انتخابات الأسبوع المقبل لاختيار خلف لها، لتنتهي بذلك أقصر فترة لرئيس وزراء في تاريخ المملكة المتحدة.

وقالت تراس (47 عاما) أمام مقر رئاسة الحكومة في لندن "في ظل الوضع الحالي لا يمكنني إتمام المهمة التي انتخبني حزب المحافظين للقيام بها".

وأضافت "لذلك تحدثت إلى جلالة الملك (تشارلز الثالث) لإبلاغه باستقالتي من رئاسة حزب المحافظين".

وأضافت تراس أن تصويتا سيجري لاختيار خلف لها داخل حزب المحافظين "بحلول الأسبوع المقبل".

المسؤولة عن تنظيم حزب المحافظين غراهام برادي أنه سيتم تعيين رئيس الوزراء المقبل بحلول الثامن والعشرين من أكتوبر، موضحا أن التصويت سيشهد منافسة بين مرشحين اثنين على الأكثر في اقتراع سيكون أقصر بكثير من العملية التي حملت تراس إلى السلطة خلال الصيف.

وقال برادي "ندرك جيدا الحاجة، من أجل السرعة الوطنية، إلى حل هذه الأزمة بسرعة وبشكل واضح".

وحتى صباح الخميس، بدت رئيسة الوزراء متمسكة بالسلطة. وأكدت الناطقة باسمها أنها "تعمل" مع وزير مالىتها جيريمي هانت لإعداد خططها الاقتصادية للأمد المتوسط غداة يوم كان كارثيا بالنسبة إليها.

وقد اعترفت بانها واجهت "يوما صعبا" الأربعاء، لكنها شددت على ضرورة أن تركز الحكومة جهودها على أولوياتها. وقال المتحدث باسمها إنها تريد من الحكومة التركيز بنسبة أكبر على "إنجاز الأولويات" و"بنسبة أقل على السياسة".

وصباح الخميس التقت تراس رئيس "لجنة 1922" بينما كانت لائحة البرلمانيين المحافظين الذين يطالبون برحيلها تطول تدريجيا.

وفي خضم أزمة غلاء المعيشة التي يعاني فيها الملايين من البريطانيين من التضخم، يعود حزب المحافظين إلى

دخلت ليز تراس كتب التاريخ بصفتها رئيسة الوزراء التي تولت المنصب لأقصر فترة بعد أن حطمت الرقم القياسي الذي سجله رئيس الوزراء الأسبق جورج كانيغ الذي شغل المنصب لمدة 119 يوما.

لندن - أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس الخميس عن استقالتها من رئاسة حزب المحافظين وإجراء انتخابات الأسبوع المقبل لاختيار خلف لها، لتنتهي بذلك أقصر فترة لرئيس وزراء في تاريخ المملكة المتحدة.

وقالت تراس (47 عاما) أمام مقر رئاسة الحكومة في لندن "في ظل الوضع الحالي لا يمكنني إتمام المهمة التي انتخبني حزب المحافظين للقيام بها".

وأضافت "لذلك تحدثت إلى جلالة الملك (تشارلز الثالث) لإبلاغه باستقالتي من رئاسة حزب المحافظين".

وأضافت تراس أن تصويتا سيجري لاختيار خلف لها داخل حزب المحافظين "بحلول الأسبوع المقبل".

المسؤولة عن تنظيم حزب المحافظين غراهام برادي أنه سيتم تعيين رئيس الوزراء المقبل بحلول الثامن والعشرين من أكتوبر، موضحا أن التصويت سيشهد منافسة بين مرشحين اثنين على الأكثر في اقتراع سيكون أقصر بكثير من العملية التي حملت تراس إلى السلطة خلال الصيف.

وقال برادي "ندرك جيدا الحاجة، من أجل السرعة الوطنية، إلى حل هذه الأزمة بسرعة وبشكل واضح".

ارتفاع الدولار يوسع من رقعة الآلام الاقتصادية للدول

دولار قوي يعني معيشة أكثر صعوبة



النمو الاقتصادي في الوقت الحالي يتداعى في كل مكان تقريبا (سوشال ميديا)

بسبب التكاليف المرتفعة لحاويات الشحن والزجاجات والأغطية والطاقة. وأدى ارتفاع الدولار إلى ارتفاع أسعار النيوز الذي تشتريه من مزارع الكروم في الولايات المتحدة وحتى من تشيلي الأرجنتين، اللتين تعتمدان مثل العديد من البلدان على الدولار في التجارة العالمية. فعمدت الشركة إلى تعويض بعض تكاليف عملتها من خلال إبرام عقود لشراء الدولار بسعر ثابت. وعن هذا يقول إيد بيكر، العضو المنتدب للشركة "في مرحلة ما، نفذت هذه التحولات وعلينا أن نعكس حقيقة ضعف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأمريكي".

بدأ ارتفاع الدولار في هذا العام مؤثما بشكل فريد. فهو يضيف المزيد من الضغوط التضخمية العالمية، في وقت كانت الأسعار ترتفع فيه بالفعل، كما أدت الاضطرابات في أسواق الطاقة إلى تضخيم قيود العرض الناجمة عن الركود الأوكراني الذي لم يتعاف منه الاقتصاد العالمي بعد.

يتعين علينا القيام به لكسب ما يكفي لتغطية نفقاتنا اليومية. إذا كنا نساءف من قبل خمس مرات، فإن علينا أن نفعل ذلك الآن ست مرات".

مستهلكون لا يشترون

أما رافيندرا ميهتا فقد ازدهر عمله في العاصمة الهندية نيودلهي لعقود كوسيط لمصدري اللوز والفسقن الأميركيين. لكن الانخفاض القياسي في الروبية وارتفاع تكاليف المواد الخام والشحن جعل المكسرات أكثر تكلفة بالنسبة إلى المستهلكين الهنود.

ويبين ميهتا أن الهند استوردت في أغسطس 400 حاوية من اللوز انخفاضا من 1250 حاوية في العام السابق. ويتابع قائلا "إذا كان المستهلك لا يشتري، فسيؤثر ذلك على سلسلة التوريد بأكملها، بما في ذلك الأشخاص مثلي".

حتى "كينغز لاند درينكس"، وهي إحدى كبريات شركات تعبئة زجاجات النبيذ في المملكة المتحدة، تأثرت بالفعل

العام، ارتفعت تكلفة الوقود وقطع الغيار المستوردة بشكل كبير إلى درجة أن بعض الناس يختارون التخلي عن سياراتهم وركوب وسائل النقل العام. ويقول مدير المشتريات بـ"شماش أوتو بارتس" مايكل جاتشي "لقد كان هذا هو الأسوأ. فالعملاء يشتكون كثيرا".

الفجوات بين العملات تسببت في حدوث آلام اقتصادية حول العالم عدة مرات من قبل. فضلال الأزمة المالية الآسيوية في أواخر التسعينات، أقرضت الشركات الإندونيسية بكثافة بالدولار خلال أوقات الازدهار ثم تلقت ضربة حين انهارت الروبية الإندونيسية مقابل الدولار. وتسبب انخفاض البيزو قبل بضع سنوات في حدوث نفس الألم للشركات والمستهلكين المكسيكيين.

ويشتكي ريموند مانوغ في مانيفلا، ويبلغ من العمر 29 عاما، ويقود حاقله صغيرة، من أن التضخم، وخاصة ارتفاع سعر الديزل، يجبره على العمل أكثر من أجل تدبير أمور. ويضيف "ما

أسباب ارتفاع الدولار لم تعد غامضة. حيث تحرك مجلس الاحتياطي الفيدرالي لمكافحة التضخم المرتفع في الولايات المتحدة، ورفع سعر الفائدة القياسي قصير الأجل خمس مرات هذا العام، مما يشير إلى احتمال حدوث المزيد من الزيادات. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع معدلات الفائدة على مجموعة واسعة من سندات الحكومة والشركات الأميركية، مما جذب المستثمرين ورفع قيمة العملة الأميركية، وانعكس على الظروف المعيشية لمئات الملايين حول العالم.

لندن - ارتفعت تكلفة المعيشة في القاهرة بشكل كبير، لدرجة أن الحارس مصطفى جمال اضطر إلى إرسال زوجته وابنته البالغة من العمر سنة للعيش مع والديه في قرية على بعد 70 ميلا جنوب العاصمة المصرية لتوفير المال. بينما بقي جمال، البالغ من العمر 28 سنة، في القاهرة، حيث يشغل وتوظيفين ليتمكن من تدبير معيشته، ويتقاسم شقة مع شباب آخرين، بل إنه يمتنع عن تناول اللحوم في نظامه الغذائي، معلقا على ذلك بالقول "تضاعفت أسعار كل شيء، ولم يعد هناك بديل".

الكثيرون في جميع أنحاء العالم يشترون مع جمال في المله وإحباطه، فتاجر قطع غيار السيارات في نيروبي حاله حال بائع ملابس الأطفال في إسطنبول، أو مستورد النبيذ في مانشستر بإنجلترا.

الدول الغنية غير محصنة من الأضرار، فالايورو بات أقل من الدولار، وانخفض الجنيه الإسترليني بنسبة 18 بالمئة عن العام الماضي

الكل لديه نفس الشكوى من أن ارتفاع الدولار الأمريكي يجعل عملاتهم المحلية أضعف، مما يساهم في ارتفاع أسعار السلع والخدمات اليومية. ويعمق هذا بدوره الضائقة المالية، وفق ما أوردته وكالة "أسوشيتد برس"، في وقت تواجه فيه العائلات بالفعل أزمة غذاء وطاقة مرتبطة بالغزو الروسي لأوكرانيا.

ركود عالمي وشيك

إسوار براساد، أستاذ السياسة التجارية بجامعة كورنيل يقول إن الدولار يزيد الوضع سوءا في بقية العالم. ويضيف "يشعر العديد من الاقتصاديين بالقلق من أن الارتفاع الحاد في قيمة الدولار يزيد من احتمال حدوث ركود عالمي في وقت ما من العام المقبل".

وارتفع الدولار بنسبة 18 في المئة هذا العام، وسجل الشهر الماضي أعلى مستوى له في 20 عاما، وفقا لمؤشر

الصين تستعد لضم تايوان وفق جدول زمني أسرع

الصين الوسائل القسرية، ومن الممكن إنه إذا لم تنجح الوسائل القسرية، ربما تستخدم وسائل القوة، لتحقيق أهدافها. وهذا ما يصيب الوضع الراهن باضطراب عميق ويخلق توترات هائلة".

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة التزمت بموقف الغموض الاستراتيجي، حيث تفضل أن تبقى التزاماتها تجاه تايوان غير واضحة بالنسبة للصين. وقد أوضح الرئيس جو بايدن مؤخرا موقفه بالنسبة للدفاع عن ديمقراطية تايوان، مبينا أنه إذا ما هاجمت الصين تايوان، سوف تدافع الولايات المتحدة عنها.

وأثار تصريحات بايدن كثيرا من الجدل، وسارت الصين إلى التعليق على ذلك بالقول إن تصريحات بايدن تمثل "مخالفة شديدة" لسياسة واشنطن تجاه تايوان، مضافة أن بكين تأسف وتعارض بشدة مثل هذه الخطوة من جانب الولايات المتحدة. لقد أوضحت المناورات العسكرية الأميركية أنه بينما تسعى الصين حاليا للتغلب على تايوان، فإن قيام بكين بتسريع زيادة مخزونها من الصواريخ المضادة للسفن يمكن أن يؤدي في القريب العاجل إلى أن يصبح ميزان القوة لصالح الصين.

يعني أن انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان الحق الضرر بقدرتها على ردع روسيا ومنعها من غزو أوكرانيا، ولا أحد يعرف ما الذي يمكن أن يعنيه ذلك بالنسبة للصين وتايوان.



وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد قال في فعالية استضافها معهد هوفر إن "هناك تغيير في موقف بكين تجاه تايوان في السنوات الأخيرة. وبدلا من الالتزام بالوضع الراهن الذي أصبح راسخا بطريقة إيجابية، هناك قرار أساسي بأن الوضع الراهن لم يعد مقبولا وأن بكين مصممة على تحقيق التوحيد في إطار زمني أكثر سرعة". وأضاف بلينكن "وإذا لم تنجح الوسائل السلمية، حينئذ سوف تستخدم

للغاية في مجال التحديث العسكري، وبالفعل قربت توقيتها إلى العام 2027 وهو الموعد الذي سوف يكون الجيش الشعبي الصيني فيه قادرا على الاستيلاء على تايوان".

ويضيف جالاجر "لذلك نحن في حاجة للتصرف بإلحاح لمواجهة ذلك التهديد، لأنه شيء لم يسبق أن شهدناه في التاريخ الحديث". ويوضح لارسون في تقرير نشرته مجلة ناشونال انترست الأميركية أنه في الوقت الذي تعتبر فيه القوات البحرية الصينية هي الأكبر في العالم، تتقلص فيه البحرية الأميركية.

أما جالاجر فيبين أن ما تقترحه البحرية الأميركية هو خفض القوة إلى 280 سفينة بحلول عام 2027، ويأتي ذلك في أسوأ وقت ممكن. فستكون البحرية في وضع أضعف عندما يكون الجيش الشعبي الصيني هو الأقوى بالنسبة لتايوان. وزارة الدفاع الأميركية في حاجة ماسة إلى القيام بعملية تحديث بصورة أسرع، حسب جالاجر، وأن تستعد لصراع مع الصين في منطقة المحيط الهندي - الهاديء.

الرئيس الصيني شي جين بينج أكد مؤخرا وعلانية رغبة بكين في استعادة تايوان - وكان واضحا وصرحيا. ما

مضيفاً قوله إن البحرية الأميركية تعتقد أن عام 2027 يمكن أن يكون العام الذي ترغب الصين القيام بغزو تايوان فيه.



الولايات المتحدة تلزم بالغموض الاستراتيجي، بمقبة التزامها تجاه تايوان غير واضح

المحتجون الإيرانيون يعتمدون تكتيكات جديدة لمواجهة النظام

النساء الإيرانيات يقدن الاحتجاجات دون حجاب

وأظهرت صور تم تداولها على الإنترنت هذا الأسبوع دمية تمثل رجل دين معلقة على جسر في طهران. وفي مقطع فيديو تم التقاطه في الليل عُرض وجه أميني على جدار برج سكني في حي إكباتان بطهران، حيث ردد محتجون هتافات من النواذف أو أسطح المباني.

توازن غير مستقر

وقامت طالبات المدارس بمبادرات لافتة وأردن ظهورهن للكاميرا وخلعن أحجبتهن قبل أن يرفعن أصابعهن الوسطى باتجاه صور لآمنيني في الفصل الدراسي فيما يشبه ثورة على الثقافة التي أرساها نظام الجمهورية الإسلامية.

وقال الباحث المستقل مارك بيروز إن تحليله للأدلة المرئية على وسائل التواصل الاجتماعي أظهر أن ذروة الاحتجاجات كانت يوم 21 سبتمبر وأن المشاركة انخفضت خلال الشهر الجاري. وفي المقابل أوضح أنه في حين تشهد الاحتجاجات "فترات ذروة وانخفاض، مازال هناك مستوى من الاستدامة لم تشهد في فترات الاحتجاج السابقة" مثل تظاهرات 2019 التي اندلعت بسبب الارتفاع المفاجئ في أسعار الوقود.

وقال هنري رومي المتخصص في الشؤون الإيرانية بمعهد واشنطن، إنه يتوقع استمرار الاحتجاجات لبعض الوقت، وصرح بأنه "كلما تحسنت قدرة المحتجين على التنظيم والتنسيق، زادت فرصة توسيع قاعدة دعمهم وشكلوا تحدياً واضحاً للنظام على المدى القريب". وأضاف "لكن جهاز أمن الدولة يتفوق على وجه التحديد في تعطيل هذا النوع من المعارضة المنظمة، بفضل مجموعة من الأدوات المتقدمة مثل العنف والاعتقالات وتعطيل الإنترنت والترهيب"، هذا ما يجعل "الدولة والمختارين في حالة توازن غير مستقر حالياً، حيث لا يتمكن أي منهما من التغلب على التحدي الذي يملكه الآخر، الأمر الذي يشير إلى أن حركة الاحتجاج والعنف الحالي قد يستمران لفترة طويلة".

وعبرت عواصم غربية عن تنديدها بقمع السلطات الإيرانية للاحتجاجات السلمية وسط تعهد بفرض المزيد من العقوبات على الثوريين في ارتكاب جرائم قتل بحق المتظاهرين.

والاثنين الماضي صادق الاتحاد الأوروبي على قرار يقضي بفرض عقوبات على مسؤولين إيرانيين من بينهم قيادات في شرطة الأخلاق.

وشملت القائمة الأوروبية 11 مسؤولاً إيرانياً -من ضمنهم وزير الإعلام عيسى زاربور- سيخضعون لحظر تاشيرات الاتحاد الأوروبي وتجديد الأصول. وقُتل العشرات من المواطنين الإيرانيين خلال الاحتجاجات، من بينهم عناصر من قوات الأمن، في حين أعلنت السلطات توقيف المئات من المحتجين على خلفية ضلوعهم في ما وصفته بـ"أعمال شغب وتخريب".

احتجاجاً على موت مهسا أميني اعتمد المحتجون الإيرانيون تكتيكات مختلفة للإبقاء على جذوة التظاهرات متقدة، ومن بين هذه التكتيكات تنظيم احتجاجات خاطفة ضمن مجموعات صغيرة، واعتماد صور تعرض على جدران الأبراج السكنية ونوافير صُغت مياهها باللون الأحمر.

طهران - يبذل الشباب الإيرانيون المحتجون جهوداً كبيرة للاستمرار في التظاهر معتمدين على تكتيكات جديدة يبدو أنها أثبتت فاعليتها على الميدان في مواجهة قمع النظام.

واحتجاجاً على موت مهسا أميني تبنى شباب إيرانيون ما بيدهم من وسيلة غير هواتفهم، واعتمدوا تكتيكات مختلفة للإبقاء على جذوة التظاهرات متقدة.

وتطورت هذه الخطوات بعد سعي السلطات الإيرانية للتعليم، خاصة قرارها الأخير الذي يقضي بتجريم بيع الشبكات الافتراضية الخاصة "في بي إن" التي تتيح للمستخدمين تخفي القيود المفروضة على الاتصالات بالإنترنت بعد فرض قيود على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وتتمثل الوسائل التي اعتمدها الشباب الإيرانيون في تنظيم احتجاجات خاطفة ضمن مجموعات صغيرة، واعتماد صور تعرض على جدران الأبراج السكنية ونوافير صُغت مياهها باللون الأحمر.

وبرهنت الحركة الاحتجاجية أنها قادرة على الاستمرار أكثر من شهر منذ اندلاعها، على الرغم من حملة القمع التي شنحتها قوات الأمن وأودت بحياة ما لا يقل عن 122 شخصاً.

واندلعت الاحتجاجات رداً على وفاة مهسا أميني عن 22 عاماً بعد أن اعتقلتها شرطة الآداب في طهران بدعوى عدم تقيدها بقواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية.

وقادت النساء التحرك حتى أنهن خلعن الحجاب وأشعلن النار فيه وسرن هاتفات "المرأة، الحياة، الحرية" و"الموت للدكتاتور"، وهي تحركات وشعارات رُدت وتكررت في مختلف أنحاء العالم.

وعلى الرغم من القيود المفروضة على شبكة الإنترنت وحجب الوصول إلى تطبيقات واتسآب، إلا أن الشباب ظلوا يفتنهم قادرين على إخراج مقاطع فيديو تصور احتجاجاتهم.

وأظهرت لقطات مصورة، في ما يشبه لعبة مطاردة، سائقين يطلقون أبواق سياراتهم دعماً للمتظاهرين ويغلقون الطرق بالسيارات لإبطاء حركة قوات الأمن.

شجاعة منقطعة النظير

كذلك عرقل حركة السير في الشوارع قلب صناديق القمامة وإشعال النار فيها، وفي بعض الحالات تجد سيارات شرطة مقلبة.

وردت قوات الأمن من خلال ركوب الدراجات النارية للمرور وشوهت وتصادت مع معظم الأقبليات العرقية في إيران والنظام الحاكم في السنوات الأخيرة. وكان العنف متبادلاً، حيث كان النظام يستهدف الأقبليات العرقية والعكس قائماً. وقد تصاعدت الهجمات على أهداف حكومية منذ 2017، بما في ذلك الجيش وقوات الحرس الثوري الإيراني.

وتحدثت منظمة العفو الدولية عن الهجمات وفق الكاتبة في مناطق غير فارسية إلى حد كبير، بما في ذلك سيستان وبلوشستان وخوزستان وكردستان ومحافظة أذربيجان الغربية الإيرانية. وكثيراً ما تتهاجم الجماعات البلوشية والعربية والكردية القوات الإيرانية المتمركزة على حدود البلاد. فعلى سبيل المثال، اختطفت مجموعة من البلوش 12 من أفراد الأمن في سيستان وبلوشستان المجاورة لباكستان في أكتوبر 2018. كما شن المتصردون الأكراد هجمات على الجنود الإيرانيين وأعضاء الحرس الثوري الإيراني.

ويتعرض أمن أفراد الشرطة لتهديد مباشر في المقاطعات الحدودية الإيرانية. ويعيش ضباط الشرطة وقوات الحرس الثوري الإيراني في المحافظات غير مجهولي الهوية بالدرجة التي يشهدها نظراً لهم في طهران أو غيرها من المدن الكبيرة.

الانقسامات العرقية في إيران تغذي الانتفاضة

الأقليات تلعب دوراً هاماً في تأجيج الاحتجاجات



الجميع تضرر من السياسة الإيرانية

فقط هي التي يمكنها الاحتفاظ بالسيطرة على المحافظات. ويلعب الورقة العرقية، نشرت وسائل الإعلام وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني خرائط لتقسيم إيران إلى مقاطعات عرقية، محذرة المعارضة القومية الفارسية مما يمكن أن يحدث إذا سقط النظام.

وكانت الضربات الصاروخية التي شنحتها طهران على الأكراد في العراق، والتي أدت إلى مقتل 13 شخصاً، على الأرجح محاولة لتشويه صورة انتفاضة محلية بين أكراد إيران على أنها تدخل أجنبي. كما يحاول النظام إثارة الجماعات ضد بعضها البعض، مثل الأكراد والأذربيجانيين الذين تدور بينهم نزاعات طويلة الأمد حول الأراضي والمياه والموارد الأخرى.

وتؤكد الكاتبة أن العديد من الصحافيين الغربيين الذين يكتبون عن الاحتجاجات يفترضون أن الفرس وغير الفرس محدون في أهدافهم لأنهم يدعون إلى سقوط النظام، وبالتالي لا يوجد تحد قائم على العرق للمال. وقد يتذكر هؤلاء المراقبون أن الروس والأوكرانيين والبلط والجورجيين وغيرهم كانوا أيضاً متحالفيين في دعم سقوط الاتحاد السوفيتي. ولكن بمجرد أن ضعفت سيطرة موسكو على رعاياها، سعت العديد من هذه الجماعات لتنفيذ أجندتها الوطنية، مع روابط محلية للعرق واللغة والثقافة أقوى من المركز الإمبراطوري الذي كان يجمع شعوبها التي احتلتها معاً.

وتقول الكاتبة إن إيران تمتلك مثل روسيا تاريخها الإمبراطوري الخاص، ويشمل إرثه التسع متعدد الأعراق المنتشر عبر خارطة إيران. ومثلما تجاهل المحللون الغربيون إلى حد كبير الجانب الإمبراطوري لسياسات موسكو، فهم يكررون الآن الأمر نفسه مع المكون العرقي لحكم طهران. وليس هناك ما يضمن أن ترضى الجماعات المختلفة مستقبلاً مع طهران إذا سقط النظام.

وتصاعدت المواجهة بين الأقبليات العرقية في إيران والنظام الحاكم في السنوات الأخيرة. وكان العنف متبادلاً، حيث كان النظام يستهدف الأقبليات العرقية والعكس قائماً. وقد تصاعدت الهجمات على أهداف حكومية منذ 2017، بما في ذلك الجيش وقوات الحرس الثوري الإيراني.

وتحدثت منظمة العفو الدولية عن الهجمات وفق الكاتبة في مناطق غير فارسية إلى حد كبير، بما في ذلك سيستان وبلوشستان وخوزستان وكردستان ومحافظة أذربيجان الغربية الإيرانية. وكثيراً ما تتهاجم الجماعات البلوشية والعربية والكردية القوات الإيرانية المتمركزة على حدود البلاد. فعلى سبيل المثال، اختطفت مجموعة من البلوش 12 من أفراد الأمن في سيستان وبلوشستان المجاورة لباكستان في أكتوبر 2018. كما شن المتصردون الأكراد هجمات على الجنود الإيرانيين وأعضاء الحرس الثوري الإيراني.

ويتعرض أمن أفراد الشرطة لتهديد مباشر في المقاطعات الحدودية الإيرانية. ويعيش ضباط الشرطة وقوات الحرس الثوري الإيراني في المحافظات غير مجهولي الهوية بالدرجة التي يشهدها نظراً لهم في طهران أو غيرها من المدن الكبيرة.

تؤكد العضو في هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا البحرية الأميركية الكاتبة بريندا شافير أن الدور الرئيسي الذي لعبته الأقبليات العرقية في إيران يعدّ أهم جانب في الانتفاضة الحالية، وذلك بعد أن تورطت قوات الأمن الإيرانية في ارتكاب مجازر بحق أبناء بعض الأعراق في المناطق النائية.

وتؤكد الكاتبة أن طبيعة إيران المتعددة الأعراق جزء مهم من السياسة المحلية، وهي مصدر اضطراب محتمل مستبعد من المناقشات خارج إيران.

وتوضح أن الخبراء والمعلقين الغربيين يميلون إلى النظر إلى إيران من خلال عيون النخبة الفارسية، تماماً كما نظر الغرب منذ فترة طويلة إلى روسيا من خلال عين موسكو الإمبراطورية مع ترك مساحة صغيرة للمشاهد الأوكرانية والداغستانية أو التتار، مضيفاً "إننا نتجاهل هذه الحقائق واحتمالات الصراع الداخلي والتفكك".

ويذكر أن الأقبليات العرقية غير الفارسية (الأذربيجان والأكراد والعرب والتركماني والبلوش وغيرها) تشكل أكثر من نصف سكان إيران، وهي تسيطر على مناطق شاسعة من البلاد خارج القلب الفارسي الذي يحيط بطهران.

قوات الأمن الإيرانية استهدفت المتظاهرين من الأقليات مع تركيز كبير للقتلى في بلوشستان ومنطقة بحر قزوين

وتعيش معظم هذه الأقبليات وفق الكاتبة في المقاطعات الحدودية وتشترك في روابط مع عرقية مشتركة في الدول المجاورة كالعراق وأذربيجان وباكستان. وتحظر طهران على الأقبليات تعليم أبنائها أو تلقي الخدمات الحكومية بلغاتها الأصلية. وحتى مع ذلك، تشير بيانات الحكومة الإيرانية وفق الكاتبة شافير إلى أن 40 في المئة من مواطني البلاد لا يجيدون اللغة الفارسية. وغالباً ما تسخر وسائل الإعلام الرسمية والكتب المدرسية من الأقبليات الإيرانية وتستخدم المجازات العنصرية. وتواجه الأقبليات العرقية في إيران بحسب شافير صعوبات أشدّ بما في ذلك الفقر وضعف الوصول إلى الخدمات الحكومية والتدهور البيئي ونقص المياه من المحتمل أن يعزّز شعورها بالتمييز والحرمان.

وتعاني الأقبليات بحسب الكاتبة شافير من ارتفاع معدلات السجن والإعدام، وكثيراً ما يتعرض الناشطاء والشخصيات الثقافية الذين يناضلون من أجل الحقوق اللغوية والثقافية للاعتقال والإدانة بارتكاب جرائم تتعلق بالأمن القومي.

وتقول الكاتبة إنه مع تواصل النشاط المناهض للنظام، ستلعب الأقبليات العرقية دوراً متزايد الأهمية. ويعرف النظام أن العديد من الفرس المهيمين على المعارضة الإيرانية قد يكرهون النظام، لكنهم ينفرون من فكرة فقدان السيطرة على المحافظات أكثر. وتحاول طهران بالفعل مناشدة المشاعر القومية الفارسية لمحاولة تقسيم المعارضة، مشيرة إلى أن الحكومة الحالية

تواجه السلطات الإيرانية تحدياً كبيراً متمثلاً في احتجاجات شبابية يجمع مراقبون على أنها استثنائية غير مسبوقة، لكن الأقبليات التي تتعرض للقمع والتهميش تلعب دوراً فيها.

وتقول بريندا شافير عضو في هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا البحرية الأميركية لفورين بوليسي إن موجة الاحتجاجات المتواصلة في إيران منذ السابع عشر من سبتمبر لا تعتبر المرة الأولى التي يواجه فيها النظام الثيوقراطي في البلاد اضطرابات جماعية. لكن الاضطرابات الحالية استثنائية في نطاقها ولا تظهر أي مؤشر على التباطؤ. ولم تقتصر الاحتجاجات على طهران وقد اندلعت بعد مقتل الكردية مهسا أميني البالغة من العمر 22 عاماً لانتهاكها قواعد اللباس المشددة.

وبلغت التحركات المحافظات الحدودية النائية أيضاً وتاججت مظاهرات داخل المحافظات في العشرات من المواقع. كما انضم للتحركات عمال الصناعة وأصحاب متاجر البازار الذين يعدّون مهمين للنظام. وفي اختلاف آخر عن الاضطرابات السابقة، قاتل المتظاهرون واستهدفوا الشرطة وقوات الأمن التي قتلت المئات منهم. كما اشتعلت النيران في سجن إيفين سي السمعة في طهران خلال عطلة نهاية الأسبوع، وسمع صوت طلقات نارية وأبلغ عن سقوط العديد من القتلى.

وقد تشكل هذه الموجة من المظاهرات المستمرة وفق الكاتبة شافير التحدي الأكبر للنظام منذ الفترة التي تولى فيها الخميني للسلطة في 1979، مؤكدة أن الدور الرئيسي الذي لعبته الأقبليات العرقية في إيران أهم جانب في الانتفاضة الحالية.

ووفقاً للمُخَدِّد بي.بي.سي نيوز، استهدفت قوات الأمن المتظاهرين من الأقبليات وقتلت عدداً غير متناسب منهم، مع تركيز كبير للقتلى في بلوشستان ومنطقة بحر قزوين في شمال غرب البلاد.

كما ارتكبت قوات الأمن ما اعتبر مجزرة في مدينة زاهدان القريبة من الحدود مع باكستان التي يطغى البلوش عليها. ففي الثلاثين من سبتمبر قتلت قوات النظام أكثر من 80 من سكان زاهدان أثناء مغادرتهم صلاة الجمعة. وارتدت قوات الأمن التي يطغى البلوش لتجنب الكشف قبل إطلاق النار على المصلين.

ولم يُذكر ارتكاب هذه المذبحة ضد الأقبليات البلوشية في العديد من تقارير وسائل الإعلام الغربية. ونظم البلوش المزيد من الاحتجاجات المناهضة للنظام بعد الصلاة على الرغم من المجزرة. ويضيف تاريخ إيران وفق الكاتبة من المظالم العرقية (خاصة في المقاطعات غير الفارسية التي تسيطر عليها طهران) شرارة إضافية مزيج قابل للاشتعال بالفعل. وتشير حملة القمع القاسية التي يمارسها النظام في زاهدان وأماكن أخرى إلى إدراك النظام لذلك.

قراءة في خطاب
كويتي... «تأسيسي»خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

على القانون ضمن الأولويات". تبدو هذه النقطة مهمة جدا كون بعض النواب يلجأ إلى طرح ملف العفو عن محكومين بقضايا معينة كإلوية بدل ان يعالج قضايا الإسكان والتعليم والصحة مثلا. ومن الخطوط أيضا "التشديد على البعد عن إضاعة الجلسات بمهارات ومشاجرات" كما كان يحصل في السابق، والتحذير "من المساومة على القوانين للحصول على مكاسب شخصية".

بالنسبة إلى الحكومة، تحدثت العلاقات بينها... وصولا إلى تحفيز الكويتيين على الرقابة والمحاسبة بعد تأكيد القيادة الكويتية أنها لن تتحاذر إلا لمصالح الناس وأملهم في التغيير وتوقهم إلى أن تلحق بلادهم بركب التنمية الذي قطعت فيه الدول الخليجية المجاورة أشواطا كبيرة وبعيدة.

عندما يتحدث نائب أمير الكويت عن وثيقة عهد جديد، إنما يفتح الباب عمليا لمرحلة تأسيسية لا بد أن تعبر منها البلاد إلى مستقبل مختلف. القضية ليست ترفا أو تفصيلا في مسار دولة إنما هي قضية بقاء أو عدم بقاء. لذلك كان التركيز في الخطاب بشكل متناسق على جملة التحديات الداخلية المتعلقة بالتنمية وتطوير النظام السياسي وتحسين الديمقراطية بالعمل والإنتاج من جهة وعلى وجوب التصدي للتحديات الخارجية بروح المسؤولية والوحدة الوطنية وعدم الانجراف، من جهة أخرى، وراء إعلاء الصوت المذهبي والقبلي على حساب الدولة والنظام والانتماء.

استحوذت هذه النقطة على حيز كبير من خطاب الشيخ مشعل الأحمد الذي قال "لقد كانت الكويت ومازالت وستظل، بإذن الله تعالى، نموذجا يُحتذى به في ظل مجتمع عاش فيه الحاكم وشعبه في جسد واحد، عرف أهله بالمحبة وفعل الخير للجميع، فلا عصبية تفرق بينهما ولا عنصرية تمزقهما ولا خلافات جوهرية تعصف بهما، ونحن اليوم نعيش ظروفنا دقيقة وتقلبات إقليمية ودولية خطيرة وفتنا محيطة بنا من الداخل والخارج، ما بين حادق يخطط ومتربص ينتظر وحاسد يتأمل السقوط ونحن مشغولون مع الأسف الشديد بتافه الأسباب والأمور والتي يمكن تجاوزها بحكمة العقلاء".

يعطي مثل هذا الكلام فكرة عن ضرورة تحمل نواب الأمة في الكويت مسؤولياتهم وأن يحسنوا في الوقت ذاته أداءهم بعيدا عن كل نوع من الزبائد، خصوصا أن الأوضاع الإقليمية والدولية لا تسمح بذلك... غالبا ما يخرج من يلتقيهم الشيخ مشعل الأحمد بشعور واحد: القلب المفتوح للحديث فخر من العائلة، صراحة وتواضع وتقبل الملاحظات، والحزم الواضح في أن الاستقرار خط أحمر وأن النظام قوي بالتفاف الناس ومحبتهم. ولذلك كان خطاب وثيقة العهد منحازا للناس الذين قال لهم نائب الأمير إن القيادة السياسية أوفت بوعدها في إجراء انتخابات حرة ونزيهة سبقتها قرارات تصحيحية تتعلق بالقيود، وأوفت بوعدها في عدم التدخل بانتخابات رئاسة المجلس ولا باللجان النيابية، وبالتالي فإن المنظر اليوم من ممثلي الأمة أن يفوا متابعه ومساءلة ومحاسبة ممثلهم.

أما الخطوط التي رسمها نائب أمير الكويت للنواب فكانت التحذير "من قصر النظر في وضع ملفات المتطاولين والمخالفين والخارجين



الدوليين إلى تصريحاته المثيرة للجدل

YASGR
ANIMAD

العرب

الإمارات والنزعة العنصرية
في تصريحات بوريل

أدائها رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد إلى موسكو ما كان لأي زعيم آخر من خارج دائرة التحالفات الضيقة مع موسكو أن يقوم بها، ولو فعلها لانقلب العالم من حوله، ومشهد الرئيس بوتين وهو يخلع معطفه ويضعه على كتف بن زايد ليقيه من زخات المطر، كان يمكن أن يدفع بالأوروبيين ومعهم الأميركيين إلى هيجان لا حدود له، لكن الجديد الذي فرض نفسه منذ سنوات هو أن بوريل، وأغلب دول الغرب الكبرى التي فرضت نفسها منذ سنوات هو أن عباءة تحالفات الاتجاه الواحد لترتبط بعلاقات وطيدة مع مختلف دول العالم وفق ما يتلأم مع سيادتها الوطنية واستقلالية قراراتها اللتين تحققتا على أسس البناء المتين للمنجز الاقتصادي والمالي والاجتماعي والثقافي

وللدور الجيوسياسي الذي تلعبه في محيطها الإقليمي وعلى الصعيد العالمي، فالإمارات تعتبر اليوم دولة متقدمة على الكثير من دولة حديثة بوريل، وأغلب دول الغرب الكبرى تسعى لنيل رضاها والارتباط معها بمصالح حيوية، بل إن أغلب مواطنيها يحضرون إلى زيارة الإمارات والإطلاع على ما بلغته من تطور في كل المجالات، بكل المقاييس لا يمكن وضع الإمارات في دائرة الأدغال وهي دولة شابة وراقية تعد بنموذج غير الأقل غير متورطة في سوابق استعمارية أو استغلالية لبقية الشعوب الأخرى. لقد نبهت الإمارات إلى أن تصريحات بوريل تساهم في تقاوم التصعب والتمييز على المستوى العالمي، وتعتبر مخيبة للأمل، حيث تأتي في وقت تترك فيه جميع الأطراف أهمية احترام الأديان والثقافات والمجموعات العرقية الأخرى، فضلا عن قيم مثل التعددية والتعايش والتسامح، وجاء هذا التنبيه ليؤكد أن الدولة الغفبية المتسامحة على ضفاف الخليج العربي آلت على نفسها أن تكون حارسا أمينًا لتلك القيم في مواجهة محاولات الاعتداء عليها وبخاصة من قبل من كانوا يدعون رعايتها، قبل أن يتبين أنهم يرعونها بقدر ما يحققون من ورائها من مصالح أبرزها التفرد بالسيطرة على العالم.

ويظهر عنصريات جديدة لعل أبرزها ما بدأ للعيان بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، فحديقة العالم الحضارية التي تزعم أنها ساحة الديمقراطية والحريات العامة والخاصة، انكفأت على نفسها وضائق بكل مختلف، وعجزت عن تقبل حتى الموسيقى والروايات القادمة من عصور القياصرة، وعن القبول بالبراي الأخر الذي قد يطرحه الإعلام الروسي، وكان مجرد وجود قوى خارجية محايدة أو أكثر رصانة في مواجهة المستجندات، يمكن أن يضع أصحابه في دائرة الأدغال بما تعنيه من حالة توحش.



بكل المقاييس لا يمكن وضع الإمارات في دائرة الأدغال وهي دولة شابة وراقية تعد بنموذج غير مسبوق وهي على الأقل غير متورطة في سوابق استعمارية أو استغلالية لبقية الشعوب

اعتاد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على استعمال سلطنتهما المادية والمعنوية لابتزاز دول العالم أو منظومة الأدغال وفق ما ورد على لسان بوريل، ولاسيما أنهما يشكلان معا صورة القطب الواحد الذي بسط نفوذه على القرار العالمي بتفكك الاتحاد السوفييتي قبل 40 عاما. اليوم هناك تحولات فعليه وصادمة بالنسبة إلى الغرب، فالزيارة التي

وهو ما وضعه في موقف مرجح أمام الضمير الإنساني. كان يمكن لتصريحات بوريل أن تمر في صمت، لو لم تلقت إليها الإمارات انتباه العالم وخاصة من خلال وسائل الإعلام التي عادت للبحث عنها وعن تفاصيلها بعد الإعلان عن موقف أبوظبي الذي عرّى جانبنا قبيحا من نظرة الغرب لبقية الدول والشعوب والحضارات. لا تزال العنصرية تعشش في عقول الكثير من عناصر النخب السياسية والثقافية في أوروبا والولايات المتحدة وتفضحها في أحيان عدة، تصرفات ومواقف صيبانية تتأسس على مبدأ نظرية التفوق المزعوم التي أضحت تتجلى بالخصوص في مشاريع الهيمنة بدعوى امتلاك الحقيقة باسم القطب الواحد، وفي عودة التيارات السياسية والفكرية المرتبطة بالفاشية والنازية والعقائد المتشددة، وبداية ظهور ملامح مرحلة تستعيد ما كان عليه الوضع في عشرينيات وثلاثينات القرن الماضي.

في كلماته أمام دبلوماسي المستقبل، أعرب بوريل عن سعادته في المشاركة في ما أسماه "لحظة الخلق"، انطلاقا من مبدأ أن تكون "حاضرا في الخلق" وهي الكلمات التي قالها منذ سنوات عديدة أحد أشهر الدبلوماسيين جورج كينان في مذكراته التي اعتمد عليها صانع القرار الأميركي في وضع سياسات بلادهم في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ولاسيما الحرب الباردة، ولكن القراءة الجديدة تنطلق من مبدأ اندلاع الحرب الحارقة بدل البرادة، وإعادة الخلق وفق معايير لحظة التشنج الراهن، فمن ليس مع الغرب في صراعه ضد روسيا هو من تلك الأدغال التي تهدد سلامة الحديقة وتمثل خطرا جديا.

قد يكون بوريل مصدوما بالوقائع المتلاحقة والظروف الصعبة التي تمر بها دول الاتحاد في علاقتها بالعالم المحيط، خروج بريطانيا من فلك الاتحاد بعد علاقة عاصفة معه، وهزيمة الحليف الأميركي في أفغانستان ومغادرته المذلة لكابول، ووضعية فرنسا في منطقة الساحل واضطرابها لمغارة مالي والإطاحة بحلفائها في عدد من الدول أحرها بوركينيا فاسو، وصعود الشعوبيات إلى السلطة وعودة النزعة القومية والقطرية إلى صدارة المشهد السياسي والاجتماعي والثقافي،

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

انتبهت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى النزعة العنصرية في توصيف جوزيب بوريل الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للمشهد العالمي عندما اعتبر أن الاتحاد الأوروبي حديقة ويقيه العالم من حولها أدغال، وأن على الدبلوماسيين الجدد ألا يتفكروا بالاهتمام بالحقيقة، وإنما هم مطالبون بالذهاب إلى الغاية.

هذا الدليل الإرشادي الذي قدمه بوريل أمام الدفعة الأولى للأكاديمية الدبلوماسية الأوروبية، استنكرته أبوظبي، ورات وزارة خارجيتها لدى استدعائها القائم بأعمال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لديها أن التصريحات التي تضمنتها كانت "غير مناسبة وتسم بالعنصرية".

وتساهم في تقاوم التصعب والتمييز على المستوى العالمي، وقد كانت بذلك العاصمة الوحيدة في العالم التي نددت رسميا بالاستعارة العنصرية، وطلبت تفسيراً مكتوبا لما جاء على لسان المسؤول الأوروبي الذي سرعان ما حاول التخلص من الخطأ الذي ورط نفسه فيه في سياق حالة من التشنج سيطرت عليه وعلى غيره من المسؤولين الغربيين خلال الفترة الماضية ولاسيما بعد إطلاق روسيا عملياتها العسكرية في الداخل الأوكراني.

موقف أبوظبي يشير إلى أن الإمارات تقوم على أفضل وجه بدورها، كعاصمة للتسامح، وكحاضنة للحوار بين الأديان والحضارات، وكقوة دفاع عن القيم الإنسانية ومنها العدالة والمساواة بين البشر، وكحافظ في مواجهة خطاب الكراهية الذي اتسعت دائرة انتشاره بالاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة.

لا تكتفي الإمارات باتخاذ قرارات سياسية في إطار جهودها الداخلية لتنمية روح التسامح على أرض تعتبر نموذجا فريدا للتعايش الثقافي والحضاري بين السكان المحليين والمقيمين من كل دول العالم تقريبا، وإنما توظف جميع إمكانياتها وقواها الناعمة في متابعة مشروعاتها للأخوة الإنسانية ورصد أي خرق لمبادئ التسامح أو دعوة للكراهية والتفرقة بين البشر، لتكون بذلك الصوت الذي يرتفع عاليا من أجل الدفاع عن قضيته دون مساومة مع أي كان، وعندما أخطأ المسؤول الأوروبي الكبير كانت له المرصاد، ودفعت به إلى الاعتذار والبحث عن تفسير مختلف لعباراته، بل ولفقت أنظار المراقبين الدوليين إلى تصريحاته المثيرة للجدل

خطاب الصدق زمن الأزمة



للسلطة تضرب مصداقيتها بنفسها في الصميم لما تحاول مثلا تفسير ظاهرة الهجرة غير الشرعية في تونس بسياسات قيس سعيد منذ 25 يوليو 2021. من البديهي أن قرارات وإجراءات الرئيس التونسي وطريقة حكمه لم تساعد على حلحلة أي من أزمات تونس. ولكن جذور هذه الأزمات تعود إلى أكثر من السنة ونصف السنة التي جمع خلالها سعيد معظم السلطات بين يديه. بل أن جذور بعض الأزمات تعود في الواقع إلى عقود طويلة سابقة. خطاب السلطة في زلاته وخطاب بعض أطراف المعارضة في محاولتها كسب منافع دعائية أنية من الأزمة يجعلان منسوب الثقة في الطبقة السياسية في مجملها ينزل إلى مستوى لا يساعد البلاد على مواجهة التحديات القائمة. ويبقى الصدق رغم المخاطر التي يحتملها أقصر طريق للسياسي كي ينجح في تجربة الحكم، وأيسر سبيل للمعارض كي ينال ثقة الناس فيه كبديل ديمقراطي ممكن. ومن يفقد ثقة الناس مرة قد لا تتمكن الظروف فرصة ثانية للتدارك.

تتحمل السلطة ويتحمل مسؤولوها عادة وزر الخطاب الصادق في الأزمة، ولكن المعارضة ذاتها ليست في مأمن من الهزات الارتدادية إذا ما تخلت أن الوقت ملائم لجني أرباح سياسية. وإذا ما تصرفت بانتهازية مفضوحة. بعض اصناف المعارضة واصل خلال الأزمة اعتماد خطاب يحلق في الخيال، بعيدا جدا عن واقع المواطن، سواء لأن أصحابه طوباويون أم لأنهم لم يطووا بعد صفحة النقاء الأيديولوجي التي حددت أفكارهم ونحتت مواقفهم منذ اكتشافهم السياسة أيام الجامعة. ينتمي هؤلاء عادة إلى الأحزاب السياسية التي يصنفها التونسيون في خانة أحزاب "صفر فاصل". أي تلك التي لا تبلغ نسبة التصويت لها في الانتخابات مستوى الواحد في المئة. ليس لهذه الأحزاب مصداقية كبيرة أصلا خارج نطاق مقتسبها الذين يكفهم ترويض الشعارات. لكن أحزاب المعارضة الأخرى التي تقول إنها ذات شعبية أوسع واصلت اقتراح نفس الأخطاء التي كانت السبب أصلا في قلة تعاطف الشارع معها. وهي التي ترى في نفسها بديلا

يؤول على أنه تعبير عن "احتقار" للبسطاء. تردت كلمة "حقرة" (وتعني الاحتقار بالهجات المغاربية) على الألسن كثيرا في جرجيس خلال الفترة الأخيرة. التوضيحات بمعناها التقليدي لم تعد تفي بالحاجة في حد ذاتها. ما كان يقصده هو الإحساس بأن المتحدث الرسمي يشعر حقا باللوعة التي تشعر بها أسر الضحايا حتى في مجرد تعداد المتوفين من الغرق. أصبح سرد المعلومات الرسمية في مثل هذه الظروف نشازا. والمفارقة هو أنه بقدر ما كان المسؤول يحاول الدفاع عن نفسه وبيروا الدوائر الرسمية عن كل مسؤولية في الحادثة التوافقية بقدر ما كان يعمق البون بينه وبين الجمهور المشحون أصلا. تتالت ردود الفعل مثل كرة الثلج وبلغت حد قول أحد المعلقين بعد استجواب قناته التلفزيونية لعدد من الرسميين إثر الحادثة "على المسؤول الذي لا يعرف كيف يتحدث أن بصمت". في بعض الأوضاع ذات الطابع الدرامي يصعب الصدق انطباعا تعكسه طريقة التعبير عن المشاعر وليس فقط الدقة في المعلومات.

الوقود، وبدأت محاولة الطمأنينة متأخرة بعد أن باغتها النقابات بالإعلان قبلها عن أن مخزون البلاد من الوقود لم يعد يكفي لأكثر من أسبوع. تعذر على الحكومة طيلة أيام عديدة تدارك تاخرها. بقيت وزيرة الطاقة تنفي وجود أي مشكلة في السيولة المالية أو نفاذ للمخزون. وكانت في كل مداخلة تعد بعودة الأمور إلى نصابها في اليوم الموالي. ولكن اكتناظ محطات البنزين وتهافت المواطنين على ملء خزانات سياراتهم كانا يكذبانها في اليوم الموالي. في المقابل كان مسؤولون آخرون يقدمون تفسيرات متباينة. أحدهم يعزو الأزمة إلى كثافة الحركة المرورية أمام الموانئ، ولكن اكتناظ محطات البنزين وتحسن أحوال الطقس، وآخر يتحدث عن انخفاض مستوى المخزون الإستراتيجي من البنزين والمصاعب المالية التي تعانيها الشركة الحكومية لتوزيع الوقود نتيجة عدم إيفاء بقية المؤسسات الحكومية ديونها تجاهها. فاقم تباين التفسيرات ارتباب المواطنين وأضعف منسوب الثقة في كلام الحكومة. وأصبح ذلك عاملا مساهما في الأزمة التي بقيت تراوح مكانها في حلقة مفرغة. لم يكسر سوي تحسن قدرة السوق على الاستجابة للمطلب غير المسبوق على الوقود. الجانب الأخر في خطاب الأزمة تجلى في تعامل المسؤولين مع غرق مركب للمهاجرين غير الشرعيين في جرجيس وارتباك الأطراف الحكومية في محاولة تفسير ظروف دفن عدد من الضحايا التونسيين في حادثة الغرق قبل التعرف على هوياتهم في الإبان، أو هكذا تحدث فيسبوك. كانت التفاصيل صادمة وزاد في سوء وقعها فشل عدد من الرسميين المحليين في إقناع الجمهور الواسع بأنهم صادقون في تعبيرهم عن الأسى تجاه الجوانب الإنسانية للكارثة. ليس من باب الإنصاف أن يمتحن المسؤول في مشاعره إضافة إلى دقة أقواله. ولكن تونس تغيرت ولم يعد المنصب الرسمي للمسؤول يعني شيئا وقت الكارثة. أصبحت المنصات الاجتماعية تسبق المسؤول أو هو صمت عن تقديم المعلومة. وأصبح عدم تفاعله مع الرأي العام في أي رغبة من البلاد

بصمت المسؤول عن كشف واقع الحال حتى لا يصدم عامة الناس قبل الأوان أو هكذا يعتقد. لكن السهو عن الحقائق المزعجة مجازفة، فذلك قد يضعف مصداقية المسؤول. وهي أضمن ضمان له للقدرة على التسيير السلس للشأن العام. وهذه مرتبة وسطى بين المكاشفة والتستر عن الوقائع يبدو أن الحكومة التونسية اختارتها في معالجتها للفقرة الإصلاحات والإجراءات التقشفية التي تنوي تطبيقها خلال الفترة القادمة في نطاق اتفاقها مع صندوق النقد الدولي. وغياب التوضيحات الرسمية خلق فراغا ملأته أحيانا بيانات صندوق النقد وأحيانا أخرى تعليقات الخبراء والتحسينات والتسريبات الرائجة في وسائل الإعلام والمنصات الإلكترونية. هناك العديد من المؤسسات الحكومية سوف تكون معنية مثلا بالإجراءات القادمة. فالدولة لن تستطيع مواصلة سخائها المضر بالصحة المالية للدولة. تعتبر الحكومة الموضوع حساسا اعتبارا لتداعياته الاجتماعية والنقابية وحتى السياسية، وهو لذلك ملف ترى أطراف السلطة أنه ما زال لا يحتمل النقاش المفتوح أمام الرأي العام. ولكن الاتفاق المبني الذي أعلن عنه صندوق النقد الدولي حول منح تونس قرضا بقيمة 1.9 مليار دولار سوف ينادي برفع الستار عن الكثير. وليس من باب الصدفة أن يكون بيان صندوق النقد الدولي يوم الخامس عشر من أكتوبر تضمن تأكيدا من المؤسسة المالية الدولية على أهمية "الشفافية" بخصوص حوكمة المؤسسات العمومية والإصلاحات المراد تنفيذها. يعني ذلك أن قوانين اللعبة تغيرت وربما تتسارع تغييراتها، حتى قبل أن تكون السلطات في أتم الاستعداد لذلك. بمقاربتها الحالية في معالجة ملف صندوق النقد الدولي استطاعت السلطات لحد الآن التصرف بأريحية والبقاء بمنأى عن الضغط العالي للشارع. لم تكن هناك موجات احتجاجية أو حالات احتقان من شأنها أن تجعلها تغير حساباتها ومقارباتها. ولكن الوضع كان مختلفا خلال أزمة الوقود وتلك المرتبطة بحدود العمل على غرق ودفن عدد من المهاجرين غير الشرعيين في جرجيس جنوب البلاد. لم تكن الحكومة مستعدة لأزمة



أسامة رمذاني
رئيس تحرير العرب ويكلي

عندما يرتبك الخطاب السياسي زمن الأزمة يصبح هو نفسه جزءا من الأزمة. وأمام الأزمة المركبة التي تمر بها تونس لا يبدو أن السلطة أو المعارضة اهتديتا إلى خطاب يخرج البلاد من دائرة الخوف والارتباك. إن كانت كل الطبقة السياسية معنية فإن الرهان يبدو مضاعفا بالنسبة إلى من يمسك بمقاييد الحكم. في العادة هناك بالنسبة إلى المسؤولين الحكوميين خطاب تملية التوجهات الرسمية والتعليمات المسداة من الرؤساء إلى المسؤولين في معالجتهم الإعلامية للمسجحات. ولكن تطبيق المسؤولين للتعليمات لا يضمن لهم أن الناس سيصدقونهم. تقول التجربة إن مصداقية الخطاب السياسي مرتبطة ارتباطا وثيقا بعلاقة هذا الخطاب بالواقع.



بمقاربتها الحالية في معالجة ملف صندوق النقد الدولي استطاعت السلطات التونسية التصرف بأريحية والبقاء بمنأى عن الضغط العالي للشارع ولم تكن هناك موجات احتجاجية من شأنها أن تجعلها تغير حساباتها

ولكن درجة الصدق في الخطاب الرسمي تختلف ليس فقط حسب أهواء المسك بدفة السلطة وإنما أيضا حسب قدرته على مكاشفة الرأي العام بالحقائق الصعبة. وذلك رغم أنه من المبادئ الأساسية للديمقراطية عدم إخفاء المعطيات والمؤشرات الأساسية عن الناخبين حتى إن كانت سلبية، وعدم التستر عن الأخطار والمخاطر المتوقعة حتى وإن كان الحديث عنها ربما يخدم المعارضة أو يهز شعبية من هو في السلطة. قد لا يكتب المسؤول ولكن عدم الكذب ليس بالضرورة مرادفا للصدق. فقد

ثورة الحجاب في إيران بين مرسوم الشاه ومرسوم الخميني

ضد السنة في السعودية والخليج العربي وتفكيك منظمة حزب الله التي تعيث في لبنان فسادا.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

التغيير الجذري الذي يريده الشعب الإيراني. الوضع في إيران ليس على ما يرام خارجيا أيضا، فالطائرات المسيرة التي باعتها لروسيا لاستخدامها في مكاتب مواقع أوكراينية زادت الأمور تعقيدا على مستوى المقاطعة السياسية والاقتصادية والتشدد في فرض الحصار عليها وكبح جماحها، فهذه الورطة السياسية العسكرية لها مبررها عند قادة الملاي في إيران. ووفقا للمتشددين في الدائرة القريبة من خامنئي، الذين قالوا إن حرب أوكراينا هي استمرار للنزاعات التي يقودها "محور المقاومة" في العراق وسوريا، لذلك يجب دعم جهود روسيا بواسطة الطائرات المسيرة والفنيين المتخصصين بها.

لا حل يلوح في الأفق وحكومة الملاي ما زالت مصرة على فرض الحجاب بالقوة وهذا مؤشر يذكر بإرهاصات الثورة الإسلامية عندما انقلب الشعب على الشاه نتيجة الفساد والوضع الاقتصادي المتردي

بعد هذا الضغط والحبل الذي يشد الثقافة على رقبة زعماء إيران، هل تتجه سياسة الملاي نحو عمقها العربي كما فعل الشاه قبل سقوطه؟ إذا حصل ذلك فإن للعرب شروطهم، وهم محقون في فرضها، ومنها إعادة جزر طناب الكبرى والصغرى وأبوموسى للإمارات العربية المتحدة، فضلا عن الأهواز، والتوقف عن تجييش الشيعة

الجيش الإيراني قبل الثورة بارتياح الجامعة أو الحصول على وظيفة في الآونة الأخيرة. ويتداول إيرانيون مقاطع فيديو لحملات اعتقال تستهدف فيها الشرطة الأخلاقية النساء، وقام بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بنشر صورة وفيديوهات لقمع النساء غير المحجبات، واعتبروا أن قواعد اللباس الحالية مؤشر على التخلف الاجتماعي والسياسي. يتحسر الإيرانيون، وهم يتابعون هذه الصور، على فقدان السيطرة على حياتهم الخاصة، بينما من الواضح أن للفضية جذورا تاريخية واجتماعية لها علاقة برؤية قطاعات اجتماعية واسعة لرفض ارتداء الحجاب بالقوة باسم الدين، في وقت بات فيه التطلع إلى الحرية الاجتماعية والشخصية سمة من سمات المجتمعات الباحثة عن التطور والتعددية والاستقرار والتعاضد السلمي، وهي كلها عوامل جعلت من حادثة مقتل الفتاة الكردية أميني ثورة شعبية تنشد إسقاط نظام المرشد وسلطته الدينية الحاكمة باسم ولاية الفقيه. إذا، الأمور في إيران تتجه نحو التصعيد الداخلي بفعل ثورة الحجاب، لا حل يلوح في الأفق وحكومة الملاي ما زالت مصرة على فرض الحجاب بالقوة البوليسية، وهذا مؤشر بذكرنا بإرهاصات الثورة الإسلامية. عندما انقلب الشعب على الشاه نتيجة الفساد والوضع الاقتصادي المتردي في إيران، فالأمور تسير على ما يبدو نحو التغيير السياسي والأيديولوجي معا. لقد سقطت نظرية ولاية الفقيه في نظر كثير من الإيرانيين، وكانت على ما يبدو شرارة الحجاب بداية التغيير. والآن حتى لو هدات ثورة الحجاب، سيبقى الشارع يغلي حتى يصل إلى

عام 1979، التي شكلت منعطفًا كبيرًا في تاريخ إيران، وسقط منه من المئات في ساحات المعارك داخل إيران. واعترف آية الله الخميني، قائد الثورة، بأنهن لعين دورًا بارزًا في التظاهرات، وأن الثورة الإسلامية مدينة لهن. في المقابل حرمت إيرانيات كثيرات من حقهن في متابعة تحصيلهن العلمي أو العودة إلى العمل، بتهمة اعتماد "قواعد لباس غير ملائمة" كما يُزعم، حتى قبل الثورة الإسلامية، إذ قام مؤيدو الثورة بتبني المعلومات عن أنماط عيش النساء قبل عام 1979. حتى إن بعض النساء عوقبن بسبب الخلفيات السياسية لأقاربهن الذكور. على سبيل المثال، لم يُسمح لفتيات إيرانيات كان أبائهن عناصر في

بموجب القانون. وكانت السلطات تنزع الحجاب عن رؤوس النساء في الشارع تماشيا مع سياسة التحديث التي انتهجها الشاه. جلبت الثورة الإسلامية التي قامت عام 1979 تغييرات زلزالية إلى إيران، طالت النساء أيضا. وتركز الاهتمام على ثياب النساء وغطاء الرأس، وبعد أن كان ارتداؤه ممنوعا وكانت الشرطة مخولة بنزعه عن رؤوس النساء بالقوة، ألزمت السلطات الإسلامية جميع النساء بارتدائه كرمز ديني ومطلب عقائدي في أوائل ثمانينات القرن الماضي. ورغم ذلك كان للمرأة الإيرانية دورها البارز في الساحات الثقافية والسياسية والاجتماعية، وقد شاركت النساء في الثورة الإسلامية



فنتحي أحمد
كاتبة فلسطينية

ثورة الحجاب في إيران تتجاوز حدود الدين لتصل إلى مرحلة متقدمة من الخراب السياسي، بعد أن مرت بعدة مراحل كانت بدايتها عام 1935: في ذلك العام، منع رضا شاه بهلوي الإيرانيات من ارتداء الحجاب. وللتذكير، رضا شاه بهلوي جنرال قوزاقي صعد إلى رتبة شاه (قيصر) ليصبح حاكما لإيران، وكان يريد تحديث بلاده مستعينا بجميع الوسائل والطرق، بما في ذلك مظهرها الخارجي. ولهذا السبب تم منع النساء في إيران من ارتداء الحجاب



جولة مصرية جديدة لتوطين صناعة وإنتاج الوقود النظيف

وأشار إلى أنه يتم تنفيذ مشاريع تسهم في تعزيز قدرات الهيئة كمنطقة اقتصادية عالمية، تتضمن إقامة مصانع للصناعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة ومشاريع البنية التحتية وأخرى يجري إنشاؤها واستكمالها بالموانئ والمناطق الصناعية.

ووقعت مصر، التي تستضيف قمة المناخ (كوب 27) في نوفمبر المقبل، خلال الأونة الأخيرة سلسلة من مذكرات التفاهم لمشاريع الهيدروجين الأخضر، باستخدام مصادر طاقة متجددة دون أي انبعاثات كربونية.

ومن بين تلك الشركات مذكرات تفاهم مع شركة سكاك النرويجية لإقامة منشأة لتصنيع الأمونيا الخضراء بسعة مليون طن سنوياً، باستخدام الهيدروجين الأخضر المنتج من الطاقة المتجددة.



وليد جمال الدين
بمنا مع ميرسك
وسيميز خطوط إقامة
مشاريع بالقطاع

وإلى جانب ذلك مذكرات تفاهم أخرى بالتعاون مع ميرسك لإقامة مشروع لتوفير الطاقة النظيفة والوقود الأخضر بكميات كافية للوصول إلى انبعاثات كربونية صفرية في الشحن البحري.

ومن المتوقع أن تقوم شركة ميرسك بتجهيز 12 سفينة للعمل بالهيدروجين الأخضر.

وابرمت مجموعة من الجهات الحكومية والكيانات الاستثمارية في الربع الثاني من هذا العام مذكرات تفاهم لإقامة مشروع داخل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس بالعين السخنة لإنتاج 350 ألف طن من الوقود الأخضر سنوياً بهدف تامين السفن.

أرامكو تستعد لطرح وحدتها لتجارة النفط

إلى 6 ملايين بحلول عام 2023، وفقاً لإبراهيم البوعينين، رئيس الأعمال آنذاك. ومن شأن ذلك أن يضع الشركة ضمن أكبر متداولي الطاقة في العالم.

وفي حين أن سوق الاكتتابات الأولية العالمية قد عانت بسبب ضعف الاقتصادات وارتفاع أسعار الفائدة، لا يزال هناك الكثير من الإقبال على الصفقات في السعودية، وهي الأسرع نمواً بين مجموعة العشرين للاقتصادات الرئيسية.

وجذبت شركة الحفر العربية، وهي شركة خدمات حفر النفط، طلبات بقيمة 43 مليار دولار لإلراجها هذا الشهر.

وتدرس أرامكو، المملوكة للحكومة، الصفقة في وقت تسعى فيه شركات النفط الأخرى في الخليج العربي أيضاً إلى بناء أعمالها التجارية.

وباعت الشركة الأم حوالي اثنين في المئة من أسهمها في عام 2019، وكان أكبر طرح عام أولي في العالم، على الرغم من أن العديد من كبار المستثمرين الدوليين لم يشتروا السهم لأنهم شعروا بأن الأسعار باهظة جداً.

وتضخ أرامكو، البالغة قيمتها أكثر من 2.1 تريليون دولار، حوالي 11 مليون برميل من النفط الخام يومياً في الأسواق الدولية، وهي الثانية بعد شركة أبل بين الشركات العالمية من حيث القيمة.



هكذا تحكم السيطرة

القاهرة - دخلت مصر في جولة جديدة من خططها الرامية إلى إرساء قاعدة لإنتاج الوقود النظيف ضمن إستراتيجيتها لتنوع مزيج الطاقة أسوة بباقي الدول التي بدأت في السير على هذا الدرب.

وأجرت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس الخميس مناقشات مع ممثلين من شركتي ميرسك الدنماركية أكبر شركة شحن بحري في العالم وعملاق الطاقة الألمانية سيميز ووزارة الكهرباء والصندوق السيادي لمناقشة تفاصيل تخص مشاريع توطين صناعة الوقود الأخضر.

وناشي الخطوة في إطار ما تقوم به الشركتان من دراسات جدوى تمهيداً لتوقيع العقود النهائية للمزعة والبدء الفعلي للتنفيذ بعد إبرامها اتفاقيات بهذا الخصوص في أبريل الماضي.

وقال وليد جمال الدين رئيس المنطقة الاقتصادية لتقديم الدعم الكامل للشركات الموقعة على مذكرات التفاهم من أجل توطين صناعة الوقود الأخضر، خاصة في ما يتعلق بالدعم الفني في مرحلة دراسات الجدوى.

وكان جمال الدين قد قال في أغسطس الماضي إن "الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس تستهدف خلال الفترة المقبلة توطين صناعة الوقود الأخضر ضمن 15 من القطاعات تعتمد مصر فيها عادة على الاستيراد".

وتعكف القاهرة على خفض فاتورة وارداتها في وقت تعاني فيه البلاد شحاً في النقد الأجنبي مع السعي في نفس الوقت لزيادة صادراتها لتعزيز مواردها من العملة الصعبة.

وأوضح جمال الدين أن القطاعات التي تستهدفها الهيئة تشمل أيضاً صناعة الألواح الشمسية والخدمات اللوجستية.

وفي الوقت نفسه وقعت شركة توتال إنبرجيز الفرنسية مؤخراً شراكة مع أدنوك تشمل التعاون في التجارة وتوريد المنتجات واحتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه.

وقالت توتال وقت إبرام الشراكة إنها "تتضمن تطوير مشاريع النفط والغاز في دولة الإمارات لضمان إمدادات الطاقة المستدامة للأسواق والمساهمة في أمن الطاقة العالمي".

وتملك الإمارات أحد أكبر احتياطيات الغاز في العالم، إذ تقدر كميات الغاز التقليدي فيها بنحو 273 تريليون قدم مكعب، والغاز غير التقليدي بنحو 160 تريليون قدم مكعب، ما يعني أن الاحتياطيات الإجمالية ستبلغ 433 تريليون قدم مكعب.

وقالت المصادرة إن الشركة، أكبر منتج للنفط في العالم، "بصد إضافة المزيد من البنوك إلى عملية الطرح العام الأولي، الذي قد يقدر قيمة الوحدة بأكثر من 30 مليار دولار".

وأوضحت أنه لم يتم اتخاذ قرارات نهائية وأن الطرح الأولي للشركة قد يتأجل أو يتم إلغاؤه إذا ساءت ظروف السوق.

وفي مايو الماضي عينت أرامكو ثلاث شركات في وول ستريت كمستشارين رئيسيين لطرح أسهم أرامكو للتجارة التي يراها محمد المحم.

وضمن خطة لهيكلة أعمالها أسست أرامكو ذراعها للتجارة عام 2011، وهي تشتري وتبيع كل شيء من النفط الخام إلى الديزل والغاز الطبيعي المسال.

وفي عام 2020 تم تداول حوالي 5 ملايين برميل يوميًا من الخام والمنتجات المكررة، وازدادت زيادتها

تعزيز استثمارات القطاع يفتح الأبواب أمام تحقيق مكاسب مزدوجة



جني الأرباح لا يأتي بسهولة كما تتخيلون

وزير الاقتصاد في حكومته روبرت هابك إلى أبو ظبي كجزء من اتفاقية جديدة لآمن الطاقة وتسريع الصناعة

موقعة بين الإمارات وألمانيا ستقوم أدنوك بتزويد شركة آر دبليو إي بشحنة غاز مسال في أواخر 2022 لاستخدامها في محطة برونسوتل.

وأجمل لخدمات حقول النفط، وذلك بعد وجات هذه التراخيص إثر حصول أدنوك على عقد بقيمة 946 مليون دولار

لتنفيذ الأعمال الهندسية والمشتريات والتشييد لمشروع التطوير المستدام لحقل أم الشيف الإستراتيجي. ويقع على شركة الإنشاءات البترولية في الإمارات متابعة الإجراءات اللازمة للحفاظ على قدرة إنتاج النفط الخام البالغة 275 ألف برميل في اليوم ثم لزيادة الإنتاج.

وتذكر موقع "أويل برايس" حصرياً في أغسطس 2020 قبل وقت قصير من تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل، أن أدنوك أعلنت عن نقل حقوق ملكية نسبة من حصص لمؤسسة البترول الوطنية الصينية (سي.إن.بي.سي).

وتتمثل تلك الحصص في امتياز حقل زاكوم السفلي وأم الشيف ونصر البحرين في أبو ظبي إلى سينوك المحدودة التابعة إلى شركة الصين الوطنية للنفط البحري.

وشمل اتفاق نقل الملكية استحواذ سينوك عبر سينوك هونغ كونغ القابضة المحدودة التابعة لها على نسبة 40 في المئة في شركة برونسوتل للاستثمار الخارجي (الشرق الأوسط) المحدودة المملوكة بأغلبيتها لسي.إن.بي.سي.

وهذه الصفقة هي المرة الأولى التي تنضم فيها شركة نفط وغاز بحرية صينية متخصصة إلى أي امتياز لشركة أدنوك.

وانعكس النشاط البحري في امتيازات زاكوم السفلي وأم شيف ونصر في الوتيرة السريعة للتطوير في الامتياز البري في الرقعة رقم 4.

وكان ذلك بعد الكشف الأخير عن احتمال احتواء منطقة اكتشاف جديدة فيه على احتياطيات قابلة للاسترداد لما لا يقل عن 480 مليون برميل، وفقاً لمشغل الموقع شركة إنبيكس كوربوريشن اليابانية.

ويستند هذا الرقم إلى معدل استرداد مؤقت بنسبة 40 في المئة للنفط الخام و70 في المئة للغاز الطبيعي والمكثفات.

ويحسب أدنوك بعد هذا أول اكتشاف من نوعه في الامتياز البري، وتشير الدلائل الأولية إلى احتمال المزيد من الاكتشافات في الموقع.

ويرى الكاتب في موقع "أويل برايس" الأميركي سيمون واتكينز أنه من السابق لأوانه معرفة ما إذا كانت هذه المبادرات كافية لتفادي مشكلات الإمدادات مع حلول فصل الشتاء رغم أن الإمارات قد أبرمت صفقات جديدة كبيرة مع ألمانيا

وفرنسا مؤخراً.

وأفادت مصادر إماراتية أنه عقب زيارات المستشار الألماني أولاف شولتز

أبو ظبي تستبقي برد الشتاء بزيادة إنتاج الغاز

تعزيز استثمارات القطاع يفتح الأبواب أمام تحقيق مكاسب مزدوجة

ينظر المحللون إلى تسارع وتيرة الصفقات التي تعقدتها شركات الطاقة في أبو ظبي سواء في ما بينها أو مع شركاء أجنبية لزيادة إنتاج الغاز على أنها نقطة تحول لبلوغ الاكتفاء الذاتي وتحقيق منافع أكبر عبر زيادة الصادرات وتنويع الأسواق استباقاً لبرد الشتاء.

أبو ظبي - دفع استمرار ارتفاع أسعار الغاز في جميع أنحاء العالم في أعقاب اندلاع الحرب في شرق أوروبا قبل ثمانية أشهر العديد من بلدان الشرق الأوسط الرائدة في تصدير المحروقات إلى زيادة إنتاجها من الغاز والنفط.

وتعد إمارة أبو ظبي مثالا على ذلك، فقد أرست شركة بترول أبو ظبي الوطنية (ادنوك) الأسبوع الماضي عقداً بقيمة 980 مليون دولار من خلال ذراعها البحرية على ذراعها الأخرى التي تتنشط في الحفر، لدعم التوسع في قدرة استخراج موارد الطاقة.

وجاء ذلك بعد أن تم منح أدنوك للحفر عقداً بقيمة 1.53 مليار دولار للخض بنفسه قبل أيام قليلة. وذهب كلا العقدين و3.4 مليار دولار من العقود المماثلة التي منحتها الشركة في أغسطس الماضي إلى شركات محلية.

وهذا جزء من برنامج أدنوك "لتعزيز القيمة المحلية المضافة" الذي يهدف إلى دعم النمو الاقتصادي المحلي وتنويعه.

والبرنامج برمته هو حجر الأساس لـ "مشروع 300 مليار" الذي يهدف إلى زيادة مساهمة القطاع الصناعي في الدولة إلى 300 مليار درهم (81 مليار دولار) من 133 مليار درهم حالياً في غضون السنوات العشر القادمة.

ويعتبر هذا الهدف جزءاً من سياسة الاقتصاد الدائري 2021 - 2031 لدولة الإمارات الذي سيتحقق إلى حد كبير عبر إنشاء 13.5 ألف شركة صناعية خلال تلك الفترة تغطي قطاعات التصنيع والبناء والكهرباء والغاز والتعدين والمحاجر.

سيمون واتكينز

مشاريع أدنوك قد
تساعد في تفادي
مشكلة الإمدادات



وكانت حكومة أبو ظبي قد اعتبرت في نوفمبر الماضي أن على صناعة النفط والغاز استثمار نحو 600 مليار دولار بحلول 2030 لتمويل الطلب المتزايد وكذلك عملية الانتقال إلى الطاقة النظيفة.

ووفقاً لبيان صدر مؤخراً عن البنك المركزي، فمن المتوقع أن ينمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي للدولة بنسبة 4.2 في المئة هذا العام، مع زيادة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير الهيدروكربوني بنسبة 3.9 في المئة خلال نفس الفترة.

ويأتي الاستثمار ضمن مساعي أدنوك لتوسيع طاقة إنتاج النفط إلى 5 ملايين برميل يومياً بحلول 2030، مما يزيد قليلاً عن 3 ملايين برميل يومياً، ولتتمكن الاكتفاء الذاتي من الغاز للدولة.

وتستمر جهود الإمارات في جذب شركاء أجنبية بارزين لتطوير حقول النفط والغاز الرئيسية، ففي الشهر الماضي التقى كلاوديو ديسكالزي الرئيس التنفيذي لشركة إيني الإيطالية بنظيره



امتياز غشا في مجال تطوير الغاز عالي الحموضة

ذعر التضخم يزيد اندفاع تركيا نحو خفض الفائدة

البنك المركزي يفاجئ الأسواق بدورة تيسير نقدي أكبر من المتوقع لتخفيف الضغوط

رجح محللون أن تواصل تركيا جولتها المثيرة للجدل لخفض أسعار الفائدة إلى خاتمة الأحاد خلال بقية هذا العام، في مغامرة يديرها الرئيس رجب طيب أردوغان لتعزيز نمو الاقتصاد قبل انتخابات يونيو المقبل، وسط تعامل الشوك في تحقيق الأهداف.

أنقرة - دفع محافظ البنك المركزي التركي شهاب قاوجي أوغلو السياسة النقدية إلى مستويات جديدة مقلقة، بينما يتجاوز التضخم في بعض المدن ومن بينها إسطنبول حاجز المئة في المئة، على عكس ما تشير إليه الإحصائيات الرسمية. وقررت لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي الخميس خفض سعر الفائدة الأساسية بمقدار 150 نقطة أساس إلى 10.5 في المئة من 12 في المئة، على الرغم من أن التضخم فوق 83 في المئة، وهذا الخفض أكثر من توقعات المحللين. وكان معظم الاقتصاديين الذين استطلعت آراءهم وكالتا رويترز وبلومبرغ قد توقعوا أن يتم خفض أسعار الفائدة إلى حدود 11 في المئة فقط، ولكن خطوة البنك المركزي تكشف اندفاعه أنقرة غير محسوبة العواقب باتجاه كبح أسعار الاستهلاك والقياسية، والتي قد لا تصل إلى أهدافها.

وقال في تصريح لوكالة بلومبرغ "بعد اجتماع اليوم (الخميس) نتوقع أن تنخفض الفائدة إلى تسعة في المئة بحلول نهاية 2022".

وخفض البنك المركزي التركي سعر الفائدة من 15 إلى 14 في المئة في ديسمبر الماضي، ثم ثبتها لمدة سبعة أشهر حتى يوليو الماضي، ليخفض الفائدة إلى 13 في المئة في أغسطس ثم إلى 12 في سبتمبر الماضي.

وعلى الرغم من الارتفاع الكبير في أسعار المستهلكين منذ عام 1998، اتخذ البنك المركزي خطوة مفاجئة باستئناف خفض أسعار الفائدة في أغسطس بعد توقف دام أشهر، مما يشير إلى أن خطر التباطؤ الاقتصادي يستدعي خفض أسعار الفائدة. ووصف صناع القرار السياسي والنقدي في تركيا ضغوط الأسعار بأنها "مؤقتة"، والتي باللوم عليها في ارتفاع تكاليف السلع عالمياً الناجم عن الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير الماضي. وتقول الحكومة إن التيسير النقدي جزء من البرنامج الاقتصادي الجديد

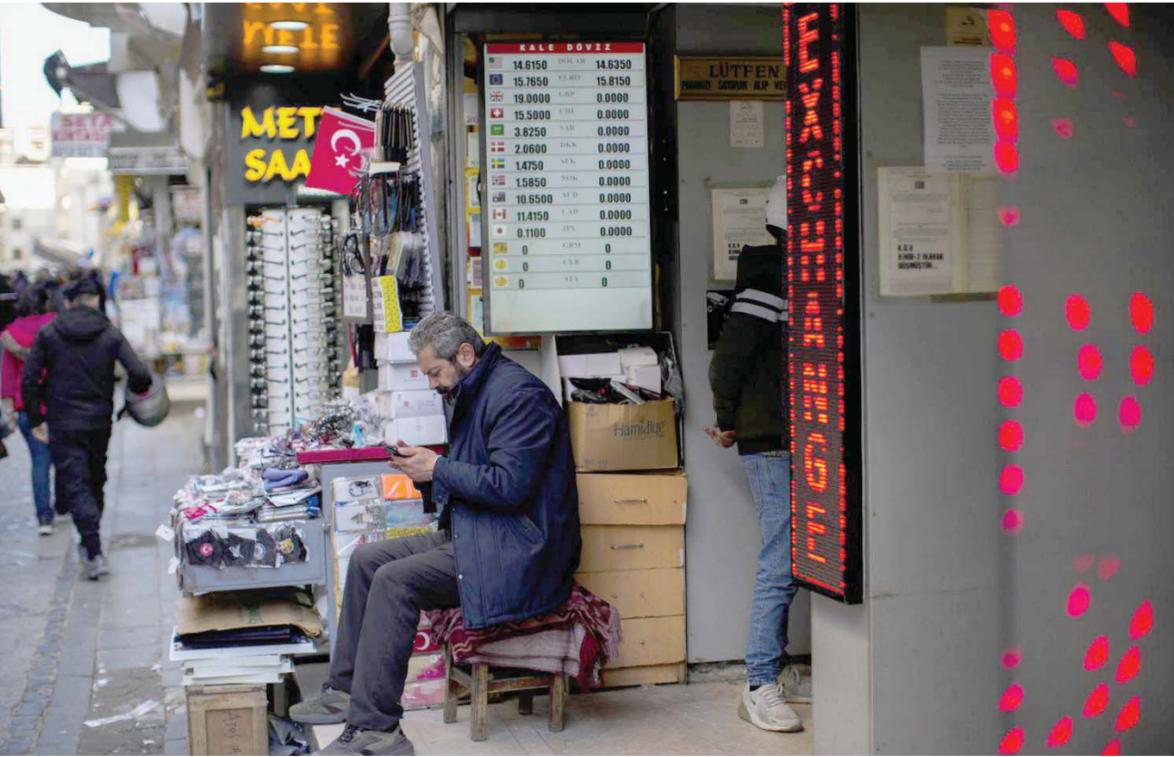
الذي يسعى لتعزيز النمو والاستثمارات والتوظيف وتنمية الصادرات من خلال خفض تكاليف الاقتراض، وخاصة للمصدرين والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وذكر البنك المركزي في بيانه أن اللجنة تراقب الأسواق المالية وأثار التضخم العالمي عن كثب، موضحاً أن البنوك المركزية العالمية تشير إلى استمرار ارتفاع التضخم بسبب ارتفاع أسعار الطاقة. ويتوقع أن تبدأ عملية تخفيف التضخم بإعادة إنشاء بيئة السلام العالمي، جنباً إلى جنب مع الخطوات المتخذة بحزم لتعزيز استقرار الأسعار المستدام والاستقرار المالي.

لكن حتى قبل الحرب، كان التضخم في تركيا يقرب من 50 في المئة بعد دورة تيسير في نهاية 2021 تقلصت فيها أسعار الفائدة بمقدار 500 نقطة أساس. وأضاف أن "أجرة العامل ارتفعت من 50 ألف ليرة (5.2 دولار بسعر منزلية من الزيت والزيتون. ويشكل زيت الزيتون ركناً أساسياً في المطبخ اللبناني نظراً إلى دخوله في معظم الأطباق والأكلات، ويُقدر أن العائلة تحتاج سنوياً إلى نحو 60 لتراً، إلا أن الارتفاع الكبير في سعره قد يدفع البعض إلى التخفيف من استهلاكهم. وفي قرية لبعاء جنوب لبنان، ينتشل المزارعون بقطف الزيتون، فيما تشهد المعاصر إقبالاً كثيفاً يعد الأول من نوعه منذ سنوات، ما يعكس وفرة كبيرة في الإنتاج لهذا العام. وقال جنان قزحيا وهو أحد مزارعي القرية لوكالة الأناضول إن "كثافة اليد العاملة تضاعفت عشر مرات، فضلاً عن غلاء الأسمدة"، وذلك على وقع استمرار هبوط العملة المحلية مقابل الدولار.

ويعتبر زراعة الزيتون مصدر رزق لكثير من العائلات عبر بيع الإنتاج من



لا يهم التعب في النهاية ستجني بعض المال



التحديات أكبر بكثير من الرهانات

وأقال أردوغان أسلاف قاوجي أوغلو الثلاثة لأنهم اتخذوا موقفاً اعتبره غير تيسيري بما فيه الكفاية. وفي حين يستعد الرئيس أردوغان للتنافس على فترة ولاية أخرى في منصبه، يعطي النمو على استقرار الأسعار والليرة الأولوية، وهي العملة الأسوأ من حيث الأداء منذ بداية 2022 في الأسواق الناشئة بعد البيزو الأرجنتيني.

وإلى جانب التركيز على إنعاش الاقتصاد، يعتقد أردوغان أن أسعار الفائدة المنخفضة ستؤدي إلى انخفاض التضخم، وهي وجهة نظر تتعارض مع السياسة التقليدية ولم تدعمها حتى الآن الأتلة في تركيا.

ومع ذلك، قال الرئيس التركي في وقت سابق هذا الشهر إنه ما دام رئيساً "سوف تستمر أسعار الفائدة في الانخفاض كل يوم وأسبوع وشهر".

والفائدة في تركيا، منفصلة بشكل متزايد عن الظروف النقدية في جزء كبير من الاقتصاد، وأنت سلسلة مما يسميه المسؤولون بالإجراءات الاحترازية الكلية إلى تباطؤ الإقراض مع تغييرات تنظيمية مثل إدخال متطلبات الضمانات.

10.5
في المئة سعر الفائدة الجديد بعدما كان عند 12 في المئة خلال الشهر الماضي

وسعى هذا النهج لضمان تدفق الائتمان إلى الصناعات التي يفضلها أردوغان الذي يراهن على أن الأموال الرخيصة ستزيد الإنتاج والاستثمار بالإضافة إلى توفير وظائف جديدة.

وتجاوز نمو الأسعار السنوي الشهر الماضي حدود المسموح به بشكل كبير. وضعف الهدف الرسمي للبنك المركزي. وتقول سيلفا بحر بازيكي المحللة الاقتصادية في بلومبرغ إنكونوميكس إن البنك المركزي سيواصل على الأرجح دورة التيسير للوصول إلى مستهدف القيادة السياسية المتمثل في أسعار الفائدة

أحادية الرقم بحلول ديسمبر المقبل. وأوضحت أنه قد يكون هذا هو الهدف الوحيد الذي يحققه البنك المركزي العام وتحاول تركيا ضمان تدفق الائتمان من خلال سياساتها النقدية من أجل تحريك الأسواق والقطاعات الإنتاجية ما يسمح بتعزيز مستويات نمو الناتج المحلي الإجمالي.

وفي السنوات الماضية نمت معدلات

والتي يسعون لتعزيز النمو والاستثمارات والتوظيف وتنمية الصادرات من خلال خفض تكاليف الاقتراض، وخاصة للمصدرين والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وذكر البنك المركزي في بيانه أن اللجنة تراقب الأسواق المالية وأثار التضخم العالمي عن كثب، موضحاً أن البنوك المركزية العالمية تشير إلى استمرار ارتفاع التضخم بسبب ارتفاع أسعار الطاقة. ويتوقع أن تبدأ عملية تخفيف التضخم بإعادة إنشاء بيئة السلام العالمي، جنباً إلى جنب مع الخطوات المتخذة بحزم لتعزيز استقرار الأسعار المستدام والاستقرار المالي.

لكن حتى قبل الحرب، كان التضخم في تركيا يقرب من 50 في المئة بعد دورة تيسير في نهاية 2021 تقلصت فيها أسعار الفائدة بمقدار 500 نقطة أساس.

ضغوط سودانية لترقية نشاط القطاع المصرفي

سنوات من شطب اسم السودان من قائمة الإرهاب الأمريكية، كما أنه سيسهم في تنمية الاقتصاد وتحقيق الشمول المالي. وتقول مديرة مركز البحوث والنشر إشراقية خطاب إن التصنيف الائتماني للمؤسسات المالية موضوع حيوي ومهم لإيجاد علاقات خارجية مستقرة، وتأمين المراسلات للمؤسسات المالية لتتضمن على الوضع المالي في السودان. وأكدت أنه كل ما كان التصنيف منفصلاً، كل ما كان الوضع أفضل في التعامل مع الأسواق الخارجية.

إشراقية خطاب
درجة التصنيف تحدد مدى أفضلية التعامل مع الخارج

ووفق الإحصائيات المنشورة على المنصة الإلكترونية للمركزي فإن 31 مصرفاً تنشط في القطاع، وأكثرها بنك الخرطوم من حيث رأس المال بعد اندماجه مع بنك الإمارات والسودان في عام 2008، وهو يمتلك ميزانية سنوية تقدر بـ 1.2 مليار دولار.

وتصفت مؤشرات حديثة أن القطاع المصرفي استطاع الصمود أمام التحديات الكبيرة وشهد نمواً إيجابياً في النصف الأول من هذا العام رغم العديد من المنخفضات.

وبحسب بيانات المركزي فقد حققت الودائع في البنوك المحلية نمواً ملحوظاً خلال النصف الأول من العام الجاري لتبلغ نحو 2.5 مليار جنيه (44.2 مليون دولار)، كما ارتفع رصيد تمويل المصارف بالعملة المحلية.

الخرطوم - حثت مجموعة من الخبراء السودانيين صانعي السياسة النقدية في الإسراع على اعتماد إستراتيجية جديدة من أجل ترقية نشاط القطاع المصرفي حتى يحسن وضعه لدى وكالات التصنيف الائتمانية الرئيسية.

ورغم أن البنك المركزي يولي اهتماماً كبيراً بسلامة القطاع في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية المتقلبة من خلال تبنيه للعديد من السياسات الرقابية والإشرافية لتحقيق الاستقرار المالي والمحافظة على متانة الأصول، لكنه يحتاج إلى أساليب أكثر تطوراً للارتقاء به بما يتلاءم مع الأنظمة والمعايير العالمية.

واعتبر الخبير الاقتصادي ومنسق أعمال الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف صابر محمد الحسن أنه يجب على البنك المركزي دعم عملية التصنيف وتشجيع البنوك والرقابة على التامين.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى الحسن قوله خلال منتدى نظمه مركز البحوث والنشر والاستشارات باكااديمية السودان في وقت سابق هذا الأسبوع بعنوان "واقع التصنيف الائتماني للمصارف والشركات"، إن "درجة تصنيف لها أبعاد تؤثر على البنوك".

وأوضح أن البعد السياسي في عمليات التصنيف التي تقوم بها الوكالات خاصة الكبيرة منها، وهي موديز وفيتش وستاندر أند بورن، والتي تخضع للقوانين والسياسات الأميركية تؤثر على درجة تصنيف أي بنك في العالم.

ويساعد تطوير عمل البنوك العاملة في السوق المحلية في التعامل بمرونة أكبر مع النظام المالي الدولي، خاصة بعد

التي تم تحديدها بـ 10 دولارات للصفحة الواحدة، إلا أن ارتفاع الكلفة سببه كلفة تأمين الطاقة في ظل شبه انعدام الكهرباء من المحطات الحكومية.

10.5
في المئة معدل البطالة في النصف الأول من 2021 مقارنة مع 12.5 في المئة عام 2020

وأشار فارس إلى أن انقطاع الكهرباء يدفعهم إلى الاستعانة بالمولدات الخاصة حيث كلفتها مرتفعة جداً بسبب غلاء سعر وقود المازوت المخصص لتشغيلها.

ويعاني لبنان شحاً في وقود تشغيل معامل الطاقة الكهربائية نتيجة عدم وفرة النقد الأجنبي المخصص للاستيراد، ما ينعكس انقطاعاً بالتالي عن المنازل والمؤسسات لنحو 22 ساعة يومياً. ويؤكد فارس أن بعض المزارعين يفضلون أن تمطر السماء في أكتوبر الحالي قبيل بدء قطف الزيتون، أملاً في أن تتحسن نوعية المحصول أكثر، بعد هطل الأمطار.

وفضل عن الزيت، فإن المواد المتبقية من الزيتون بعد عصره، تقوم المعاصر بتحويلها إلى "جفت"، وهو ما يشبه الحطب لاستخدامه وقوداً للتدفئة في ظل غلاء المازوت والغاز.

ووفق فارس، فإن الزيتون بالنسبة إليه الكثير من اللبنانيين هو أكثر من مجرد مهنة، إنما ثقافة وأسلوب حياة ورثها عن أجداده، فحتى لو لم يكن الموسم مريحاً مادياً، لن يتخلى عن تلك المهنة.

موسم زيتون وافر في لبنان تنغصه تكاليف الإنتاج

وأضاف أن "أجرة العامل ارتفعت من 50 ألف ليرة (5.2 دولار بسعر منزلية من الزيت والزيتون. ويشكل زيت الزيتون ركناً أساسياً في المطبخ اللبناني نظراً إلى دخوله في معظم الأطباق والأكلات، ويُقدر أن العائلة تحتاج سنوياً إلى نحو 60 لتراً، إلا أن الارتفاع الكبير في سعره قد يدفع البعض إلى التخفيف من استهلاكهم. وفي قرية لبعاء جنوب لبنان، ينتشل المزارعون بقطف الزيتون، فيما تشهد المعاصر إقبالاً كثيفاً يعد الأول من نوعه منذ سنوات، ما يعكس وفرة كبيرة في الإنتاج لهذا العام. وقال جنان قزحيا وهو أحد مزارعي القرية لوكالة الأناضول إن "كثافة اليد العاملة تضاعفت عشر مرات، فضلاً عن غلاء الأسمدة"، وذلك على وقع استمرار هبوط العملة المحلية مقابل الدولار.

ووفق البيانات الرسمية، فإن نحو 30 في المئة من هذه المحاصيل تستخدم زيتوناً على مائدة الطعام، أما الباقي فيتم استخراج الزيت منها، حيث تتراوح الكمية سنوياً بين 15 و25 ألف طن، يصدر منها نحو خمسة آلاف طن.

وتعتبر زراعة الزيتون مصدر رزق لكثير من العائلات عبر بيع الإنتاج من

ويعتبر زراعة الزيتون مصدر رزق لكثير من العائلات عبر بيع الإنتاج من

ويعتبر زراعة الزيتون مصدر رزق لكثير من العائلات عبر بيع الإنتاج من

رئيس كاوست: الذكاء الاصطناعي لن يلغي دور الإنسان

مشروع القيادة الذاتية في المدن، وإدارة الأعمال خلال التعرف على العملاء بشكل أسرع.

وأشار إلى تأثير الذكاء الاصطناعي على مجالات أخرى عدة في حياتنا مثل: البيانات التي تعد النقط الجديد في السعودية ودول العالم المتقدم، من منطلق أنه كلما توافرت لديك بيانات ضخمة تمكن الذكاء الاصطناعي من أن يلعب دورا في تحسين معالجتها، وعند دمج البيانات مع تقنيات الذكاء الاصطناعي سيساعدكم ذلك على تحسين الأعمال.



توني تشان

البيانات هي النفط الجديد في السعودية ودول العالم المتقدم

وقال شان "إن أكبر تقدم في الذكاء الاصطناعي هو الشبكات العصبية، وتقدم جامعة كاوست دورات قصيرة للجميع تحت مسمى أكاديمية جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية؛ بهدف أن نتقدم في النظرة إلى الذكاء الاصطناعي، فنحن نريد أن نتطور لتحقيق الريادة في آخر ما توصل إليه العلم، ولا نريد شراء التقنية بل نريد اختراعها".

وأضاف، لدينا مركز جديد هو مركز سدايا لأبحاث الذكاء الاصطناعي في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، وسنحضر العالم في هذا الفضاء إلى المملكة، وتقدم السعودية إلى بقية العالم، فالمملكة شاركت في الكثير من المؤتمرات البحثية في مجال الذكاء الاصطناعي، وكانت من أفضل 20 بحثا قدم، والكثير منها نتيجة لأعمال جامعة كاوست.

الرياض - الذكاء الاصطناعي هو الرياضيات الجديدة للعالم. هذا ما أكده رئيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية "كاوست" توني تشان، الذي حرص على بث الطمأنينة في النفوس مؤكدا أن الروبوتات لن تحصل محل الإنسان وتلغي دوره، بل سيجعله الذكاء الاصطناعي أكثر كفاءة ويمنحه الفرصة ليستمتع بحياته بشكل أفضل.

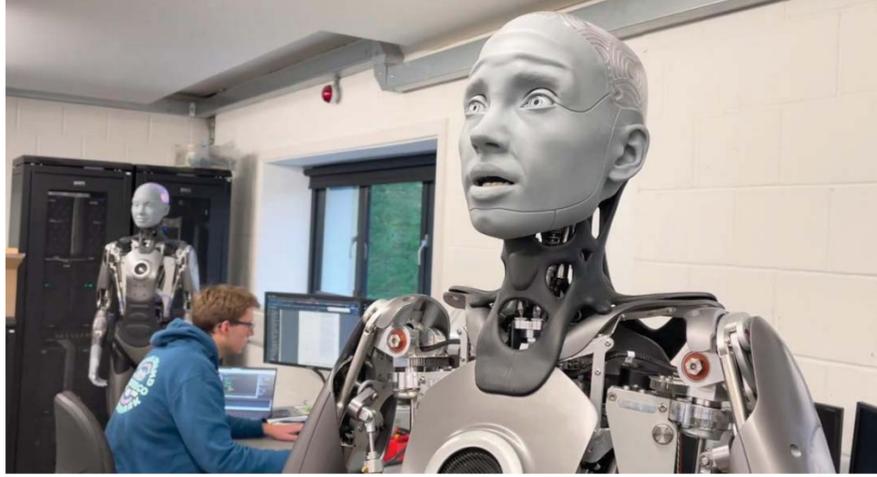
جاء ذلك في حديث له في أولى حلقات برنامج "بودكاست قمة الذكاء الاصطناعي"، الذي أطلقته الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا"، لتسليط الضوء على الذكاء الاصطناعي واستخداماته، خلال استضافة كبار العلماء في مجالات التقنية، والرؤساء التنفيذيين للشركات المهتمة بالذكاء الاصطناعي من داخل المملكة وخارجها.

وتناول توني شان عددا من الموضوعات التي ترتبط بتقنيات الذكاء الاصطناعي في المملكة والعالم، وما قدمته الجامعة في هذا الجانب المهم الذي يشغل اهتمام دول العالم، علاوة على التقدم الحاصل في الذكاء الاصطناعي، وما تأثيره على الأعمال والجوانب الإنسانية، وكيف سيؤثر على حياتنا.

وأكد رئيس جامعة كاوست أن القمة العالمية للذكاء الاصطناعي في نسختها الثانية التي نظمتها "سدايا"، كانت قمة في منتهى الأهمية، واستقطبتا كبيرا في الذكاء الاصطناعي، فضلا عن كونها جزءا من مستهدفات رؤية المملكة 2030 التي تهتم بالاستثمار في التقنية، وتنمية رأس المال البشري، مبينا أن الذكاء الاصطناعي عامل تمكين لأشياء أخرى، وله استخدامات عدة في مجال حياتنا منها: التعرف على الوجه، وتسهيل

أذكي روبوت في العالم يُطمئن البشر

الروبوت أميكا: اطمئنا لن نسرق وظائفكم



أميكا: أنا هنا لمساعدتكم

وقال آخر "إن سره في العيون. يسلم الناس بأهمية العيون عندما يتعلق الأمر بشيء يجب أن يبدو على قيد الحياة. مع وجود الحركة السريعة والتركيز ولعان العين، والاهتمام الذي يبدو أنهم يوجهونه إلى كل ما يلتفت انتباههم... إنه عظيم".

وفي حين أن الروبوت لا يمكنه السير في الوقت الحالي، تقول شركة الروبوتات إنها تعمل على إصدار يجعلها أكثر شبيها بالبشر.

وهناك العديد من العقبات التي يجب التغلب عليها قبل أن تتمكن أميكا من المشي. وقالت الشركة "إن المشي مهمة صعبة بالنسبة إلى الروبوت، وعلى الرغم من أننا أجرينا بحثا حوله، إلا أننا لم نصل إلى روبوت كامل المشي".

ولم تكشف شركة "إنجينيرد آر تيس" عن تكلفة صنع الروبوت لأنه لا يزال قيد التطوير، على الرغم من أنه متاح للتجريب لحدث أو معرض مثل هذا الذي في دبي.

وأميكا عبارة عن روبوت قادر على الإجابة عن الأسئلة وتقديم التوجيهات في متحف المستقبل بدبي، حيث تستخدم أميكا الذكاء الاصطناعي لتوليد الكلام ويمكنها صنع تعبيرات وجه مختلفة، مثل العيوس والابتسام والغمز ومتابعة الشفيتين.

وبحسب "ديلي ميل" فيمكن رؤية أميكا وهي تتحدث مع موظف آخر، وتحرك ذراعها لأنها تتعرض للمساعدة في توجيه الضيوف عبر منطقة الجذب. كما تظهر أميكا في مقطع آخر يظهر أنها تدير علاقات الضيوف، حيث يوضح قدرتها على التحدث باللغتين الإنجليزية والعربية. وتقول أميكا إنها تعمل فقط على "ثلاث بطاريات"، وإنها تستمتع بكونها روبوتاً لأنها "لا تتقدم في العمر ولا تتصدع لأي تجاعيد".

وستتمركز أميكا خارج معرض المستقبل في دبي والذي يعرض 50

معرض الفريق على بعض خبراء الفن بحي السركال أفينو بدبي لوحة تمثل فتاة عربية تستظل بشجرة، رسمت بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي وفي أقل من دقيقة، بالاستعانة بالتطبيق "ميد جبرني" الذي حوّل نصا مكتوبا إلى لوحة فنية أصيلة. وعرض الفريق لوحة أخرى على الخبراء نفذها تطبيق "دال إي 2" انطلاقا من وضع كلمات اقتضرت على: "الوحة من لوحات عصر النهضة لام تطعم ابنتها بيّنزا".

أغلب الخبراء قالوا إن لديهم استعدادا لشراؤها، إذا كان السعر مناسباً. ولم يختلف تجار الفن حول ما إذا كانت اللوحة فنا قيما أم لا. فكلهم راوا أنها فن متقن. مرديد عبارات مثل "إنها فن رائع، واضح إنها مرسومة بإتقان، منقذة باحترافية، بها حكاية وإحساس فنان".

بالطبع، فوجئ "خبراء الفن" حين كشف الفريق أن الذكاء الاصطناعي هو صاحب هذه اللوحة. وعلق أحدهم قائلا "هل تشتري هذه اللوحة؟"

الجواب عن هذا السؤال يعيدني إلى الوراء أكثر من أربعين عاما. كنت في عامي الأخير بكلية الفنون الجميلة بدمشق، أقدم مشروع تخرج في قسم الرسم، وكان يطلق عليه حينها اسم قسم التصوير.

رغم تخرجي بدرجة امتياز، إلا أن التعليق الوحيد الذي وجه لي من أعضاء لجنة التحكيم وبقي عالقا بذاكرتي هو لعميد الكلية الراحل محمود حماد. أكتفى حماد، بعد أن هنأني، بملاحظة مقتضبة احتجت إلى سنوات لأدرك عمقها: "الفن ليس مهارة".

ولكن، لأنصار التكنولوجيا رأيا آخر، ويسعدهم دائما أن يثبتوا أن بإمكانهم خديعة خبراء الفن. وهذا ما لجأ إليه فريق من "بي.بي.سي" البريطانية.

عرض الفريق على بعض خبراء الفن بحي السركال أفينو بدبي لوحة تمثل فتاة عربية تستظل بشجرة، رسمت بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي وفي أقل من دقيقة، بالاستعانة بالتطبيق "ميد جبرني" الذي حوّل نصا مكتوبا إلى لوحة فنية أصيلة. وعرض الفريق لوحة أخرى على الخبراء نفذها تطبيق "دال إي 2" انطلاقا من وضع كلمات اقتضرت على: "الوحة من لوحات عصر النهضة لام تطعم ابنتها بيّنزا".

لم يخبر الفريق المشاركين في الاستطلاع بأن العمل من صنع الذكاء الاصطناعي، مكتفين بسؤال واحد: "هل تشتري هذه اللوحة؟".

أغلب الخبراء قالوا إن لديهم استعدادا لشراؤها، إذا كان السعر مناسباً. ولم يختلف تجار الفن حول ما إذا كانت اللوحة فنا قيما أم لا. فكلهم راوا أنها فن متقن. مرديد عبارات مثل "إنها فن رائع، واضح إنها مرسومة بإتقان، منقذة باحترافية، بها حكاية وإحساس فنان".

بالطبع، فوجئ "خبراء الفن" حين كشف الفريق أن الذكاء الاصطناعي هو صاحب هذه اللوحة. وعلق أحدهم قائلا "هل تشتري هذه اللوحة؟"

الجواب عن هذا السؤال يعيدني إلى الوراء أكثر من أربعين عاما. كنت في عامي الأخير بكلية الفنون الجميلة بدمشق، أقدم مشروع تخرج في قسم الرسم، وكان يطلق عليه حينها اسم قسم التصوير.

رغم تخرجي بدرجة امتياز، إلا أن التعليق الوحيد الذي وجه لي من أعضاء لجنة التحكيم وبقي عالقا بذاكرتي هو لعميد الكلية الراحل محمود حماد. أكتفى حماد، بعد أن هنأني، بملاحظة مقتضبة احتجت إلى سنوات لأدرك عمقها: "الفن ليس مهارة".

ولكن، لأنصار التكنولوجيا رأيا آخر، ويسعدهم دائما أن يثبتوا أن بإمكانهم خديعة خبراء الفن. وهذا ما لجأ إليه فريق من "بي.بي.سي" البريطانية.

أي مستقبل لفن يبدعه الذكاء الاصطناعي؟

عليه أن يعمل مغسلا للموتى قبل أن يكتب رائعته "إسماعيل هاملت".

ومتلما تستطيع أن ترسم، تستطيع أنظمة الذكاء تاليف كلام وموسيقى بأصوات تبدو طبيعية بعد أن يتم تلقينها بضع ثوانٍ من الصوت، لا جدال في ذلك.

ما قيمة أعمال فان كوخ، عباد الشمس، حقل القمح والغربان، صورة وجهية، لولا الحكاية التي سبقتها والأحاسيس التي رافقتها.

في حقل القمح وضع فان كوخ حدا لحياته وإحساسه بالهزيمة والفشل بعد أن أنجز اللوحة، بينما الغربان تحلق في السماء.

وفي صورته الوجهية أخفى أذنه بمندبل بعد أن قطعها وقدمها هدية لموس مازحته وطلبها هدية منه. ما قيمة أعمال تولوز لوتريك لولا الحكايا التي رافقتها عن حياته في الحي الباريسي بيجال، ونساء المولان روج، لقد صنع لوتريك برسومه وما التصق بها من حكايات مجد فرنسا.

وما قيمة نساء أفينيون و لوحة جورنيكا التي رسمها بيكاسو لولا الحكايات التي رافقتها. وما قيمة أعمال سيلفادور دالي وأندي وارهول وديفيد هوكني.. والآف الآخرين، لولا الحكاية والإحساس؟

يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يرسم أعمالا شبيهة بأسلوب هؤلاء جميعا. ولكنه لن يستطيع أن ينسج حول هذه الأعمال حكايا تمنحها الخلود.

سيحتاج الذكاء الاصطناعي أن يمهد لأعماله لنسج من الحكايا والمشاعر والأحاسيس؛ عليه أن يعمل بحارا على المراكب ويعاشر نساء تاهيتي، أو يعمل واعظا دنيا في مناجم الفحم جنوب فرنسا، ليخرج من المنجم غاضبا يكاد أن يختنق، ويصرخ راميا ثياب الكهنوت جانبا "إن المسيح يصبح أذانا صخرية لهؤلاء.. لا يوجد إله".

عليه أن يبني حياته منتحرا في حقل القمح، ويعمل مراسلا حربيا. عليه أن يتسلل خلسة تحت جناح الغلام ويغافل العسس ليرسم كما بانكسي.

الذكاء الاصطناعي يعيد ستيف جوبز إلى الحياة

وناقش الاثنان مجموعة من المواضيع، بما في ذلك شركة أبل والروحانية والعائلة.

ورغم أن الأصوات كانت متقاربة للغاية مع أصوات الشخصين الحقيقيين، لكنها بدت في بعض الأحيان وكأنها روبوتية.

وتعمل تقنية الذكاء الاصطناعي على الاستعانة بكميات كبيرة من المحتوى الصوتي لبناء صوت شبيه بالصوت الأصلي.

وكان هذا الأمر سهلا في حالة روغان، الذي تتوفر لديه مئات الساعات من البودكاست، لكن الحال كان مختلفا مع جوبز حيث ينحصر صوته في مقابلات صحافية وحفلات إطلاق هواتف أبل، وهي محدودة على كل حال.

وقالت شركة "Play.ht" التي أعدت المقطع الصوتي إن آلة الذكاء الاصطناعي تدرجت على سيرته الذاتية، وكل التسجيلات الصوتية المتوفرة له على الإنترنت، حتى تتمكن الآلة من إعادة صوته إلى الحياة.

وأضافت الشركة أنها تؤمن بأن كل أشكال المحتوى يمكن صنعها عن طريق الذكاء الاصطناعي، لكن يقودها الإنسان. وأكدت أن العمل الأكثر إبداعا سيعتمد على قدرة الإنسان على صياغة المحتوى المطلوب من الآلة.



مر وقت طويل منذ أن كنت في البرنامج..



علي قاسم
كاتب سوري

قدرات الذكاء الاصطناعي على ابتكار أعمال فنية سواء موسيقية أو تشكيلية أو ملصقات تجارية أو حتى مقاطع فيديو ليست محل جدل أو تشكيك. ولكن هل العمل الفني مهارة فقط؟

الجواب عن هذا السؤال يعيدني إلى الوراء أكثر من أربعين عاما. كنت في عامي الأخير بكلية الفنون الجميلة بدمشق، أقدم مشروع تخرج في قسم الرسم، وكان يطلق عليه حينها اسم قسم التصوير.

رغم تخرجي بدرجة امتياز، إلا أن التعليق الوحيد الذي وجه لي من أعضاء لجنة التحكيم وبقي عالقا بذاكرتي هو لعميد الكلية الراحل محمود حماد. أكتفى حماد، بعد أن هنأني، بملاحظة مقتضبة احتجت إلى سنوات لأدرك عمقها: "الفن ليس مهارة".

ولكن، لأنصار التكنولوجيا رأيا آخر، ويسعدهم دائما أن يثبتوا أن بإمكانهم خديعة خبراء الفن. وهذا ما لجأ إليه فريق من "بي.بي.سي" البريطانية.

عرض الفريق على بعض خبراء الفن بحي السركال أفينو بدبي لوحة تمثل فتاة عربية تستظل بشجرة، رسمت بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي وفي أقل من دقيقة، بالاستعانة بالتطبيق "ميد جبرني" الذي حوّل نصا مكتوبا إلى لوحة فنية أصيلة. وعرض الفريق لوحة أخرى على الخبراء نفذها تطبيق "دال إي 2" انطلاقا من وضع كلمات اقتضرت على: "الوحة من لوحات عصر النهضة لام تطعم ابنتها بيّنزا".

أغلب الخبراء قالوا إن لديهم استعدادا لشراؤها، إذا كان السعر مناسباً. ولم يختلف تجار الفن حول ما إذا كانت اللوحة فنا قيما أم لا. فكلهم راوا أنها فن متقن. مرديد عبارات مثل "إنها فن رائع، واضح إنها مرسومة بإتقان، منقذة باحترافية، بها حكاية وإحساس فنان".

بالطبع، فوجئ "خبراء الفن" حين كشف الفريق أن الذكاء الاصطناعي هو صاحب هذه اللوحة. وعلق أحدهم قائلا "هل تشتري هذه اللوحة؟"

الجواب عن هذا السؤال يعيدني إلى الوراء أكثر من أربعين عاما. كنت في عامي الأخير بكلية الفنون الجميلة بدمشق، أقدم مشروع تخرج في قسم الرسم، وكان يطلق عليه حينها اسم قسم التصوير.

عليه أن يبني حياته منتحرا في حقل القمح، ويعمل مراسلا حربيا. عليه أن يتسلل خلسة تحت جناح الغلام ويغافل العسس ليرسم كما بانكسي.

هل تشتري هذه اللوحة؟

البدائل الثقافية الحديثة: تريكنا الأدوات وتعوزنا المضامين

اختفى عهد الرواد والمعلمين وبدأ عصر التجارب الفردية



كتابات متحررة من الضوابط الكلاسيكية

نشعر بنوع من الخواء الذهني، فلا نحن ظللنا على كلاسكيتنا في صورتها القديمة والمكررة، ولا نحن خضنا غمار التجريب واكتوينا بنار الحداثة، ذلك أن كل شيء لدينا مهجن وغير ضارب في الأعماق. العالم فقد عقله وقلبه وأعصابه بداية الألفية الجديدة وأنشأ قطيعة معرفية ازدادت شراسة مع الثورة الرقمية وفرضت أساليب تعبير جديدة، فلم نعطف نحن إذا أصيب الغرب الأوروبي والإمبريكي بالرشح؟ انخرطنا في حادثة لا ننتمي إليها وتنتهي هي إلينا، فلماذا نرهق أنفسنا بالأدوات وكيفية صنعها وصياغتها دون أن نمتلك المضامين؟

الفني وانتهاء بمهارات حل الإشكالات في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. ولذا، أعلنت الجمعية العامة يوم الحادي والعشرين أبريل يوماً عالمياً للابتكار والإبداع لإذكاء الوعي بدور الإبداع والابتكار في جميع مناحي التنمية البشرية. وبالعودة إلى علاقة المجتمعات العربية بالأدب والفنون، فإن الأمر لا يرتبط بنسب التعلم أو الأمية بقدر ما يرتبط بالتقاليد المجتمعية وكذلك الوعي بمفهوم الحرية الفردية التي تسمح بالاختلاف والتفرد وكسر التقاليد السائدة. العالم كله أصبح يتجه نحو بدائل ثقافية تعكس مزاج العصر وسلوكه، فلا

أو التعبير عن الحب في أشد صورة سطحية وابتذالاً. أما على صعيد الفنون التعبيرية الأخرى فالحال ليست أفضل من علاقة الناس بالشعر والرواية التي تتطلب بدورها الانزواء لقراءتها وكتابتها، ذلك أنها ليست من تلك الفنون التفاعلية ذات الصفة المنبرية والمسرحية. علاقة الإنسان بالفنون تزداد غموضاً وتتسابق كلما تشعبت أساليب الإنتاج والتلقي. وهذا الأمر لا يقتصر على العالم العربي بل في العالم أجمع، مما جعل المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) تنبه أن ليس هناك فهماً عالمياً محدداً للمفهوم الإبداع. إنه مفهوم مفتوح على التاويلات ابتداءً من التعبير

بدأ المشهد الأدبي والفكري الحديث منذ سنوات يفقد ضوابطه الكلاسيكية التقليدية، وصار مرتها لمبادرات فردية تتقو على قناعاتها، تنتج مادة مختلفة لا تخضع للمعايير النقدية اللازمة، وهو ما تسبب في حالة ارتباك ثقافي كبرى أغرقت السوق بمضامين لا ترتقي إلى ما يقدم ضمن حركة النشر العالمي، مهما الوحيد مواكبة التطور السريع.

تجربته بمفرده ودون أن يقتدي بأحد. صار كل صاحب تجربة إبداعية معلم نفسه، فلا نماذج ولا أساتذة ولا أمثلة ولا من يقلدون.

هذه الحرية المطلقة في ممارسة شتى أنواع الفنون والآداب أو حتى خلطها وتطويعها، تسببت في غياب المتابعة النقدية والدراسة التحليلية فانجحت نوعاً من الضبابية التي تفتقد المعايير الفنية. صار بإمكان أي فرد أن يقدم على أي "فعل إبداعي" - أو هكذا يسميه - دون ضوابط فنية أو معايير نقدية يلتقي عندها النقاد ويتفقون عليها.

جميل أن ينقلنا المرء من القيود الصارمة وينطلق حراً في سماء الإبداع، لكن غياب الخلفيات والمرجعيات يحدث إرباكاً في التلقي فيختلط ويتشابه الغث بالسمين.

المسألة هنا لا تتعلق بالتحرق من الوصاية الأبوية في الفعل الإبداعي، وإنما بضرورة البحث عن أرضية لقاء تخص ذائقة التلقي وإن اختلفت مشاربها وتعددت.

ما ينتج اليوم من إبداعات ثقافية على مستوى العالم العربي يتميز بالتفاوت من الكم والتصنيف القيمي، إذ ما ينظر إليه في هذا البلد على أنه فعل إبداعي متميز، يزدريه المتلقي في بلد آخر وكذلك في زمن آخر. كما أن هناك تفاوتاً كبيراً في عملية التلقي بين جنس فني وآخر فتلقي الرواية والإقبال على قراءتها جعلنا نقاداً كثيرين يعتبرونها ديوان العرب الحقيقي وليس الشعر الذي يمعن الكثير في ازدياده. وفي هذا الصدد، يقول الناقد والكاتب فتيحي عبد السميع إن الشعر يعاني من محاولات إعلامية متواصلة لتشويه صورته، وتسخيف الشعراء، وترسيخ صورتهم بوصفهم كائنات ترجسية هائلة، تعيش عالة على المجتمع، وظيفتها في الحياة هي كتابة الخطابات الغرامية،

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

حتى تسعينات القرن الماضي، كانت الإجناس الأدبية والفنية تأخذ في تصنيفها منحى كلاسكيتنا ثابتاً لا يتزعزع، سواء كان ذلك في ما تفرحه من موضوعات أو في ما يتابعها ويلاحظها من خطاب نقدي.

كانت المفاهيم والتعريفات تتأسس على ما تفرحه أسماء بعينها من إلتاجات، فالشعر مثلاً، لا بد له أن يكون شبيهاً بما كتبه محمد الماغوط ومحمود درويش وادونيس، والرواية هي ما يفرحه جمال الغيطاني وغيره من بني جيله وممن يدور معه في نفس الفلك.

الحرية المطلقة في ممارسة الفنون والآداب أو حتى خلطها وتطويعها أنتجت نوعاً من الضبابية التي تفتقد للمعايير الفنية

قس على ذلك في الكتابة الدرامية للمسرح والتلفزيون، وكذلك فنون الإخراج والأداء، أما الفنون التشكيلية فلا تكاد تبرح النسج على منوال بعض الأسماء المكررة والمكرسة. وقد تحررت النشاطات الإبداعية من منطق الضمانة وعقد الوصاية، أصبح بإمكاننا تنويع أي أثر إبداعي دون السؤال عن صاحبه أو عن بدين لهم بالولاء والانتفاء الدراسي. الجميع صار يمد خطواته كيفما شاء لأن لا كسء لديه حتى يصد له مشيئة، إذ اختفى عهد الرواد والمعلمين، وبدأ عصر يخوض فيه كل واحد

«شاهد على الترجمة» تشخص واقع الترجمة ومؤسساتها في الأردن

عام 1993 بهدف الارتقاء بالترجمة في الأردن من خلال ضبط جودتها ورفع كفاءة المترجمين، والعمل مع الجهات المعنية لحماية المترجمين، بالإضافة إلى تهيئة المترجمين المعتمدين، وتبادل المعارف والخبرات الخاصة بالترجمة، وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية في مجالات دراسات الترجمة للاتقاء بكفاءة المترجمين والأكاديميين على حد سواء.

أكد عبيدات أن الترجمة متألفة بين الأمم والحضارات وهي ظاهرة إنسانية ووسيلة اتصال بين الأمم والشعوب، لافتاً إلى أن العرب قد ترجموا عن اليونان والفرس والهنود، حيث قاموا بترجمة فلسفة أرسطو وأفلاطون وطب أبقراط عن اللغة اليونانية، وترجموا عن الفارسية كلية ودمية والشاه تامة الفارسية للفردوسي، وعن الهندية الحكم والأمثال وعلم الأصوات، ومن جهة أخرى قام الغرب في العصور الوسطى بترجمة الفلك والرياضيات والعلوم الأخرى عن اللغة العربية ومن أبرزها كتاب الطب لابن سينا والخوارزميات وغيرها.

وأشار الربابعة إلى أن لترجمة دوراً أساسياً في حياتنا اليومية لأنها قادرة على اختراق الجغرافيا لتصل إلى الثقافة والمعرفة عند الآخر، وفتح الأفق أمام بيئات وثقافية ولغوية مجهولة، لافتاً إلى أن المترجم ليس عبارة عن وسيط يتعامل مع أنظمة لغوية، بل إنه وسيط ثقافي.

الترجمة في الأردن لا تحظى باهتمام رسمي كبير حيث تظهر الأرقام أن نصيب الأسد ناجم عن مبادرات فردية

والقن رئيس جمعية المترجمين الأردنيين محمد عبيدات كلمة أشار فيها إلى أن انعقاد الندوة جاء احتفاءً باليوم العالمي للترجمة الذي يصادف الثلاثين من سبتمبر من كل عام. واستعرض عبيدات نشأة جمعية المترجمين الأردنيين

عشان - بينما تزدور حركة الترجمة إلى العربية، لا تزال جهود ترجمة الكتابات العربية نحو لغات أخرى قليلة لا ترتقي إلى خلق حراك فعال ومؤثر في المشهد الفكري العربي والعالمي.

وانطلاقاً من هذه النقطة، انعقدت ندوة "شاهد على الترجمة" في جامعة إربد بالأردن حيث ناقش المتدخلون والمشاركون مجموعة من المفاهيم حول تشخيص واقع الترجمة وبماستها في الأردن، وسياق الترجمة في مدينة إربد، ودور الترجمة في بناء جسور التواصل الثقافي بين الشعوب والمحافظة على روح النص وهويته، وكذلك الحفاظ على قنوس التواصل بين المترجمين المحترفين من جهة وبين الأكاديميين من جهة ثانية، والترجمة والتعريب والمصطلحات. وفي هذا السياق قالت وزيرة الثقافة الأردنية هيفاء النجار إن الترجمة تعد "عملية نقل انتقائي نقدي عقلاني للمعرفة والثقافة، وعملية نقل روح النص وفلسفته وفكره"، مؤكدة أن موضوع الترجمة يقع في قلب المشروع الثقافي الأردني.

وأشارت النجار خلال رعايتها لفعاليات ندوة "شاهد على الترجمة" التي نظمتها جامعة اليرموك وجمعية المترجمين الأردنيين، ضمن فعاليات إربد العاصمة العربية للثقافة 2022، إلى أن الترجمة جزء أساسي بكل ما يتصل بالحياة الثقافية.

بدوره أكد عميد كلية الآداب الدكتور موسى الربابعة أهمية الترجمة في تفاعل الحضارات والتواصل بين الجامعات التعليمية، وأنها غدت شكلاً جوهرياً من أشكال الثقافة التي تفتتح على الأخر لفهمه وإدراك عالمه وعلمه، كما أنها علم لا يعرف حدوده وأركانها إلا الذي خبر الترجمة وعائى في سبيلها، فهي علم وثقافة وكنوز من المعرفة.

الأديب محمد مارديني: نحتاج إلى المزيد من الأدب الساخر لقربه من الجمهور

العميق"، لذلك إذا لم يكن للكاتب الساخر رؤية ورسالة واضحة فسيكون حينها أشبه بالمهرج.

الكتابة الساخرة هي أسلوب النفس وتشخيص للوجع الإنساني، تلتطف وتجلجل ثقل الحياة والألم والوجع

ولفت مارديني إلى أن الساخرة قد تحث الناس على الضحك لكنها قد تدفعهم في كثير من الأحيان للبيداء والراء على أحوالهم لأنها في بعض الأحيان تجمع بين الضحك والبيداء، موضحاً أن الكتابة الساخرة هي فن محفوف بالمخاطر والتحديات الصعبة وتحتاج إلى فضاء واسع من الحرية، لكن على الكاتب أن يكون حذراً في طريقة إيصال فكرته التي يريد لأنه في صراع دائم مع مقص الرقيب وأن يكون في الوقت نفسه جدياً ومحترماً لذكاء وفطنة القارئ.

من جانبه، أوضح مدير مؤسسة القدس محمد أبو جبار الذي أدار اللقاء أن الأدب الساخر نوع من أنواع النقد الاجتماعي الذي يساهم في تطور الرؤى الإنسانية والثقافية وهو نافذة للأديب يعبر من خلالها عن أبعاد مختلفة عكسها خلال تعامله مع المجتمع، مبيناً ضرورة الاهتمام بالمستوى الفني للجنس الأدبي الساخر حتى يوازي الآداب الأخرى وقد يتفوق عليها.

يذكر أن محمد عامر مارديني من مواليد دمشق عام 1959 وهو أديب وكتّور في الصبلة وله مؤلفات عديدة أغلبها في الأدب الساخر.

دعشق - رغم أن الكتابة الساخرة ليست أقل شأناً من التراجيديا وهي أسلوب إبداعي يتفوق على غيره من القوالب الأخرى، ويحظى بانتشار واسع عالمياً، إلا أنها لا تحظى بانتشار واسع عربي، حيث يتجنب الروائيون والكتّاب العرب خوض مغامرة الأدب الساخر ويتجه أغلبهم نحو التراجيديا والخيال.

وظل القارئ العربي لبعقد يعامل الكتابة الأدبية الساخرة على أنها أعمال هزلية خفيفة ومسلية، لا مجال فيها ل طرح الأفكار الجادة والرؤى العميقة والتأملات المهمة، لذلك نتعلم من حين آخر ملققات وندوات مخصصة للتعريف بهذا الأدب والدعوة نحو الكتابة فيه وخوض المغامرة عليه يحظى بالمكانة التي يستحقها في مشهد أدبي عربي بات متشابهاً.

وأقامت مؤسسة القدس للثقافة والنرات في سوريا مؤخراً ندوة بعنوان "الأدب الساخر ودوره" للأديب والكتّور محمد عامر مارديني تضمنت أهمية هذا



محمد مارديني كاتب مسحور بالأدب الساخر



حركة ترجمة ضعيفة مقارنة بغزارة الإنتاج

مريم الشملوي تستنجد بالمرأة للتعبير عن دواخلها

بلا حدود، وهذا هو دور الفن في خلق رؤية ما لا يرى ويعكسه لواقع عبر اللوحة. ليس تلوين ما نراه فقط، إنه حس عال ورهيف في تعابير دقيقة تدركها المرأة دون غيرها في عوالم تعيشتها هي، بعضها تسهل رؤيته وبعضها غائر وعميق. وقال "في هكذا تجربة إنسانية يكون للون صرخة ويكون للضوء معان أخرى وفسحة للتأويل. ومنذ تنبه العالم لرسالة الفن وقدرته على توصيل رسائل على قدر من الأهمية، أخذت بعض التجارب الواعية بهذا الدور على عاتقها إيصال صوت المرأة بشكل حضاري ليكتمل شكل الحياة ويأخذ موقور الحظ ويصل إلى حيث يراد له بتشكيل مجتمع متساوي الحقوق والواجبات".

الفنانة ترسم أحلامها وأحلام النساء محاولة تجسيد الشعور بلامح الوجوه ليكتمل شكل الحياة الذي نطمح به

كل من زار معرض "المنيفات" يلمس جمال الألوان ورفقة الوجوه واختلاف التعابير، لكنه يجمع على صوت واحد، نحن هنا أيها الإخوة والفنانة مريم في تفرّد فيما تطرح من رسالة كأنها بصوت عال تكرر قول محمود درويش "حريتي أن أكون كما لا يريدون لي أن أكون". الجدير بالذكر أن مريم الشملوي هي فنانة تشكيلية مهتمة بالتعبير عن المرأة وقضاياها في لوحاتها، ودرست الإدارة والفيزياء.

واختارت الشملوي المدرسة التعبيرية لاكتشاف دواخل المرأة بإيحاء الخارج، مستخدمة تعابير الوجوه والأحاسيس النفسية ليأخذ العمل الفني التعبيري المتلقي إلى منحني شعوري مختلف. كما شاركت الفنانة في عدة معارض فنية محلية وخارجية، وقدمت العديد من السوريات الفنية، وحصلت على عدد من الجوائز والتكريمات من داخل وخارج السعودية.

«نظرة من خلال الفن» على أعمال فنانيين مغاربة

أما الفنان خالد لعاولا فاحتفى فنيا بالحياة الهادئة، وليلئ بنشقرن والخبز والشاي المغربي التقليدي، بينما احتفت مريم بناني بالفوزيون والروح، ونعيمة زمارو بنور القمر والأمل، ونور الدين بونواقص بالفرس والقطفان المغربي.

ومنحت سلمى الصقلي حياة جديدة للألوان الزاهية والديزايين، في حين غاصت سناء براءة في عوالم الأزواج والمصحاء، بينما أعادت سناء زاكوري تشكيل جسم الإنسان ومشاعره، وركزت سناء غزاوي يدي على الحكمة والموسيقى.

واحتفت سهام الدمناتي بالمرأة في مختلف مظهراتها، كما حضرت المرأة الحامل في بعض أعمال زينب زياد، بينما أعاد يوسف لأميا رسم بعض عوالم موسيقى قناوة. وتقدم الأعمال المعروضة نظرة على تجارب مختلفة من التشكيل المغربي لكنها تجارب وإن تنوعت وبنيت على أساليب ومدارس متنوعة تظل تستلهم مواضيعها من المغرب وحضارته وتراثه ومظاهر الحياة الاجتماعية والهوية الثقافية الجماعية.



وجوه مغربية

الدمام (السعودية) - اختارت الفنانة التشكيلية السعودية مريم الشملوي أن تستنجد بالمرأة، لتخلق منها شخصاً تعبر عن عوالمها الداخلية الذاتية منها والمشاركة مع بني جنسها ومع الإنسان عامة، وتخلق منها معرضاً فنياً بعنوان "المنيفات".

واحتوى المعرض الذي اختتم الخميس على أربعين عملاً فنياً، قيمتها مائة عنوان المعرض (المنيفات)، معبرة عن المرأة التي تحضر كعنصر أساسي في بياض لوحات الفنانة وبملاحتها الحادة والقوية والحنونة في الوقت نفسه، تلك الملامح التي تجسد أحلام النساء التي تعانق السحاب رغم كل العوائق.

وتقول الفنانة مريم الشملوي إن "الرسم متنفس للتعبير عن دواخلها والداخل الإنسانية بإيحاء الخارج لذا ترسم لنفسها كامراً تمثل النساء في محيطها وتحاول إيصال الشعور وحالات النساء من خلال وجوههن". وتضيف أنها ترسم أحلامها وأحلامهن وطموحاتهن محاولة تجسيد الشعور بلامح الوجوه لتعكس الصبر والإحلام.. العزم والإصرار والشموخ سعياً للوصول إلى الرفعة والمكانة التي تستحقها ليكتمل شكل الحياة الذي نطمح به جميعاً.

وعن المعرض الشخصي وطبيعته أوضحت الفنانة أن تجربة المعرض الشخصي المنفرد تختلف عن تجارب المشاركات الجماعية السابقة، وتقول "شعرت خلال التجهيز بمشاعر متضاربة منها الخوف، الترقب، الحماس، المسؤولية، التفاؤل، والانطلاق. شعرت بالخوف من ردة الفعل المباشرة للمتلقى والمتذوق الفني والترقب والحماس ولقابلة محبي الفن ومرتادي المعرض والإستزادة من الرأي النقدي للنقاد والمهتمين بالفن والتفاؤل بأن معرضي هذا كبكسورة معارضي الفردية سيمثل انطلاقة حقيقية لي نحو مستقبل فني أجمل وأكثر نضجاً".

وأوضح الكاتب حسين الجفال أن الفنانة الشملوي ترسم أرواح وحالات النساء من خلال وجوههن، وهي تنتصر للذوات الحرة فيهن وهن يعانقن أحلامهن

اللبناني آلان فاسويان يحملنا نحو غابة من المعاني الملتبسة

عالم حالم وكابوسي يستقي شخوصه وأحداثه من الواقع والخيال



غابات تعيد إحياء نفسها

الثورة اللبنانية بإيام قليلة في عام 2019، قصدت تلك الغابات المحروقة ورحلت أعمالاً غصاناً شجر مكمسورة وحنفان من التراب الأسود. وضعتها في سيارتي والغضب يجتاحني وأنا أجهل تماماً لماذا أقوم بذلك. وبعدها بدأت تتبلور فكرة رسوماتي ومنحوتاتي مستخدماً فيها كل هذه الأدوات الحية والميتة معاً".

«في غابتي المتكسرة» تجيز فني أقرب إلى شريط متحرك شديد الغرابية لم يكن ينقصه إلا هندسة إضاءة مناسبة

لذلك عليك أيها المتلقي أن تكون شبيهاً بالفنان آلان فاسويان، أي أن تمتلك صناعة داخلية وطفولة لم تقو حراق العالم على تقويض معالمها وظلت ترى في النار حياة وفي الأحمر عطر الأشجار النضر وأصوات الحيوانات الناجية بشكل من الأشكال. حيوانات متفوقة ومنمصرة بطبيعتها البريئة على القتل الذي يحدثه الإنسان، القتل على أنواعه الذي ربما يحاسب عليه على الأرض وربما لا، ولكن سيحاسب عليه حتماً في السماء.

ولعل أغرب ما في المشهد الذي يقدمه لنا الفنان هو حضور الهدوء لا بل السكون في غابته المتكسرة والحديقة التي تجتاحها حجرة تميل إلى برتقالية السنة الذهب المتصاعدة وصولاً إلى زرقه سماء ويحضر في أكثر من لوحة لتشكّل خلفية لمنحوتات أشجار متفحمة.

بناءً على ذلك يظهر سؤال بالغ الأهمية: ما هو المشهد المُحدّد الذي أراد الفنان القبض عليه؟ هل هو أوج الاحتراق؟ وكيف يكون ذلك والتفحم قد انتشر وطال حتى الحيوانات التي بدت متحجرة، ولكن لا زالت تنبض بالرغم من ذلك بالحياة؟ وهل يمكن منطلقاً أن يظل الاحتراق متوقداً ومرحلة التفحم قد حلت بكل مظاهرها؟ وما سر زرقه السماء وقدره علو الغصان رقيقة ومُحترقة في استقبال كائنات الغابة؟ لعل الإجابة تكمن في أن تناقض الصور وانسجامها فيما بينها في نفس الوقت يمكن أن يؤسس لفكرة مولدة لمشاهد إضافية تحتمل دورها التأويل. وهذا ما يُشبه تماماً تناقض الخبر والصوره فيما ذكرته إحدى نشرات الأخبار المتلفزة أثناء حرائق 2019 التي اجتاحت أحرار لبنان. قال الخبر "لقد تمت السيطرة على الحرائق" أما الصورة فكانت لشجرة صنوبر انطفاً "لوحدها" لأنها انتهت من عملية احتراقها.

هذا الجو المُقلق، لأكثر من سبب، صاغه الفنان في نص بصري واحد ببراعة فائقة تميز بها منذ سنوات وحضرت كشرارة أولى في معرض تجهيزي سابق له، قدمه أيضاً في صالة جانين ريبز وحمل عنوان "مدينة الدجوجو".

وكما القصص الخرافية الشهيرة احتفظ معرض آلان فاسويان هذا كمعظم معارضه السابقة بخاصية الالتباس ما بين الواقع والخيال وما بين المرعب واللطيف. ولكن معرضه هذا ومن دون شك هو الأكثر شاعرية حتى الآن وليس لأن الموقع الجغرافي الذي يتناولوه هو غابة، أي مكان يفرض شاعريته لحظة ذكره، ولكن بسبب كيفية إخراج الفنان لهذه الغابة إلى الوجود: مُستعلة بحمرة لا تمت إلى درجات لون الدماء ولا إلى تداعياته الداكنة المولدة لأفكار الموت والتفحم ولا إلى فعل الاحتراق بقدر ما تمت إلى زخم حياة حقيقية ومنتصرة على حارقها.

وغاية الفنان هنا هي خارج قبضة البشري. هي من صلب معنى الاحتراق على أنه قوة تشكيلية يمكن السير فيها والتدرج في أسرارها التي تتخطى فكرة الفناء كما يفهمها الإنسان من خلال حواسه الخمس وخارج أثيرية الزمكان. "في غابتي المتكسرة" تجهيز فني أقرب إلى شريط متحرك شديد الغرابية لم يكن ينقصه إلا هندسة إضاءة مناسبة تعتمد على الظلال إضافة إلى ما حققه بعضه الفنان معتمداً على الألوان الغامقة للجسمات المنمنمة، إضافة أيضاً إلى كيفية وحيثية وضعه للمنحوتات مقابل لوحاته التي رسم فيها مشاهد مماثلة من الغابة نفسها دامجاً فيها اللون الأكريليك مع مواد طبيعية كأغصان أشجار محترقة.

أغلب الظن أن زائر المعرض قد تحوّل إلى "توم الإبهام" وهو يسير دون هدف محدد ما بين المنحوتات الغرائبية لكائناته البشرية المصنوعة من مادة الريزين الملون والبرونز وبودرة الزجاج، ومنحوتات أخرى لحيوانات تتسلق أغصان الأشجار الدقيقة ومعظمها بدأ متحداً مع أجساد الأشجار. كلها حيوانات من الصعب رؤيتها في حالة هروب من النار لأن فيها من الحدة في الخطوط المشكلة لها ما يشي بقوة وقدره على النبات وصولاً إلى أعلى الأغصان. وفي ذلك تختلف عن الكائنات البشرية المتكسرة حيث ظهرت بعض الأجساد من دون يد أو ذراع وبدت كخبي تحمل رأساً مقلوباً أو تحمل رأس كلب أو ثعلب أو ابن أوى، وأخرى لا تملك رأساً. وقد أكثر الفنان من التنويعات ليكون مجموعة من كائنات تنتمي إلى عالم مفك ولانهائي في تحولاته.

وأوضح الفنان اللبناني أن فكرة المعرض كانت "قبل انطلاق شرارة

يسافر الفنان اللبناني آلان فاسويان بمتأملي لوحات معرضه الجديد نحو غابته المتكسرة، التي تحترق بكل ما فيها لكنها تحافظ على كل مقومات الحياة في داخلها، فتبدو صورة بصرية أعاد الفنان تشكيلها عن بيروت ولبنان والحرائق التي اجتاحتها في العام 2019، فأكلت الشجر ومهدت لحرائق أخرى طالت معالم الحياة بالكليل.

تتمو فيه أغصان وأشباح وظلال أغصان لأشجار احترقت، ولكنها لا زالت تنبض بحياة غرائبية ببساطة ظاهرة مناقضة لمعانيها.

عالم حالم وكابوسي في الآن ذاته يذكر بشكل كبير بعوالم القصة الخرافية "توم الإبهام"، لاسيما بأجواء الغابة المخيفة والجميلة التي ضاع فيها صبي الحكاية وإخوته وصولاً إلى قصر الوحش العملاق. وحش شره لديه سبع فتيات يمكن شعرا أصبح شديد الاحتدام تماماً مثل غابة الفنان التي احتفظت بلون الحريق حتى بعد الانقراض ليصير هو لون الغابة ولون العالم الذي نعيش فيه والمتعايش مع وحشيته.

كما يأخذنا معرضه التجهيزي إلى مشهد محدد ظهرت فيه فتيات الوحش ناغمات في تناقض غرائبي مع شعرهن الأحمر الناري وغير المشذب. وهي صور تجمع بين مناقضات: برد، ونار. شاعرية، ووحشية.



كائنات ولدت من غابة فاسويان

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية



لا تصغي إلى نداء الفنان اللبناني متعدد الوسائط آلان فاسويان لزيارة غابته في صالة جانين ريبز إلا إن كنت مُستعدة لتحمل التباس المعاني، فالغابة فخ. لا تصغي إلى نداء الغابة، ففي الغابة أنت وأحلامك المحترقة واستحالة العودة إلى ما قبل تجربة التعرف على الغابة، غابته المتكسرة.

هذا ما تستشعر به عند زيارة معرض الفنان اللبناني آلان فاسويان، الذي يقدمه في صالة جانين ريبز من الثاني عشر من أكتوبر حتى الخامس من نوفمبر تحت عنوان "في داخل غابتي المتكسرة".

في هذا المعرض، كما في أهم معارضه التي سبق، يدمج الفنان كخيماي بالفطرة، العسل بمرارة العلقم فيصطاد زائري معرضه في شبك عالم

مسلسل «أعمل إيه».. محاكاة عنقودية لمشاكل أسرة مصرية

معالجة درامية تعزف على وتر التشويق والكوميديا بلا قاعدة فنية



حكايات قريبة من أوضاع العائلات المصرية

الرجل ليس له ذنب في ما يواجهه من مشاكل أو كأنها فرضت عليه، والمطلوب عدم الاعتراض والتعامل معها بمرونة ليتمكن من إيجاد حل مناسب لها، خاصة أنها لم تقف عند حد أو سقف معين، حيث فاقت الكثير من التوقعات، وجمع المؤلف عدداً من المشاكل التقليدية وترك الصاوي يضع الطريقة المناسبة لتجاوزها.

وانتقلت صابرين في هذا العمل إلى دور السيدة العاملة الشريفة وربة المنزل الحريصة على تربية بناتها بصورة حسنة، وهو اختيار مناسب للمرحلة العمرية التي تمر بها وفرضت عليها أن تكون منسقة مع نفسها، فقد تخطت دور الفتاة «الدلوعة»، وعليها أن تنتبه خوفاً من حصرها فنياً في دور الأم بعد إجادتها في «أعمل إيه».

وكان يمكن أن يصبح العمل أكثر تأثيراً وانتشاراً لو أن الحكمة الفنية جاءت أشد تماسكاً، ولو تم منح الشباب والفتيات وكل من شارك في المسلسل مساحة أكبر؛ لأن لدى كل منهم طاقة كان يمكن أن يستثمرها المخرج بشكل أفضل، فتمسهم في تخفيف العبء عن خالد الصاوي الذي أصبح عنصراً مشتركاً في غالبية مشاهد المسلسل.

وعزفت المعالجة الدرامية على وتر التشويق والكوميديا، وتعتمد المؤلف انتقاء عناصر الإثارة في المواقف التي يواجهها الفولاني وبناته، وتتقاطع جميعها مع الواقع الاجتماعي في مصر وإن لم تكن تفاصيلها مترابطة بصورة جيدة إلى درجة أن الجمهور صار ينتظر حدثاً غير طبيعي أو مشكلة في كل خطوة يقوم بها عبدالله الفولاني، فالثقافة التي ظهرت بها هذه المواقف جعلته مخلوقاً سيء الحظ على الدوام.

وحوى مسلسل «أعمل إيه» الكثير من الدروس عند استعراض جوانب من تصرفات بنات الفولاني مع المواقف الصعبة، وهي طريقة درامية جذابة، وانطوت على البعض من قصص الحب والرومانسية الخجولة، لأن العمل اجتماعي وموجه إلى جميع أفراد الأسرة، وكان حريصاً على إظهار المكونات الإيجابية في العلاقات الأسرية داخل الطبقة المتوسطة وتعاملاتها، حتى الظواهر السلبية التي رصدتها لا تخلو من العبر المفيدة.

ربما يكون اسم العمل «أعمل إيه» معبراً عن مجموعة المآزق التي واجهها عبدالله الفولاني، وبدت الحيرة واضحة في العنوان، ويمكن فهمها على أن

إلى بنته في النادي يتورط في مشاجرة مع حارس الأمن الذي يدس له المخدرات في جيبه بلا معرفة مسبقة ويأتي البوليس فجأة ويلقي عليه القبض.

رجل يتأمر عليه الناس

ظلت هذه السلسلة من الأحداث تطارد عبدالله الفولاني الذي يتخيل المشاهد أحياناً أنه «سوبر مان» أو مبعوث العناية الإلهية لرفع الظلم عن الناس، أو الرجل الذي يتأمر عليه العالم كله؛ فابنما يذهب يجد في طريقه مشكلة أو ورطة، يخرج منها في النهاية، لكنها تستغرق زمناً من الأحداث، في محاولة من طاقم العمل لزيادة عدد الحلقات، لأن القصة في جوهرها يمكن اختصارها في عشر حلقات أو أقل.

كما أن أداء الفنان خالد الصاوي جاء مختلفاً عن الكثير من الأدوار التي قدمها في السينما والتلفزيون سابقاً؛ إذ أثر الوزن الزائد الذي ظهر به -والذي قيل إنه أصابه بسبب المرض- على الأداء العام في التمثيل والصوت، وإن حاول أن يكون طبيعياً وشاباً عبر الملابس «الكاجوال» التي كان يرتديها لتوحي بأنه خفيف الحركة.

وقدم الصاوي صورة ثنائية عن الرجل الطيب والشري، أو الحنون والشرس؛ فهو مخلص لكل القيم النبيلة ومتمسك بتطبيقها، غير أن حظه العاثر يورطه في الكثير من المشاكل مع البيئة المحيطة به، وما يكتنفها من مواقف إنسانية. وتلعب الصدفة دوراً في توريثه بشكل يظهر فيه كأنه من المقرر أن يواجه مشكلة مع كل شخص يقابله أو أثناء أي عمل يقوم به.

وقد وضع المؤلف محمد الحناوي سلسلة من المواقف التي تؤكد سوء حظ الفولاني؛ فعندما تستضيف الإذاعة سيدة اشتبك معها وتقوم بدورها نهال عنبر، يذهب هو ليكون مهندس الصوت في هذه الحلقة بدلاً من صديقه الذي اعتذر فجأة، ومن كثرة تعب الفولاني يغلبه النعاس أثناء الاستراحة وتحدث نهال عنبر عن أمور شخصية فاضحة مع المذيعة وتذاع على الهواء مباشرة، وتتصور أنه كان يقصد فضحها.

وكان يمكن تقبل الموقف على سبيل الطرفة والغرابة والكوميديا، لكنه يتكرر بالوتيرة نفسها؛ فعندما ذهب إلى بلطجي ظلم زوجته التي تعمل والنها خادمة في منزله يجده مقتولاً، ويتم القبض عليه بتهمة القتل، وعندما ذهب

أثبتت المواضيع والحكايات الاجتماعية التي ترصد بعضها من تفاصيل حياة الطبقة المتوسطة في مصر، أنها سبب في نجاح الأعمال الدرامية المنتجة مؤخرًا ومنها مسلسل «أعمل إيه» الذي قدم خالد الصاوي بشكل جديد بينما تغافل عن منح مساحة أكبر للشباب ما حرمة من تحقيق نجاح وانتشار كبيرين.

القاهرة - في المرة الأولى التي يحصل فيها الفنان المصري خالد الصاوي على البطولة المطلقة في عمل درامي، استحوذ على جزء كبير من القصة المركبة التي عالجها مسلسل «أعمل إيه»، وتحول الفنان والفنانة إلى عناصر هامشية أو مساعدة في أحسن الأحوال، ما جعل الصاوي جوهر العمل ومحوره وملاده في البداية والنهاية.

بدأ عرض المسلسل على قناة «دي إم سي» وكثر الحديث عنه على مواقع التواصل الاجتماعي، لأن حلقاته التي يبلغ عددها ثلاثين حلقة تحظى بتطورات درامية متشعبة، فما إن يخرج خالد الصاوي -يلعب دور عبدالله الفولاني، وهو مهندس صوت يعمل في قطاع الهندسة الإذاعية بتاحاد الإذاعة والتلفزيون المصري (ماسبيرو)- من مشكلة حتى يدخل في أخرى، في مشاهد أشبه بالدراما الاجتماعية التي يمكن وصفها بـ«العنقودية» لأنها لا تنتهي

ويشبه عبدالله الفولاني الكثير من الآباء في مصر، منكمفاً حول أسرته، ومشغولاً بمتابعة همومها وحل مشاكلها، ومخلصاً في عمله بالهندسة الإذاعية، ويذهب إلى منزله بمجرد الإلتقاء منه كليل على الوفاء، وهو حريص على توفير حياة كريمة لأسرته المترابطة وحصول جميع أفرادها على مستوى جيد من التعليم يؤهلهم للانخراط في الحياة وسوق العمل وفقاً لقيم حرص على أن يغرسها في وجدان بناته وعقولهن.

ولكل فتاة من الفتيات الأربع شخصية مستقلة وعالم مختلف من الاهتمامات، لكن هوى الأب كان قريباً من إحداها أكثر، وهو شعور ولده بعض التصرفات الشخصية الفطرية، حيث يجد الفولاني أن ابنته شادية -التي تعمل في مجال الإعلام وقامت بدورها نور إيهاب- هي الأقرب إليه، ما يثير حفيظة ابنته فائزة التي قامت بدورها إيمي الجندي.



مسلسل «أعمل إيه» كان يمكن أن يبدو أكثر تأثيراً وانتشاراً لو كانت الحكمة الفنية أشد تماسكاً وفسح المجال للشباب

ملتقى عليسة للمبدعات يحتفي بـ«تونس عاصمة الفنون»

مهرجانات وهي عنصر من عناصر مجموعة من الفرق على غرار «جسور» و«وجوه الأوركسترا الشرقية» و«طرب» و«أوركسترا زرياب».

وقالت بيطار إن برنامج الحفل الذي ستقدمه سيكون معظمه سورياً حيث أن كل مشارك في الملتقى يعبر بمشاركته عن هويته، مشددة على أنها ملتزمة بتقديم التراث السوري والموشحات السورية بالإضافة إلى إنتاجها الخاص.

ويذكر أن ملتقى عليسة الدولي للمبدعات العربيات أسسه الشاعر التونسي عادل الجريدي، حيث راهن من خلاله على الانتصار لصوت المرأة الشاعرة دون تحديد انتمائها الجغرافي، ودون التزامها الصمت في وجه التغيرات الاجتماعية والسياسية المتسارعة من حولنا.

ويقول الجريدي إن فكرة الملتقى كانت «وليدة التغيرات على المستوى الوطني والإقليمي، وبعد ظهور نتوءات وظواهر مهددة للمرأة المبدعة، وهذه من الملتقى الأساسي هو توجيه رسائل طماننة للمبدعين وخاصة المبدعات من خارج تونس والتسويق للمخزون الإبداعي التونسي محلياً وخارجياً، بالإضافة إلى دعم حق المرأة في الممارسة الإبداعية دون ضغوط أخلاقية ومزید التعريف بإنجازاتها وتشجيع العلاقات الثقافية والاستفادة من التجارب العربية والعالمية الأخرى».

ويشدد الجريدي منذ الدورة التأسيسية للملتقى على أن الملتقى «جاء ليحتفي بنضالات النساء ويقدمها للقارئ والجمهور، إيماناً بأن الفن أفضل السبل للدفاع عن حقوق النساء وهو أيضاً أجمل الطرق للتعريف بهن وإنجازاتهم».

ولا يكتفي الملتقى بتسليط الضوء على الإبداعات الأدبية والشعرية، وإنما يهتم أيضاً بالموسيقى والتجارب الموسيقية الجديدة في الدول العربية، لذلك ينظم حفلاً للفنانة السورية ليندا بيطار، التي عرفها الجمهور العربي في حفلاتها مع زياد الرحباني ومارسيل خليفة وكانت في السابق من كورال الفنانة فيروز.



ملتقى عليسة الدولي للمبدعات يحتفي أيضاً بالشاعرة التونسية فاطمة بن فضيلة، التي توفيت بعد صراع «شعري» وجسدي مع مرض السرطان

وقد اشتهرت ليندا بيطار في السنوات الأخيرة عربياً بأدائها لأغنيات فيروز واسمهان، وشاركت في عدة

وتمثل تونس، الدولة المضيفة، مجموعة من الشاعرات على غرار الفريا رمضان وسلوى البحري ومجددة الظاهري وفضة خليفة وسلوى الراحي، وجميعهن ستخصص لهن مداخلات شعرية فريدة، وبالإضافة إلى القراءات الشعرية تقدم مجموعة من اللقاءات العلمية والندوات محوراً «الثقافي والنضالي في الأدب النسوي».

وتعود الملتقى على تنظيمه ندوتين فكريتين في كل دورة، وقد خصصت الندوة الفكرية الثانية لمناقشة موضوع «المجتمع المدني والدور الريادي للمرأة». أما الندوة الفكرية الثالثة فخصصت للإعلام الثقافي حيث تضم شهادات حياة وتجارب لصحافيين مختصين في الشأن الثقافي.

وغير بعيد عن الشعر يحتفي الملتقى الفني بالشاعرة التونسية فاطمة بن فضيلة، التي توفيت في سبتمبر الماضي بعد صراع «شعري» وجسدي مع مرض السرطان، وخصص لها معلقة دورته الخامسة لتتوسط صورتها برنامج الظاهرة.

ويكرم الملتقى مجموعة من الشاعرات التونسيات والعربيات، لكنه خصص الحيز الأكبر للمناضلة الفلسطينية ليلى خالد التي تعرف بنشاطها الاجتماعي والسياسي الكبير دفاعاً عن قضية شعبها وبلادها، وأسهمت خلال عقود في نقل النشاط النسائي الفلسطيني النضالي إلى ميادين غير مسبوقه بوحى تجربتها الشخصية إثر هجرتها القسرية من مسقط رأسها ومساهماتها الفعالة في عدة مجالات اجتماعية وإنسانية وسياسية خدمة لقضيتها ودفاعاً عن حقوق الإنسان.

بمشاركة الشاعرتين خلود الفلاح وحليمة الصداق العايب، والمغرب الذي تمثله الشاعرة ليلي نسيمي ومحمد شخمان رئيس المركز المغربي للثقافة والإبداع.

كما يشارك الشاعر الجزائري يوسف شقرة والشاعرة ناريمان علوش من لبنان، أما اليونان فهي ضيفة شرف الدورة الخامسة وتمثلها الشاعرة فولا ميمو.

عن هواجسهن وقضاياهن المشتركة في عالم كثير التشابه.

وتنعقد الدورة الخامسة للملتقى عليسة الدولي للمبدعات العربيات في تونس تحت شعار «تونس عاصمة المبدعات»، وذلك من العشرين حتى الثاني والعشرين من أكتوبر الجاري.

وتشارك في هذه الدورة مبدعات من دول عربية أبرزها ليبيا التي تحضر

تونس - صار ملتقى عليسة الدولي للمبدعات العربيات تقليداً سنوياً تنتظره الشاعرات والمبدعات التونسيات والعربيات، حيث أصبح بمثابة امتداد لنضالاتهن التي يخضنها في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية، ويحتفي كل عام بتجاربهن وينضج هذه التجارب باعتبارهن مبدعات يستخدمن القلم سلاحاً للتعبير



ملتقى يعزز حضور المرأة فناً

مجلس الإعلام التركي يتأهب لإسكات «تيلي 1» قبل الانتخابات

واحتلت تركيا هذا العام المرتبة 149 من بين 180 دولة، في أحدث مؤشر على حرية الصحافة الذي أصدرته منظمة «مراسلون بلا حدود»، والذي يصنف سيطرة الحكومة التركية على وسائل الإعلام في درجة عالية.

وأقر البرلمان التركي قبل أيام تعديلا في قانون الصحافة من خلال إضافة «لائحة مكافحة التضليل الإعلامي»، بأصوات نواب حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية في البرلمان التركي.

ويفرض القانون على من ينشر «معلومات كاذبة أو مضللة» عقوبة تصل إلى السجن لمدة ثلاث سنوات، وبالإضافة إلى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، يستهدف القانون شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية التي ستصبح ملزمة، بموجب أحكامه، بالإبلاغ عن مستخدميها الذين ينشرون أخبارا مضللة أو كاذبة وتزويد السلطات ببياناتهم الشخصية.

وتعليقا على ردود الفعل الغاضبة على القانون، قال نائب حزب العدالة والتنمية في كهرمان مرعش، أحمد أوزدمير، «إنهم وضعا القانون بالتشاور مع الولايات المتحدة الأميركية».

وأضاف أوزدمير خلال إلقاء كلمة في البرلمان «في العادة لا نعرض مبررات اقتراحاتنا، لكن ربما يكون من الضروري تدوين ما أقول في التاريخ. تمت مناقشة القانون مع الاتحاد الأوروبي، ولقد تحدثنا في الفترة التي سبقت إغلاق البرلمان عن هذا القانون -خاصة المادة 29- مع المسؤولين الأميركيين الذين كانوا مهتمين بهذه القضية. وتحدثنا مع كبير مستشاري السفارة الأميركية، رئيس السياسات الدولية».

بأني ذلك رغم أن الاتحاد الأوروبي اعتبر أن إصدار تركيا القانون بمثابة محاولة جديدة لإسكات المعارضة.

كما كذب المتحدث باسم الخارجية الأميركية ادعاءات أوزدمير، واعتبر الادعاءات المتداولة أخبارا كاذبة، ونفى المتحدث صحة الادعاءات المتعلقة بحديث مسؤول من السفارة الأميركية عن وجود قانون مشابه في الولايات المتحدة.

إغلاق قناة «تيلي 1» لمدة ثلاثة أيام بسبب «المحتوى القائم على اللغة والدين والتمييز العرقي» خلال عام، مضيئة بتهكم «الخطوة التالية هي إنهاء بث القناة، إنها الديمقراطية التي تم قتلها».

وفقا لتاسي يتمثل الهدف النهائي في إسكات الأصوات الإعلامية الناقدة قبل انتخابات عام 2023 التي يواجه فيها الرئيس أردوغان وحزبه الحاكم العدالة والتنمية أكبر تهديد منذ عقدين من السلطة. والغاية من ذلك هي تعميم الشاشات خلال الانتخابات، ومنع سماع الأصوات المختلفة ومقترحات المعارضة.

وقال ميردان ياناردان المحرر في قناة «تيلي 1» إن «ار تي يو كي» أثبت مرة أخرى أنه «أداة رقابية للنظام الاستبدادي». وأضاف «إنهم يهدفون إلى إلغاء ترخيص تيلي 1».

وأبدى اتحاد الصحفيين في تركيا أيضا تضامنه مع «تيلي 1». وقال في بيان «قرر آر تي يو كي إغلاق تيلي 1 لمدة ثلاثة أيام لبثها تصريحات أحد المشرعين في نطاق حرية التعبير. نحن لا نقبل هذا القرار الذي يمهد الطريق لإلغاء ترخيص البث الخاص بتيلي 1. لن نظل الشاشات».

وقال ميردان ياناردان المحرر في قناة «تيلي 1» إن «ار تي يو كي» أثبت مرة أخرى أنه «أداة رقابية للنظام الاستبدادي». وأضاف «إنهم يهدفون إلى إلغاء ترخيص تيلي 1».

وأبدى اتحاد الصحفيين في تركيا أيضا تضامنه مع «تيلي 1». وقال في بيان «قرر آر تي يو كي إغلاق تيلي 1 لمدة ثلاثة أيام لبثها تصريحات أحد المشرعين في نطاق حرية التعبير. نحن لا نقبل هذا القرار الذي يمهد الطريق لإلغاء ترخيص البث الخاص بتيلي 1. لن نظل الشاشات».

وأبدى اتحاد الصحفيين في تركيا أيضا تضامنه مع «تيلي 1». وقال في بيان «قرر آر تي يو كي إغلاق تيلي 1 لمدة ثلاثة أيام لبثها تصريحات أحد المشرعين في نطاق حرية التعبير. نحن لا نقبل هذا القرار الذي يمهد الطريق لإلغاء ترخيص البث الخاص بتيلي 1. لن نظل الشاشات».

وأبدى اتحاد الصحفيين في تركيا أيضا تضامنه مع «تيلي 1». وقال في بيان «قرر آر تي يو كي إغلاق تيلي 1 لمدة ثلاثة أيام لبثها تصريحات أحد المشرعين في نطاق حرية التعبير. نحن لا نقبل هذا القرار الذي يمهد الطريق لإلغاء ترخيص البث الخاص بتيلي 1. لن نظل الشاشات».

وأبدى اتحاد الصحفيين في تركيا أيضا تضامنه مع «تيلي 1». وقال في بيان «قرر آر تي يو كي إغلاق تيلي 1 لمدة ثلاثة أيام لبثها تصريحات أحد المشرعين في نطاق حرية التعبير. نحن لا نقبل هذا القرار الذي يمهد الطريق لإلغاء ترخيص البث الخاص بتيلي 1. لن نظل الشاشات».

وأبدى اتحاد الصحفيين في تركيا أيضا تضامنه مع «تيلي 1». وقال في بيان «قرر آر تي يو كي إغلاق تيلي 1 لمدة ثلاثة أيام لبثها تصريحات أحد المشرعين في نطاق حرية التعبير. نحن لا نقبل هذا القرار الذي يمهد الطريق لإلغاء ترخيص البث الخاص بتيلي 1. لن نظل الشاشات».

وأبدى اتحاد الصحفيين في تركيا أيضا تضامنه مع «تيلي 1». وقال في بيان «قرر آر تي يو كي إغلاق تيلي 1 لمدة ثلاثة أيام لبثها تصريحات أحد المشرعين في نطاق حرية التعبير. نحن لا نقبل هذا القرار الذي يمهد الطريق لإلغاء ترخيص البث الخاص بتيلي 1. لن نظل الشاشات».

أنقرة - تواجه قناة تلفزيونية تركية خطر الإغلاق بسبب عقوبات المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون في تركيا «ار تي يو كي» التي فرضها على «تيلي 1» لانتقادها المجلس الإسلامي الأعلى.

وتلقت قناة «تيلي 1» التلفزيونية، ذات التوجه الناقد للحكومة، الأرياء العقوبة بسبب انتقادها رئاسة الشؤون الدينية، ووصفها بأنها أداة سياسية.

وصرحت سيرا كاديجيل، وهي نائبة من حزب العمال التركي، في وقت سابق ضمن برنامج تلفزيوني يبث على «تيلي 1» بأن «ديانت هي أداة إسلامية سياسية بشكلها الحالي».

ورئاسة الشؤون الدينية المعروفة باسم «ديانت» هي الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة الشؤون المتعلقة بالدين الإسلامي في تركيا.

ويذكر أن مقترح موازنة تركيا لعام 2023 تضمن زيادة بنسبة 72 في المئة في موازنة هيئة الشؤون الدينية، مقارنة بالعام الجاري. وتتهم تقارير حكومة حزب العدالة والتنمية باستغلال الهيئات والمساجد التابعة لهيئة الشؤون الدينية بالخارج للقيام بأنشطة استخباراتية.

وتفوق مخصصات «ديانت» مخصصات كل من وزارة الداخلية ووزارة الطاقة والموارد المتجددة ووزارة البيئة والتخطيط العمراني ووزارة التجارة ووزارة الخارجية ووزارة الثقافة والسياحة.

وقال المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون، وهو هيئة حكومية تراقب وتعاقب قنوات البث الإذاعي والتلفزيوني التي ترتكب مخالفات، في بيان عن إغلاق القناة إنه أصدر إنذارا بالسون الأحمر لقناة «تيلي 1» بوقفها عن العمل.

ويقول خبراء الإعلام والمعارضة إن الحكومة تستخدم «ار تي يو كي» لاستهداف وسائل الإعلام المستقلة بعقوبات مالية وغيرها، من أجل إسكاتها.

وإذا حصلت «تيلي 1» على غرامة أخرى لنفس السبب فسيتم إلغاء ترخيص البث الخاص بها وفقا للقانون الحالي. وتعتقد المعارضة وخبراء الإعلام والقناة أيضا أن هذا ما سيحدث.

ويضيف هؤلاء أن حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان تكثف جهودها لإسكات الأصوات الإعلامية الناقدة قبل انتخابات 2023.

وأفادت إلهان تاسي، العضو في حزب الشعب الجمهوري المعارض، بأن «ار تي يو كي» قرر بالإجماع

وفي سياق آخر، دعا مفردون الفتاوى إلى عدم الاستعجال في توجيه الشكر، وقالوا إن «على وزارة التربية توفير مدارس كافية لاستيعاب أعداد الطلاب أولا قبل أن تزعم الغام الطائفية في المناهج الدراسية».

ومن باب التأييد، طالب تعليق بإدراج الحشد ليس في «درس المطالعة فقط، بل يتعدى ذلك إلى قضاة للحفظ وأمثلة في الإعراب ومسائل الرياضيات».

وأشاد مدير عام التربية والتعليم في هيئة الحشد الشعبي حسين البخاتي بإدراج «موضوعات الحشد» في المناهج الرسمية للوزارة.

وكانت هيئة الحشد الشعبي قد كشفت في نوفمبر العام 2020، عن تشكيل لجنة لتضمين موضوعات حول الحشد ضمن مناهج وزارة التربية. كما أعلن النائب في البرلمان السابق عن كتلة «صادقون»، حسن سالم، في يونيو 2021 مخاطبته وزارة التربية لتضمين المناهج الدراسية فتوى «الجهاد الكفائي»، التي أصدرها المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني عام 2014 وتأسس بموجبها الحشد الشعبي، بالإضافة إلى قصص معارك وعمليات الحشد. وتتبع كتلة «صادقون» ميليشيا «عصائب أهل» المنضوية ضمن هيئة الحشد الشعبي. ثم عاد يوم 3 أكتوبر ليزكر الحكومة في تغريدة:

مع بدء العام الدراسي الجديد إدارات المدارس تبشر أولياء الأمور بعدم وجود الكتب المدرسية ووزارة التربية لتتزم الصمت (لا إحم ولا دستور) وحكومة الكاظمي مشغولة بالتأنيث؛ والأهالي مجبرين بالشراء من السوق السوداء؛ وهذه خاتمة حكومة الفشل.

«تضحيات الحشد الشعبي» في المناهج الدراسية العراقية.. ميليشيات إيران تزييف التاريخ

كوميديا سوداء: عراقيون يعدون تضحيات أخرى للحشد نستها وزارة التربية



مستقبل أسود في ظل الميليشيات

وعلق مفرد: @AamrAljbury

أزيك معلومة أتني من ضمن المناطق إلى احتلها داعش وبقيت سنتين ونص إلى أن تحررت أكثر شفي قضى على الدواعش هو التحالف الدولي.

وقال آخر: @BasharSabaawi70

خطوة لتجميل وتلميع صورة تنظيم الحشد الشعبي الإرهابي.. وزارة التربية تدخل مواضع تحت اسم «بطولات الحشد الشعبي» في مناهج اللغة العربية للصف السادس الإعدادي. هل تنكر وزارة التربية بطولات الحشد الشعبي في قتل وخطف الأبرياء في المناطق الغربية أثناء عمليات التحرير؟

وفي سياق آخر، دعا مفردون الفتاوى إلى عدم الاستعجال في توجيه الشكر، وقالوا إن «على وزارة التربية توفير مدارس كافية لاستيعاب أعداد الطلاب أولا قبل أن تزعم الغام الطائفية في المناهج الدراسية».

ومن باب التأييد، طالب تعليق بإدراج الحشد ليس في «درس المطالعة فقط، بل يتعدى ذلك إلى قضاة للحفظ وأمثلة في الإعراب ومسائل الرياضيات».

وأشاد مدير عام التربية والتعليم في هيئة الحشد الشعبي حسين البخاتي بإدراج «موضوعات الحشد» في المناهج الرسمية للوزارة.

وكانت هيئة الحشد الشعبي قد كشفت في نوفمبر العام 2020، عن تشكيل لجنة لتضمين موضوعات حول الحشد ضمن مناهج وزارة التربية. كما أعلن النائب في البرلمان السابق عن كتلة «صادقون»، حسن سالم، في يونيو 2021 مخاطبته وزارة التربية لتضمين المناهج الدراسية فتوى «الجهاد الكفائي»، التي أصدرها المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني عام 2014 وتأسس بموجبها الحشد الشعبي، بالإضافة إلى قصص معارك وعمليات الحشد. وتتبع كتلة «صادقون» ميليشيا «عصائب أهل» المنضوية ضمن هيئة الحشد الشعبي. ثم عاد يوم 3 أكتوبر ليزكر الحكومة في تغريدة:

مع بدء العام الدراسي الجديد إدارات المدارس تبشر أولياء الأمور بعدم وجود الكتب المدرسية ووزارة التربية لتتزم الصمت (لا إحم ولا دستور) وحكومة الكاظمي مشغولة بالتأنيث؛ والأهالي مجبرين بالشراء من السوق السوداء؛ وهذه خاتمة حكومة الفشل.

وتساءلت: @Rasha_Alazawe

حقيقة محاولات القنوات العراقية بشتى صنوفها الانتصار على تنظيم إرهابي مثل داعش حقيقة تستحق التوثيق، لكن لماذا يتم تعجيد قوات ثانوية رديفة لا قيمة كبيرة وحقيقية لجهودها على الأرض لولا جهود غطاء القنوات الجوية والجيش العراقي وجهاز مكافحة الإرهاب.

وتابعت: @Rasha_Alazawe

فأما يتم إضافة فصل كامل لدور القوات العراقية في محاربة تنظيم داعش وإسقاط دولته المزعومة أو أن هذا الفصل التافه من تعجيد الحشد على حساب كل صنوف القوات العراقية وتعاون التحالف الدولي ليس أكثر من مجرد تزييف لتاريخ معاصر، أصغر ظل عراقي يستطيع إنكاره.

تضمين «تضحيات الحشد الشعبي» ضمن المناهج الدراسية في العراق يثير جدلا واسعا، ويكشف الطريقة التي تحاول بها أذرع إيران في العراق صياغة وعي الأجيال.

بغداد - أثارت تغريدة للنائبة العراقية حنان الفتاوى على حسابها على تويتر، شكرت فيها وزارة التربية على «تضمين تضحيات الحشد الشعبي ضمن المنهج الدراسي»، جدلا إلكترونيا واسعا في العراق. وقالت الفتاوى في تغريبتها:

خطوة موفقة.. حتى لا يأتي من يحرف التاريخ مستقبلا وينكر تضحياتهم أو يتعهم بأوصاف تسيء لهم.

ويتعلق الأمر بالمنهج الجديد مادة اللغة العربية للصف السادس الإعدادي، وألفه ستة من الأساتذة على رأسهم وكيل وزارة التربية للشؤون العلمية عادل الصبيصي.

وسخر مفرد من تغريدة الفتاوى قائلا:

بس ما كملينا (لم نقولي لنا) يا بوسة راح ننكر ضمن تضحيات الحشد الثلاثيات والغسلات والهوايش إلي نهبوها من بيوت بيبي وتكرت وبالوصل! طبعنا بطولة سحب أكبر مصافي الشرق الأوسط إلى داخل إيران إلي هو مصفى بيبي هسي لازم تخصصصون لها فصلا كاملا في كتب وزارة التربية.

وأصبح العراقيون بارعين في الكوميديا السوداء، ويرجع البعض إقبال الجمهور العراقي على السخرية والفكاهة إلى ما يراه نوعا من السخط العام على العلاقة المختلة بين المواطنين والسلطات، وعلى الانقسامات المجتمعية والطائفية التي تعاني منها البلاد.

وتساءل آخر:

وزارة التربية تدخل الحشد الإرهابي كمثال للتضحية في مناهج اللغة العربية للصف السادس. #وزارة التربية!! أريد أعرف بيا طريقة راح تنتشرح المادة لأطفال المناطق إلي إياهم تغيروا وأعدمو واعتقلوا قسرا هذا كلا لازم الطفل يبارع علي ع أنه تضحية ويطولات؟

ويقصد بـ«تضحيات الحشد في الدفاع عن العراق» عندما تعرض البلد إلى هجوم واسع شنه تنظيم داعش بدءا من صيف 2014 وانتهى باحتلاله ثلث أراضي البلاد.

وبالرغم من أن الجانب الأكبر من معارك طرد التنظيم خلال الأعوام اللاحقة خاضته قوات الجيش والشرطة العراقية، بمعونة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، إلا أن الإعلام العراقي الذي تسيطر عليه إيران سرق الأضواء لصالح الحشد الشعبي، فضلا

عن العراق» عندما تعرض البلد إلى هجوم واسع شنه تنظيم داعش بدءا من صيف 2014 وانتهى باحتلاله ثلث أراضي البلاد.

وبالرغم من أن الجانب الأكبر من معارك طرد التنظيم خلال الأعوام اللاحقة خاضته قوات الجيش والشرطة العراقية، بمعونة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، إلا أن الإعلام العراقي الذي تسيطر عليه إيران سرق الأضواء لصالح الحشد الشعبي، فضلا



الهدف النهائي هو إسكات الأصوات الإعلامية الناقدة قبل انتخابات 2023 التي يواجه فيها أردوغان أكبر تهديد منذ عقدين

HAKİKATLER
KARARTILAMAZ



مؤسسة «تومسون رويترز» تسحب جائزة من صحافية فلسطينية بتهمة «معاداة السامية»

من تلقى المكافأة المالية التي تبلغ قيمتها 5 آلاف دولار، وعدم تمكنها من حضور المؤتمر السنوي الذي تعقده مؤسسة «تومسون رويترز» في لندن.

وأدان منتدى الإعلاميين الفلسطينيين سحب جائزة «كورت شورك» للصحافة الدولية من الصحافية الفلسطينية. وقال «إن هذه الخطوة تجاوزت لأعراف المهنة وأخلاقيات الصحافة».

وأعرب المنتدى عن تضامنه الكامل مع شذى، داعيا مؤسسة «تومسون رويترز» للعدول عن قرارها الجائر، والاحتياز للقيم الإنسانية النبيلة، وعدم التورط بدعم إسرائيل عبر الخضوع لإملاءاتها.

وطالب المنتدى، اتحاد الصحفيين العرب والمنظمات الدولية المعنية بحماية الصحفيين حول العالم بممارسة الضغوط الجادة على مؤسسة «تومسون رويترز» لوقف احتيازها المسافر للرواية الإسرائيلية.

للصحافية التي تقيم في الضفة الغربية، ومن أبرز تلك المنظمات «منظمة التقارير الصادقة» (Honest Reporting) الإعلامية الأميركية - الإسرائيلية.

المؤسسة الإعلامية قالت إنها اكتشفت منشورا على حساب الصحافية في فيسبوك، يوحي بتأييد أيديولوجية هتلر

وأصدرت المنظمة تقريرا جاء فيه «إن حماد كان لها تاريخ طويل في الإدلاء بتعليقات مزعجة على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، بما في ذلك المزاح المتكرر حول أدولف هتلر، والنساء على الفلسطينيين الذين قتلوا يهودا أبرياء، وإتكار حق إسرائيل في الوجود».

وأقر سحب الجائزة الدولية من شذى، واحتقت المنظمة بعدم تمكن حماد

تعزير التعاون بشأن أدوية السرطان يجنب العالم 1.5 مليون وفاة سنويا

حصول الأدوية الجديدة على ضوء أخضر بالاستخدام يمنح الأمل في الحياة للمرضى



التوسع في الخدمات الخاصة بالسرطان ضروري

المزيد من البحث في السياسات والبرامج المحتملة ونطاقها من أجل تحسين مكافحة السرطان. ويقول الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام للمنظمة "من الممكن إنقاذ أرواح 7 ملايين شخص على الأقل خلال العقد القادم، بتحديد المعارف الأنسب لحالة كل بلد من البلدان، وبالإستناد إلى التغطية الصحية الشاملة في الإستجابة القوية للسرطان، وبحشد مختلف أصحاب المصلحة للعمل معاً". وأوضحت دراسة جديدة أن الأميركيين يدفعون أعلى أسعار في العالم لأدوية السرطان إلا أن تلك الأدوية هي الأبعد عن المتناول في الدول الأقل دخلاً". وأجريت الدراسة في سبع دول وعرضت في الاجتماع السنوي للجمعية الأميركية لعلم الأورام السريري في شيكاغو. وأظهرت الدراسة أن أقل سعر للأدوية يوجد في الهند وجنوب أفريقيا إلا أنه بعد حساب السعر كنسبة من الدخل وحسب تكلفة المعيشة تبين أن أسعار

وعلاجه. وفي عام 2019، أفاد أكثر من 90 في المئة من البلدان مرتفعة الدخل بتوافر خدمات علاج السرطان الشاملة في نظم الصحة العمومية في حين لم يُعد بذلك إلا أقل من 15 في المئة من البلدان منخفضة الدخل. وقال الدكتور رين مينغوهي، المدير العام المساعد للتغطية الصحية الشاملة والأمراض السارية وغير السارية، بمنظمة الصحة العالمية "يُعد هذا جرس إنذار لنا جميعاً كي نتصدى لعدم المساواة غير المقبول في الخدمات الخاصة بالسرطان بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة. فإذا أتاحت الرعاية الأولية ونُظّم الإحالة أمام الأشخاص، سيمكن الكشف عن السرطان مبكراً وعلاجه بفعالية وشفافية. فينبغي ألا يشكل السرطان حكماً بالإعدام على أي إنسان في أي مكان. ومع ذلك فمن الممكن إحراز التقدم في البلدان الفقيرة". وتصدر المنظمة بالتعاون مع الوكالة الدولية لبحوث السرطان تقريرين سنويين عن اليوم العالمي للسرطان، استجابة لدعوة الحكومات إلى إجراء

يقر الباحثون بأن اعتماد الدول بشكل سريع للأدوية المضادة للسرطان التي تحظى سنوياً بموافقة إدارة الأغذية والأدوية الأميركية من شأنه أن يقلل من عدد الوفيات الناجمة عن هذا المرض بنسبة تتراوح بين 10 و20 في المئة. وقال الباحثون إن 284 ألف سنة من عمر المرضى كان بالإمكان إنقاذها فيما لو وافقت بلدان كبرى على الدواء بصورة متزامنة مع وكالة الأدوية الأميركية.

سنوات، وذلك مرده جزئياً واجب إجراء تجارب منفصلة. وتكشف تحقيق الأعضاء في ائتلاف "بلومبر نيو إيكونومي إنترناشيونال كانسرس كواليشن" أن 284 ألف سنة من عمر المرضى كان بالإمكان إنقاذها فيما لو وافقت بلدان كبرى أخرى على الدواء بصورة متزامنة مع وكالة الأدوية الأميركية.

ومن خلال إسقاط هذه الملاحظات على العلاجين، اعتبر الباحثون أنه في حال سماح بلدان العالم الكبرى بصورة متزامنة مع الولايات المتحدة باستخدام حوالي سبعة أدوية مضادة للسرطان تحظى سنوياً بموافقة "أف دي إيه"، فإن ذلك كان يقلص عدد الوفيات الناجمة عن السرطان بنسبة تتراوح بين 10 و20 في المئة.

ويمثل ذلك حوالي مليون ونصف مليون وفاة من أصل ما يقرب من عشرة ملايين شخص يموتون سنوياً جراء السرطان.

وفي العام 2020، أفصحت منظمة الصحة العالمية عن ضرورة التوسع في الخدمات الخاصة بالسرطان في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. كما حذرت من استمرار الاتجاهات الحالية التي ستؤدي إلى زيادة بنسبة 60 في المئة في حالات السرطان في العالم خلال العقدين القادمين. وسيدخل أكبر قدر من الزيادة (ما يقدر بنحو 81 في المئة) في الحالات الجديدة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل التي تبلغ فيها معدلات البقاء على قيد الحياة أدنى مستوياتها.

ويعود ذلك في معظمه إلى أن هذه البلدان اضطرت إلى تركيز مواردها الصحية المحدودة على معالجة الأمراض المعدية وتحسين صحة الأم والطفل، في حين أن الخدمات الصحية غير مجهزة للوقاية من السرطان وتشخيصه

أظهرت دراسة حديثة أنه بالإمكان تفادي وفاة حوالي مليون ونصف مليون شخص سنوياً إذا ما عمل العالم بطريقة منسقة للموافقة بسرعة أكبر على الأدوية المضادة للسرطان. ويستند هذا الرقم إلى الوقت الذي استغرقه الاستحصال على موافقات في دول عدة على أدوية طرحت حديثاً لمعالجة سرطان الرئة أو البروستات، بعد نيلها الضوء الأخضر في الولايات المتحدة. وحصل ميموليزوماب، وهو علاج فعال ضد أكثرية أنواع سرطان الرئة، على موافقة إدارة الأغذية والأدوية (إف دي إيه) في الولايات المتحدة سنة 2016.

علاج إنزالاتاميد،

لم يحصل على ترخيص للاستخدام في الصين سوى بعد سبع سنوات من الموافقة عليه

وبين تحليل نُشر في مجلة "هارفارد برنيس ريفيو" ولم يخضع للتقييم من علماء آخرين، أنه كان في الإمكان توفير أكثر من 600 ألف سنة من أعمار المرضى فيما لو وافقت البرازيل وكندا والصين والهند والاتحاد الأوروبي على الدواء في الوقت عينه.

وركز الباحثون أيضاً، بينهم المتخصص في الأورام السرطانية الأميركي بوبي دالي، على علاج إنزالاتاميد المستخدم ضد سرطان البروستات، ثاني أكثر السرطانات تشخيصاً لدى الرجال في العالم.

ويعد الموافقة عليه من "أف دي إيه" سنة 2012، لم يحصل على ترخيص للاستخدام في الصين سوى بعد سبع

غسيل الأسنان يقلل احتمالات الإصابة بالالتهاب الرئوي لدى المرضى في وحدات العناية المركزة

الانسداد الرئوي.. عوامل الخطورة والأعراض

صعوبة التنفس والسعال وتكوّن المخاط (البغم) والأزيز. وعادة ما يكون الأشخاص المصابون بمرض الانسداد الرئوي المزمن أكثر عرضة لخطر الإصابة بمرض القلب وسرطان الرئة ومجموعة متنوعة من الحالات المرضية الأخرى.

في حالة الانصمام يتعرض واحد أو أكثر من الأوعية الدموية للانسداد، وعادة ما تكون الجلطة، التي تنتقل إلى الرئة

برلين - قالت مؤسسة الرئة الألمانية إن عوامل الخطورة المؤدية إلى الانصمام (الانسداد) الرئوي تتمثل في الحمل وتناول حبوب منع الحمل والسمنة والتدخين ودوالي الساقين، بالإضافة إلى العوامل الوراثية.

وأوضحت المؤسسة أنه في حالة الانصمام يتعرض واحد أو أكثر من الأوعية الدموية للانسداد، وعادة ما تكون الجلطة الدموية، التي تنتقل إلى الرئة في حالة الانصمام الرئوي مسؤولة. ويعد هذا أمراً خطيراً للغاية؛ نظراً لأن الجلطة الدموية تقيد وصول الأكسجين إلى الرئتين. بالإضافة إلى ذلك، يتعين على القلب أن يضخ الدم لمواجهة الضغط المتزايد، ومن ثم يتعرض المريض للوفاة بسبب فشل القلب والأوعية الدموية.

وتتمثل أعراض الانصمام الرئوي في ضيق التنفس وسرعة التنفس وخفقان القلب والسعال الدموي وتلون الشفاه باللون الأزرق والتعرق.

ويجب استدعاء الإسعاف فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت المناسب لتجنب العواقب الوخيمة التي قد تترتب على الانصمام الرئوي. وللوقاية من الانصمام الرئوي ينبغي المواظبة على ممارسة الأنشطة الحركية وشرب السوائل على نحو كاف، مع الحرص على التمتع بوزن سليم والإقلاع عن التدخين.

وقال خبراء "مايو كلينيك" إن داء الانسداد الرئوي المزمن هو مرض رئوي تنفسي مزمن يتسبب في إعاقة تدفق الهواء الخارج من الرئتين، مشيرين إلى أن الأعراض تشمل

البكتيريا التي يمكن أن تسرب إلى الرئة وتسبب التهاب الرئوي. وأضاف ديل "عندما تكون هناك كمية ضخمة من البكتيريا داخل الفم، فإنها من الممكن أن تنتقل إلى الرئة، لاسيما إذا كان المرضى يرددون على ظهورهم".

وأكد أن "توفير رعاية صحية أفضل للفم سوف يزيد من فرص المرضى بالمستشفيات في الشفاء، وهي مسألة تدخل في اختصاص أعمال التمريض"، موضحاً أهمية زيادة الوعي بكثير من التغييرات التي تتعلق بإجراءات التمريض والرعاية للمرضى في المستشفيات.

وتوجد البكتيريا في الفم ومعظمها غير مؤذ، وعادة ما تكون دفاعات الجسم الطبيعية والعناية الصحية الجيدة بالفم مثل تنظيف الأسنان بالفرشاة والخيط يومياً تجعل هذه البكتيريا تحت السيطرة، ومع ذلك يمكن أن تنمو البكتيريا الضارة في بعض الأحيان وتخرج عن نطاق السيطرة وتسبب العدوى عن طريق الفم مثل تسوس الأسنان وأمراض اللثة، وبالإضافة إلى استخدام بعض الأدوية التي تقلل تدفق اللعاب، والتي تخل بالتوازن الطبيعي للبكتيريا في الفم، وتجعل من السهل على البكتيريا دخول مجرى الدم.

ومن الفئات الأكثر عرضة لمشكلات الفم والأسنان: مرضى تلف صمامات القلب حيث أن دخول البكتيريا إلى الدم بسبب وجود التهابات اللثة قد يسبب مضاعفات خطيرة للمريض كالتهاب بطانة القلب.

وتشير بعض البحوث إلى وجود علاقة بين أمراض القلب أو انسداد الشرايين أو السكتة الدماغية والإصابة بالتهاب ما حول السن.

إلى أن هؤلاء المرضى يتعرضون للعديد من العوامل التي تؤدي إلى تغيير "الميكروبيوم" الخاص بالفم، ويقصد بذلك مجموعة الميكروبات التي تعيش في فم الإنسان.

ويقول الباحثون إن من بين هذه العوامل جفاف الفم الناجم عن بعض الأدوية، والامتناع عن تناول الطعام والشرب، وغياب العناية الطبية بالفم، كما أن أنابيب التنفس التي تثبت في فم المريض أثناء وضعه على أجهزة التنفس الاصطناعي قد تحتوي على بعض أنواع

إلى أن هؤلاء المرضى يتعرضون للعديد من العوامل التي تؤدي إلى تغيير "الميكروبيوم" الخاص بالفم، ويقصد بذلك مجموعة الميكروبات التي تعيش في فم الإنسان. ويقول الباحثون إن من بين هذه العوامل جفاف الفم الناجم عن بعض الأدوية، والامتناع عن تناول الطعام والشرب، وغياب العناية الطبية بالفم، كما أن أنابيب التنفس التي تثبت في فم المريض أثناء وضعه على أجهزة التنفس الاصطناعي قد تحتوي على بعض أنواع

إلى أن هؤلاء المرضى يتعرضون للعديد من العوامل التي تؤدي إلى تغيير "الميكروبيوم" الخاص بالفم، ويقصد بذلك مجموعة الميكروبات التي تعيش في فم الإنسان. ويقول الباحثون إن من بين هذه العوامل جفاف الفم الناجم عن بعض الأدوية، والامتناع عن تناول الطعام والشرب، وغياب العناية الطبية بالفم، كما أن أنابيب التنفس التي تثبت في فم المريض أثناء وضعه على أجهزة التنفس الاصطناعي قد تحتوي على بعض أنواع

"نتائج هذه الدراسة تؤكد الصلة بين صحة الفم وبعض الأمراض التي تصيب أجهزة الجسم"، مضيفاً في تصريحاته التي أوردها الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية أن هذا البحث قد يؤدي إلى تغيير في ممارسات التمريض على مستوى العالم.

وتؤكد الدراسات تزايد مخاطر الإصابة بالالتهاب الرئوي للمرضى في المستشفيات ولاسيما في وحدات العناية المركزة، ويرجع السبب في ذلك

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت دراسة أجريت في جامعة تورنتو الكندية أن غسيل الأسنان والعناية بالفم يقللان من احتمالات الإصابة بالالتهاب الرئوي للمرضى في وحدات العناية المركزة بالمستشفيات، لاسيما بالنسبة إلى من يتم وضعهم على أجهزة التنفس الاصطناعي.

ويقول جريج ديل الباحث في مركز "صاني بروك للعلوم الصحية" والاستاذ المساعد في كلية لورانس بلومبرج للتمريض التابعة لجامعة تورنتو إن



علاقة بين صحة الفم وبعض الأمراض التي تصيب أجهزة الجسم



بذور مهددة بالانقراض



فاصوليات متنوعة



مع المزارع لدرء الكوارث

بنوك البذور تساعد المزارعين على مواجهة تغيرات المناخ

«فيوتشر سيدز» مركز بحوث علمية لضمان مستقبل غذاء البشرية



مختبرات لا تغلق أبوابها

المحاصيل، مما يجعل إنتاج أنواع جديدة من النباتات قادرة على التكيف مع الظروف القاسية بشكل أسرع. وقال جو توهيم "إنها مكتبة تحتاج إلى ترجمة، وتستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي لتخزين البيانات". وقالت عالمة الأحياء مونيك كارفاخال، التي تدير بنك فيوتشر سيدز الرقمي، إن الأمر "يشبه امتلاك جواز سفر رقمي.. بنك للمعرفة للوصول إلى التنوع البيولوجي من خلال استخدام البيانات. يجب اكتشاف السر الذي يخفى في البذور. أنت تبحث عن الأسرار حسب احتياجاتك". وقال جو توهيم إن بنك الجينات يهدف أيضا إلى تدريب جيل جديد من العلماء من خلال إقامة شراكات بحثية جديدة مع الجامعات المحلية والدولية. واعتبر أن "التحدي يكمن في الحفاظ على المجموعة، ويتطلب التزاما من جيل إلى جيل، ويجب الحفاظ عليه إلى الأبد".

وشهدت إحدى قصص النجاح استخدام البذور التي جُمعت منذ عقود من الإكوادور وغابات الأمازون المطيرة في كولومبيا لإنتاج مجموعة متنوعة من الكسافا المقاومة للخط البيئي، وهو مرض منتشر في أجزاء من أفريقيا ويقلل من المحاصيل الأساسية. وتحدث جو توهيم عن تحديد أنواع أخرى من الفول تحتوي على مستويات أعلى من الزنك والحديد، مما يساعد في معالجة سوء التغذية والجوع. ويتضمن استخراج المعلومات الموجودة في البذور دراسة الحمض النووي وتسلسل الجينات، وهي عملية فك الشفرة الجينية للنباتات وترجمتها. وفي مبنى بنك جينات فيوتشر سيدز الجديد الذي سيبدأ العمل بكامل طاقته في ديسمبر القادم، يستفيد العلماء من علم الجينوم ودمجه مع تكنولوجيا البيانات الضخمة لتطوير محاصيل أكثر مرونة. كما يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي العلماء في تسريع تحليل

المزارعين البذور التي يريدونها، تلك التي استخدمها أجدادهم من قبلهم. أو يمكننا اقتراح البذور التي يجب استخدامها وفقا لظروفهم المحلية". وأضاف، أن البنك وزرع أكثر من 500 ألف عينة بذرة على 142 دولة في جميع أنحاء العالم منذ عام 1973. وطور العلماء الذين يستخدمون البذور من بنك الجينات على مدى عقود أنواعا أكثر مقاومة وتغذية، وهو أمر يعني أن المحاصيل أقل مقاومة للأمراض والأنواع الغازية والآفات وفقدان الموائل وتغير المناخ، حسب الباحثة في المركز الدولي للزراعة الاستوائية نورما مانريكي. وقالت إن "البنك هو وسيلة لحماية التنوع البيولوجي والحفاظ على التنوع البيولوجي للمحاصيل التي فقدت بالفعل في موطنها الأصلي. هذه البذور هي الحل. هذا كنز لا يمكنك جمعه مرة أخرى، إنه فريد من نوعه".

يحمل أسراراً وراثية يمكن أن تساعد المزارعين على التكيف مع ارتفاع درجات الحرارة والظروف الأكثر جفافاً أو رطوبة من خلال زراعة محاصيل مغذية وأكثر مقاومة وذات إنتاجية أعلى كوسيلة لمعالجة الجوع وسوء التغذية.

ولا يجد واحد من كل تسعة أشخاص فقدان التنوع البيولوجي على مستوى العالم بسبب التنمية الحضرية والنمو السكاني وإزالة الغابات، فإن الحفاظ على أنواع النباتات لمنعها من الانقراض يصبح أمراً حيوياً. كما تسبب ارتفاع درجات الحرارة في ظهور آفات وأمراض جديدة وغير متوقعة تدمر المحاصيل.

وقال جو توهيم، "إن أكبر تهديد يواجه الأمن الغذائي هو تغير المناخ. إنه تهديد وجودي. يمكن أن يسمح لنا بنك البذور بمعالجة المشاكل والمخاوف قصيرة وطويلة الأجل مثل تغير المناخ وسوء التغذية والتهديدات المستقبلية".

وفي مختبرات بنك البذور، يدقق الباحثون في الجاهز لإعداد كل بذرة للتخزين أو البحث، واختيار المثلث والتخلص من القلفة. وقال الباحث في المركز الدولي للزراعة الاستوائية لويس وليام سانتوس، "نبحث في تجمع الجينات عن سمات خاصة، أي بذور يمكنها العيش في درجات حرارة عالية أو مع نقص المياه أو الكثير من الماء. نختار الأفضل من الأفضل".

ويقدم البنك عينات بذور مجانية للباحثين والمزارعين، وغالبا ما تتطلع التعاونيات الزراعية إلى زراعة البذور التي استخدمها أسلافهم أو أصناف أكثر مقاومة. ويصل حوالي 100 طلب بريدي إلكتروني من الباحثين والمزارعين كل عام لعينات الفاصوليا الموجودة في المجموعة. وقال سانتوس، "يعرف بعض

تواجه البشرية مخاطر التغيرات المناخية وأثارها على مستقبل حياتهم، لذلك تحاول بنوك البذور مثل بنك "فيوتشر سيدز" في كولومبيا الحفاظ على سلالات البذور من خلال البحوث المتواصلة لمساعدة المزارعين على التكيف مع تغير المناخ وحماية أنظمة الغذاء العالمية المقاومة للصدمات.

كالي (كولومبيا) - أشار المهندس الزراعي الكولومبي خافيير جيريدا بفخر إلى نبات الفول القوي والشتلات الخضراء التي أمضى السنوات السبع الماضية في إنقاذها من النسيان الزراعي.

وقال مبتسما، وهو يقف بجانب صف من الشتلات عالية التقنية في بنك بذور مشهور عالميا يستخدم علم الوراثة لمساعدة المزارعين على التكيف مع تغير المناخ وانظمة الغذاء العالمية المقاومة للصدمات، "هذا ابني وإخوته. هذا هو النوع الوحيد من هذه الفاصوليا التي توجد خارج موطنها الأصلي في كوستاريكا، حيث اختفت منذ سنوات. نحن المصدر الوحيد لأنواع المنقرضة مثل هذه".

وقال جو توهيم، عالم الوراثة الذي يرأس أبحاث البنك حول محاصيل التغذية والصحة، "إنه تأمين للمستقبل". واعتاد العالم على أكثر من 6 آلاف نبتة مختلفة ولكنه خسر 75 في المئة من تنوع المحاصيل في القرن الماضي.

ويقول خبراء الأمم المتحدة، إننا نصل الآن على حوالي 40 في المئة من السرعات الحرارية من ثلاثة محاصيل رئيسية هي الذرة والقمح والأرز. وهذا يعني أن الإمدادات الغذائية معرضة للخطر إذا تسببت تغير المناخ أو الحرب في إتلاف المحاصيل.

وسلط الصراع في أوكرانيا الضوء على هشاشة سلاسل الإمداد الغذائي التي يمكن أن تؤدي عند الانقطاع إلى ارتفاع الأسعار وانتشار الجوع. لكن بنك البذور

ونجح تخزين البذرة التي زرع منها جيريدا نباتاته في أكبر مكتبة وراثية في العالم للفاصوليا والكسافا (شجيرة خشبية موطنها أميركا الجنوبية) والأعلاف الاستوائية، والتي جُمعت وحفظت منذ السبعينات، وفقا للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتدير المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمركز الدولي للزراعة الاستوائية بنك جينات فيوتشر سيدز بالقرب من مدينة كالي جنوب غرب كولومبيا.

ويقول الخبراء، إن زيادة الطلب على الغذاء بسبب تزايد عدد السكان

وونج تخزين البذرة التي زرع منها جيريدا نباتاته في أكبر مكتبة وراثية في العالم للفاصوليا والكسافا (شجيرة خشبية موطنها أميركا الجنوبية) والأعلاف الاستوائية، والتي جُمعت وحفظت منذ السبعينات، وفقا للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتدير المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمركز الدولي للزراعة الاستوائية بنك جينات فيوتشر سيدز بالقرب من مدينة كالي جنوب غرب كولومبيا.

ويقول الخبراء، إن زيادة الطلب على الغذاء بسبب تزايد عدد السكان

وونج تخزين البذرة التي زرع منها جيريدا نباتاته في أكبر مكتبة وراثية في العالم للفاصوليا والكسافا (شجيرة خشبية موطنها أميركا الجنوبية) والأعلاف الاستوائية، والتي جُمعت وحفظت منذ السبعينات، وفقا للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتدير المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمركز الدولي للزراعة الاستوائية بنك جينات فيوتشر سيدز بالقرب من مدينة كالي جنوب غرب كولومبيا.

ويقول الخبراء، إن زيادة الطلب على الغذاء بسبب تزايد عدد السكان

وونج تخزين البذرة التي زرع منها جيريدا نباتاته في أكبر مكتبة وراثية في العالم للفاصوليا والكسافا (شجيرة خشبية موطنها أميركا الجنوبية) والأعلاف الاستوائية، والتي جُمعت وحفظت منذ السبعينات، وفقا للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتدير المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمركز الدولي للزراعة الاستوائية بنك جينات فيوتشر سيدز بالقرب من مدينة كالي جنوب غرب كولومبيا.

ويقول الخبراء، إن زيادة الطلب على الغذاء بسبب تزايد عدد السكان

وونج تخزين البذرة التي زرع منها جيريدا نباتاته في أكبر مكتبة وراثية في العالم للفاصوليا والكسافا (شجيرة خشبية موطنها أميركا الجنوبية) والأعلاف الاستوائية، والتي جُمعت وحفظت منذ السبعينات، وفقا للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتدير المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمركز الدولي للزراعة الاستوائية بنك جينات فيوتشر سيدز بالقرب من مدينة كالي جنوب غرب كولومبيا.

ويقول الخبراء، إن زيادة الطلب على الغذاء بسبب تزايد عدد السكان

الاحترار المناخي في فرنسا أسوأ من المتوقع

الاحترار 4 درجات فقط في المتوسط". كما أن هذه الظواهر ستكون أكثر تكرارا وأكثر كثافة، بحسب ريب. ووفق الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، فإن كل درجة إضافية من الاحترار تعادل زيادة بنسبة 7 في المئة في هطول الأمطار أثناء العواصف والعواصف الرعدية. وعلى أي حال، فإن هذا الاحترار ستكون له "عواقب على النظم البيئية والتنوع البيولوجي، مع الموائل التي ستصبح أقل ملاءمة لأنواع معينة، والتي ستضطر إلى الانتقال، وكذلك على النظام الزراعي" مع التخلي عن بعض المحاصيل، إضافة إلى شح المياه أو تغير دورات الحصاد، بحسب ريب. لكن ثمة نقطة إيجابية صغيرة، "إن بلغنا مرحلة يزداد فيها الاحترار بأكبر سرعة" بسبب الانخفاض في الهباء الجوي (الذي له تأثير تبريد)، ما سيكون مصيره التباطؤ.

وقال ريب "لذلك ينبغي أن يتباطأ معدل الزيادة بعد عام 2030". ولكن حتى لو حصل ذلك، إذا لم يتغير شيء، فإن فرنسا لن تفلت من الاحترار المتوقع بواقع 3.8 درجات مئوية.

تلك الواقعة على حوض البحر الأبيض المتوسط أو في الجبال، قد تشهد درجات حرارة أعلى. وسيختلف الاحترار بشكل كبير حسب الفصول. فإذا كان ارتفاع درجات الحرارة في الشتاء سيبلغ 3.2 درجات مئوية (2.3) إلى 4.2 درجات مئوية حسب المنطقة)، قد يكون الارتفاع أعلى بكثير خلال الصيف، مع معدل احترار يبلغ 5.1 درجات (3.6) إلى 6.6 درجات مئوية حسب المنطقة).

الاستمرار باللجوء الكثيف إلى الوقود الأحفوري، نفض غاز وفحم، يمكن أن يرفع متوسط درجات الحرارة بمقدار 6.7 درجات

وقال الباحث في علم المناخ في المركز الوطني للبحث العلمي جوليان بوي إن "هذا يعني أنه ستكون لدينا ظواهر متطرفة بينها موجات الحر والجفاف والفيضانات أقوى بكثير مما شهدناه في صيف عام 2022، عندما كان

الكربوني في العام 2050 بعد جهود كبيرة على المستوى الدولي، إلى الأثر تشاؤما الذي يلحظ استمرار معدلات الاحترار بالارتفاع تصاعديا. وأظهرت هذه البيانات أن متوسط درجة الحرارة الحالية في فرنسا أعلى بمقدار 1.66 درجة من ذلك المسجل للفترة بين 1900 و1930.

وقال ريب إن "القسم الأكبر من الأزياد (1.63 درجة) يعود حصرا إلى الأنشطة البشرية". وأضاف "كل طن من ثاني أكسيد الكربون مهم نظرا إلى أن الاحترار يعتمد على المستوى التراكمي للانبعاجات"، لافتا إلى أنه "بحلول عام 2023، سنصل بالفعل إلى احترار بواقع 1.8 درجة". وأظهر أحدث تقرير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، أن الكوكب شهد احتراراً بحوالي 1.2 درجة مئوية مقارنة مع معدل ما قبل الثورة الصناعية، بسبب انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن هذه الأنشطة البشرية. لكن الباحثين يحذرون من أن ارتفاع الحرارة بواقع 3.8 درجات مئوية في عام 2100 في فرنسا ليس سوى معدل وسطي، إذ أن مناطق معينة، خصوصا

إلى الوقود الأحفوري (النفط والغاز والفحم)، يمكن أن يرفع متوسط درجات الحرارة بمقدار 6.7 درجات. أما في أفضل الأحوال، فستكون الزيادة في الحرارة بواقع 2.3 درجة مئوية. وحدثت الدراسة التي نشرت نتائجها هذا الشهر مجلة "إيرث ساينس" دايناميكس" من أن السيناريو الأسوأ المتمثل في الاستمرار بالجوء الكثيف

وقال عالم المناخ أوريليان ريب من المركز الوطني لبحوث الأرصاد الجوية، المشارك في إعداد الدراسة، إن "هذا يمثل زيادة بنسبة تصل إلى 50 في المئة أعلى من التوقعات السابقة". وحذرت الدراسة التي نشرت نتائجها هذا الشهر مجلة "إيرث ساينس" دايناميكس" من أن السيناريو الأسوأ المتمثل في الاستمرار بالجوء الكثيف

وقال عالم المناخ أوريليان ريب من المركز الوطني لبحوث الأرصاد الجوية، المشارك في إعداد الدراسة، إن "هذا يمثل زيادة بنسبة تصل إلى 50 في المئة أعلى من التوقعات السابقة". وحذرت الدراسة التي نشرت نتائجها هذا الشهر مجلة "إيرث ساينس" دايناميكس" من أن السيناريو الأسوأ المتمثل في الاستمرار بالجوء الكثيف

وقال عالم المناخ أوريليان ريب من المركز الوطني لبحوث الأرصاد الجوية، المشارك في إعداد الدراسة، إن "هذا يمثل زيادة بنسبة تصل إلى 50 في المئة أعلى من التوقعات السابقة". وحذرت الدراسة التي نشرت نتائجها هذا الشهر مجلة "إيرث ساينس" دايناميكس" من أن السيناريو الأسوأ المتمثل في الاستمرار بالجوء الكثيف

وقال عالم المناخ أوريليان ريب من المركز الوطني لبحوث الأرصاد الجوية، المشارك في إعداد الدراسة، إن "هذا يمثل زيادة بنسبة تصل إلى 50 في المئة أعلى من التوقعات السابقة". وحذرت الدراسة التي نشرت نتائجها هذا الشهر مجلة "إيرث ساينس" دايناميكس" من أن السيناريو الأسوأ المتمثل في الاستمرار بالجوء الكثيف

وقال عالم المناخ أوريليان ريب من المركز الوطني لبحوث الأرصاد الجوية، المشارك في إعداد الدراسة، إن "هذا يمثل زيادة بنسبة تصل إلى 50 في المئة أعلى من التوقعات السابقة". وحذرت الدراسة التي نشرت نتائجها هذا الشهر مجلة "إيرث ساينس" دايناميكس" من أن السيناريو الأسوأ المتمثل في الاستمرار بالجوء الكثيف



تحولات مناخية قاسية

حلبة أوستن طريق فيرستابن لتعزيز أرقامه القياسية

ماكس يسعى لمعادلة الرقم القياسي لأكثر عدد من الانتصارات في عام واحد بحوزة الأسطورة الألماني مايكل شوماخر

أكد هورنر أن الهولندي، الفائز بـ32 سباقاً، وهو أكثر السائقين موهبة دافع عن الوان ريد بول على الرغم من تأخره بفارق 7 انتصارات عن فيتل الذي حقق جميع القابله العالمية (2010-2013) و39 فوزاً مع ريد بول (فاز بسباقه الأول مع تورو روسو الفريق الريديف لريد بول)، قبل انتقاله إلى فيراري.

كما أن فوز ريد بول في أوستن الأحد سيرفع عدد انتصارات الفريق إلى 15 هذا الموسم، إذ إلى جانب انتصارات فيرستابن فاز زميله المكسيكي سيرخيو "تشيكو" بيريس بسباقين موناكو وسنغافورة.

من المرجح أن يواجه ريد بول منافسة قوية من فيراري ومرسيدس، في حين من المتوقع أن يحصل سائق "الحصان الجامح" شارل لوكلير من موناكو على عقوبة لاستبداله محرك سيارته، في حين يراهن بطل العالم سبع مرات البريطاني لويس هاميلتون على تفادي عدم إنهاء الموسم على الأقل مع فوز وحيد كما دأب أن يفعل منذ وصوله إلى الفئة الأولى.

قال في رسالة مفتوحة أرسلها إلى "فيا" في 12 أكتوبر الحالي، إن تصرف ريد بول "يشكل غمًا".
في المقابل، أشار ريد بول إلى أنه لم يتخط سقف الإنفاق المحدد في أي مجالات ذات صلة بالأداء، ولكن في مجال الطعام والأجر المرضي و"تعزيزات مغادرة العمل" وأنه مستعد لمحاربة التهم الموجهة ضده. وبخلاف ما يسوق له ريد بول، أكد فريقاً مرسيدس المهيمن على الفئة الأولى منذ عام 2014 حتى الموسم الماضي، وفيه يسعى "ماد ماكس" لمعادلة الرقم القياسي لأكثر عدد من الانتصارات في عام واحد بحوزة الأسطورة الألماني مايكل شوماخر (13 من أصل 18 سباقاً مع فيراري عام 2004) ومواطن الأخير بطل العالم أربع مرات سباستيان فيتل (13 من أصل 19 مع ريد بول عام 2013) بعد أسبوعين من احتفائه بلقبه العالمي في اليابان، سيكون مدير فريقه البريطاني كريستيان هورنر على موعد أمام تحديين. ويكمن التحدي الأول لهورنر بالدفاع عن شرفه وسمعة مقر ميلتون كينز بعد اتهامات بـ"الغش" وتخطي سقف النفقات المحددة من قبل الاتحاد الدولي للسيارات (فيا). في الموسم الماضي في طريقه لقيادة الهولندي إلى لقب السائقين عامي 2021 و2022.

منافسة قوية

وللمصادفة، من المتوقع أن يواجه مديره الفرق الثلاثة وهم هورنر والنمساوي تونو وولف (مرسيدس) والإيطالي ماتيا بينوتو (فيراري) أسئلة في مؤتمر صحافي رسمي للاتحاد الدولي للسيارات السبت. وبالنسبة إلى هورنر وفريقه، وتحديدًا سائقه فيرستابن، فإن التحدي الذي يواجهه "فيا" قد يخاطر بفرض عقوبات أشد من تلك المتوقعة لانتهاك "طيف" للقوانين، مما يضيف الكثير من المؤامرات التي تصاك في "بادوك" حلبة أوستن في نهاية هذا الأسبوع. وبالإمكان إعادة النظر بقضية فوز فيرستابن بلقب البطولة في الموسم الماضي للمرة الأولى في مسيرته ضمن مراجعة قانونية.

أوستن (الولايات المتحدة) - يامل سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن أن يحطم المزيد من الأرقام القياسية على حلبة أوستن التي تستضيف يوم الأحد جائزة الولايات المتحدة الكبرى، الجولة 19 من المنافسات. وسيكون متسلحاً بفوزه الأخير ببطولة العالم للفورمولا واحد للعام الثاني على التوالي.

إنفاق محدد

وفي وقت يسعى "ماد ماكس" لمعادلة الرقم القياسي لأكثر عدد من الانتصارات في عام واحد بحوزة الأسطورة الألماني مايكل شوماخر (13 من أصل 18 سباقاً مع فيراري عام 2004) ومواطن الأخير بطل العالم أربع مرات سباستيان فيتل (13 من أصل 19 مع ريد بول عام 2013) بعد أسبوعين من احتفائه بلقبه العالمي في اليابان، سيكون مدير فريقه البريطاني كريستيان هورنر على موعد أمام تحديين. ويكمن التحدي الأول لهورنر بالدفاع عن شرفه وسمعة مقر ميلتون كينز بعد اتهامات بـ"الغش" وتخطي سقف النفقات المحددة من قبل الاتحاد الدولي للسيارات (فيا). في الموسم الماضي في طريقه لقيادة الهولندي إلى لقب السائقين عامي 2021 و2022.

ويتلخص التحدي الثاني للبريطاني بمحاولة فريقه على التركيز والجهد المطلوب على الحلبات للظفر بلقب ثان هذا الموسم وهو لقب الصانعين وذلك للمرة الأولى منذ عام 2013 والخامسة في تاريخ الحظيرة النمساوية، علماً وأن ريد بول يتصدر الترتيب بفارق 165 نقطة عن فيراري. وفي وقت يبحث فيرستابن عن انتصاره الثاني على حلبة أميركيين بعد أول حققه العام الماضي، من المتوقع أن يعرض هورنر قضيته للدفاع عن ريد بول في اجتماعات خاصة في "بادوك" الفورمولا واحد وخلال مؤتمرات صحافية رسمية. وحسب "فيا" الهيئة الحاكمة للسيارات، تجاوز فريق ريد بول حد الإنفاق البالغ 145 مليون دولار مع "خرق بسيط" للحد الأقصى، يعتقد أنه 5 في المئة، أو 7.25 ملايين دولار.

ولم يتم الإفصاح علناً عن تفاصيل مخالفات الفريق والمنافسات التي أحاطت بتحليل الاتحاد الدولي للسيارات لحساباته وأي عقوبات محتملة، غير أن مدير فريق مكلارين الأميركي زاك براون،

سبالييتي يرفع سقف طموحات نابولي في الدوري الإيطالي

ميلان في اختبار صعب وأتالانتا يتربص بلاتسيو



أرقام تاريخية

يعود مدرب نابولي لوتشيانو سبالييتي إلى أرض فريقه السابق روما، أين يامل في تحقيق فوزه السابع على التوالي في المرحلة 11 من الدوري الإيطالي والحفاظ على الصدارة أمام مطارده أتالانتا الذي يخوض اختباراً صعباً أمام ضيفه لاتسيو الخامس. ويشهد الدوري الإيطالي منافسة قوية في بداية الموسم، حيث يبتعد نابولي (26 نقطة) بفارق خمس نقاط فقط عن أودينيزي السادس.

مهمة صعبة

وتتركز الأنظار على مباراة مونزا الذي يرأسه رئيس الحكومة السابق سيلفيو برلوسكوني وضيفه ميلان الذي يتولى رئاسته الملياردير السابق لـ غورد زاخرة بالألقاب. وفاز الصاعد مونزا 3 مرات في آخر 4 مباريات، ما أبعده عن منطقة الهبوط ليحتل المركز الرابع عشر، فيما ينتهي ميلان، حامل اللقب، من 3 انتصارات متتالية وضعته في المركز الثالث بفارق 3 نقاط عن نابولي.

وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة بمواجهة يوفنتوس وضيفه إمبولي، حيث يبحث الأول الذي يحتل المركز الثامن عن الاستقرار وتحقيق فوزين على التوالي للمرة الأولى هذا الموسم. وفي سياق آخر عاود المهاجم الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو الغائب عن الملاعب منذ نهاية أغسطس جراء إصابة في فخذه، الثمارين الجماعية مع إنتر الإيطالي، وذلك قبيل حوالي شهر من انطلاق مونديال قطر لكرة القدم.

ومن المرجح أن يجلس الهداف التاريخي لمنتخب "الشياطين الحمر" (68 هدفاً في 102 مباراة) على مقاعد بدلاء "نيراتزوري" يوم غد السبت في رحلته إلى فلورنسا، لمواجهة فيورنتينا ضمن إطار منافسات المرحلة 11 من الدوري. غير أن الاستحقاق الأهم للمهاجم ابن الـ29 عاماً يبقى مباراة إنتر أمام فيكتوريا بلزن التشيكي الأربعاء ضمن الجولة الخامسة من دور المجموعات لمسابقات دوري أبطال أوروبا، حيث بإمكان النادي الإيطالي حجز مقعده للدور ثامن النهائي في حال فوزه على أرضه.

ويحتل إنتر صاحب المركز السابع في "سيرى أ" المركز الثاني في المجموعة الثالثة في المسابقة القارية الأم برصيد 7 نقاط متأخراً بفارق 5 نقاط عن بايرن ميونخ الألماني المتصدر، علماً وأنه كان وضع قدماً في الدور التالي بفوزه في ملعبه "جوزيبي مياتسا" على برشلونة الإسباني 0-1 ذهاباً وتعادله 3-3 إياباً في كامب نو. وتعود آخر مباراة للبلجيكي لوكاكو خلال الخسارة على أرض لاتسيو 1-3 في 26 أغسطس، ورحب المنتخب البلجيكي بخير عودة مهاجمه إلى المستطيل الأخضر، ضمن استعداداته للعرض الكروي العالمي في قطر، حيث أوقعت القرعة بلجيكا في المجموعة السادسة إلى جانب كل من كندا والمغرب وكرواتيا.

بحق سبالييتي قبل المباراة الأخيرة لنجمها والتي ضمنته التأهل إلى دوري الأبطال. وفي كل مرة كان يعود فيها إلى الملعب الأولمبي، مع إنتر أو نابولي، كان سبالييتي يتعرض لمضايقات، لكن هذه المرة مع نابولي سيكون مرشحاً قوياً لخطف الفوز رغم احتلال روما المركز الرابع بفارق 4 نقاط فقط عن الصدارة، وسيحاول الاستفادة من إصابة نجم فريق العاصمة الأرجنتيني باولو ديبالا. ويامل الفريق الجنوبي في استعادة لاعب الوسط الكاميروني أندريه فرانك زامبو انجيسا، لتعافيه أسرع من المتوقع، بعد إصابته بفخذه خلال الفوز الأخير على أياكس أمستردام الهولندي في دوري الأبطال، حيث حقق 4 انتصارات كاملة، وهو الوحيد حقق هذا الإنجاز حتى الآن مع بايرن ميونخ الألماني.

ويعد نابولي على تشكيلته متألقة عاد إليها أخيراً، هدافه النيجيري فيكتور أوسيمين بعد غياب شهر بسبب إصابة في فخذه، فكان حاسماً في الانتصارات

بالدوري أمام إنتر. وأشرف سبالييتي (63 عاماً) أولاً على روما بين 2005 و2009، بعد قيادته أودينيزي إلى دوري أبطال أوروبا، وذلك بعد إقالة روما 4 مدربين واقتراه من الهبوط إلى الدرجة الثانية.

وخلق دوراً جديداً لتوتسي ما حوَّله إحرار الحذاء الذهبي لأفضل هداف أوروبي عام 2007، واعتمد مركز "الرقم 9 الكاندي"، على غرار ما قام به المدرب بيد غوارديولا في برشلونة مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وقال قلب الدفاع الفرنسي السابق فيليب مكسيس لصحيفة "لا غازيتا ديلو سبورتن" عن الوقت الذي أمضاه في روما تحت إشراف سبالييتي "هو أحد أفضل المدربين الذين لعبت تحت إدارتهم في مسيرتي، إذا لم يكن الأفضل".

وتابع "يغرس العزيمة فيك، لديه شخصية. يتمكن دائماً من الحصول على أفضل ما في لعبه". لكن في نهاية المطاف، وضعت علاقته السيئة بتوتي حداً لمشواره مع روما. فوضي توتي عاد سبالييتي في يناير 2016 للحلول بدلاً من الفرنسي المقاتل رودي غارسيا، فقبل الأمور رأساً على عقب مؤهلاً روما إلى دوري الأبطال.

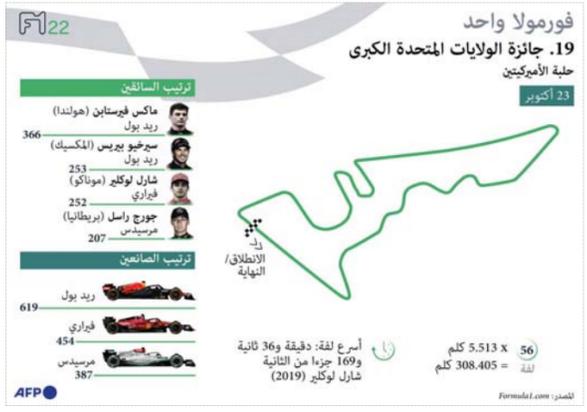
لكن عندما اشتكى توتي علناً لعدم مشاركته أساسياً، استبعده سبالييتي عن التشكيلة، ما أثار غضب المشجعين المتعلقين بايقونتهم. وفي الموسم التالي، حصد الفريق مع المهاجم البوسني إدين دجيكو والنجم المصري محمد صلاح، مسجلي 39 هدفاً، رقماً قياسياً من النقاط في تاريخه (87)، بفارق 4 نقاط عن يوفنتوس البطل. لكن مع اقتراب اعتزال توتي واستمرار المشكلات بينهما، وقفت الجماهير نهائياً مع الأول، مطلقة صافرات الاستهجان

وتابع "يغرس العزيمة فيك، لديه شخصية. يتمكن دائماً من الحصول على أفضل ما في لعبه". لكن في نهاية المطاف، وضعت علاقته السيئة بتوتي حداً لمشواره مع روما. فوضي توتي عاد سبالييتي في يناير 2016 للحلول بدلاً من الفرنسي المقاتل رودي غارسيا، فقبل الأمور رأساً على عقب مؤهلاً روما إلى دوري الأبطال.

تحول مفاجئ

لكن عندما اشتكى توتي علناً لعدم مشاركته أساسياً، استبعده سبالييتي عن التشكيلة، ما أثار غضب المشجعين المتعلقين بايقونتهم. وفي الموسم التالي، حصد الفريق مع المهاجم البوسني إدين دجيكو والنجم المصري محمد صلاح، مسجلي 39 هدفاً، رقماً قياسياً من النقاط في تاريخه (87)، بفارق 4 نقاط عن يوفنتوس البطل. لكن مع اقتراب اعتزال توتي واستمرار المشكلات بينهما، وقفت الجماهير نهائياً مع الأول، مطلقة صافرات الاستهجان

لكن عندما اشتكى توتي علناً لعدم مشاركته أساسياً، استبعده سبالييتي عن التشكيلة، ما أثار غضب المشجعين المتعلقين بايقونتهم. وفي الموسم التالي، حصد الفريق مع المهاجم البوسني إدين دجيكو والنجم المصري محمد صلاح، مسجلي 39 هدفاً، رقماً قياسياً من النقاط في تاريخه (87)، بفارق 4 نقاط عن يوفنتوس البطل. لكن مع اقتراب اعتزال توتي واستمرار المشكلات بينهما، وقفت الجماهير نهائياً مع الأول، مطلقة صافرات الاستهجان



لقب كأس الإمارات رهان صعب بين الشارقة والوحدة

أولاريو ينوي كسر العقدة وخيمينيز يريد المفاجأة

تحوم الشكوك حول مشاركته الجمعة بعد خروجه مصاباً في مباراة الوصل، والإسباني باكو الكاسير واليوناني كوستاس مانولاس.

على عكس الشارقة، يعيش الوحدة فترة مثالية بقيادة مدربه الجديد الإسباني لويس خيمينيز الذي حل في بداية أكتوبر بديلاً للبرتغالي كارلوس كارفاليال.

وحقق "العنابي" أربعة انتصارات على التوالي، بينها ثلاثة في الدوري آخرها على حساب المنافس التقليدي العين 2-3، وفوز على الاتحاد كلباء 1-2 في كأس الرابطة.

ووعد خيمينيز بإحراز اللقب "منذ أن جئت إلى الإمارات ولا حديث في الوحدة إلا عن نهائي الكأس وأهميته للنادي، لذلك أعد أنا وفريقي بالقتال من أجل إحراز اللقب".

لشباب الأهلي النهائي 2014 أمام العين 1-0، و2015 أمام النصر بركلات الترجيح (3-0).

أولاريو الذي أحرز 11 لقباً في كرة الإمارات يامل في كسر عقده في مسابقة الكأس الوحيدة التي استعصت عليه

ودعم الشارقة صفوفه بضم المهاجم السنغالي المخضرم ماكيثي ديوب (35 عاماً) قادماً من الظفرة بعقد انتقال حر، لينضم إلى كتيبة النجوم في الفريق التي تضم اليوسني ميراليم بيانيتش الذي

ديب - يتطلع الشارقة إلى لقبه التاسع وتقليص الفارق مع شباب الأهلي صاحب الرقم القياسي، عندما يلتقي الوحدة الجمعة في نهائي كأس الإمارات لكرة القدم موسم 2021-2022.

وكانت المباراة النهائية بين الفريقين مقررة في مايو وتم تأجيلها، بسبب اشتغال منتخب الإمارات وقتها بخوض الملحق الآسيوي ضمن تصفيات مونديال 2022 في قطر والذي خسره "الأبيض" أمام أستراليا 1-2، قبل أن تتاهل الأخيرة إلى النهائيات بفوزها على بيرو في الملحق العالمي بركلات الترجيح.

وأطلق على الشارقة لقب "الملك" بسبب تميزه في مسابقة الكأس الذي صعد إلى منصة تتويجها للمرة الثامنة والأخيرة في 2003. ليسمح لشباب الأهلي الذي أحرز 5 القاب بين 2004 و2021 بتجديده من رقمه القياسي برصيد 10 القاب. ولم تكن استعدادات الشارقة لمواجهة الوحدة مثالية بعدما فقد صدارة الدوري بتعادله مع الجزيرة 3-3، ثم خسارته أمام الوصل 0-1 في آخر مباريات.

لكن الروماني كوزمين أولاريو مدرب الشارقة طمان المشجعين "لا يمكن لأي مباراة أن تكون مقياساً لمباراة أخرى، ونهائي الكأس له حساباته الخاصة". ويامل أولاريو الذي أحرز 11 لقباً في كرة الإمارات عندما كان مدرباً للعين ثم شباب الأهلي بين 2011 و2017، في كسر عقده في مسابقة الكأس الوحيدة التي استعصت عليه.

وعانست الكأس المدرب الروماني مرتين، بعدما خسر عندما كان مدرباً



الخبرة في الميزان

صباح العرب

إبراهيم الجبين

بستان بوريل
وبستان هشام

لم تنهض معنا نحن العرب قصة الغاية والبستان التي بشرنا بها السيد جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، رغم اضطرابه إلى الاعتذار والنفي، بعد أن استدعت دولة الإمارات، بشجاعة واحترام للذات، القائم بأعمال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لديها طالبة تفسير ما اعتبرتها تصريحات عنصرية أدلى بها بوريل.

قال بوريل خلال افتتاح الأكاديمية الدولوماسية الأوروبية الجديدة في بروج في بلجيكا قبل أيام، إنه يرى أن أوروبا والولايات المتحدة "بستان" ومعظم العالم "غابة" يمكن "أن تغزو البستان".

وشرح لنا فلسفته الجديدة بالقول "إن اتساع هذا العالم الذي لا يتقيد بقوانين، وتقني هذه الحالة من الإخلاق بالقواعد هو ما قصده عندما تحدثت عن الغابة". وحديثي عن "الغابة" ليس له أي دلالة عنصرية أو ثقافية أو جغرافية، وقد أساء البعض تفسير الاستعارة على أنها اعتناق لفكرة المركزية الأوروبية الاستعمارية. أنا أسف إذا شعر البعض بالاهانة".

تعالوا نتحدث عن "البستان" الذي يصفه بوريل، والذي يتشغل حتى مساء الأربعاء باستصدار قوانين تتيح المخدرات والتشخيص للشباب فور بلوغهم الثامنة عشرة من العمر، والذي يقيم الحملات من أجل دعم الملكية الجنسية وشريعتها، "بستان بوريل" ينهار تماما، اقتصاديا واجتماعيا، في مواجهة فايروس كورونا، قبل أن نكتشف أنه تحت الاستعمار الروسي عبر الغاز.

"بستان بوريل" الذي يتظاهر بالحدادة والتقدم، يرفض وهو في أحلك الظروف تنمية الدول النقطية في أفريقيا وبقية أنحاء العالم، في الوقت الذي يستجدي منها الغاز لتعويض الإمدادات الروسية، كي تبقى "الغابة" مختلفة ويستفيد سكان "البستان" من ثرواتها. "بستان بوريل" يفضل فيه الشباب، من أهل البستان الأصليين لا من أولئك المغزاة القادمين من الغابة، الاعتماد على مساعذة الدولة المالية، بدلا من العمل، لأن تلك المساعدات تتساوى تقريبا مع دخل الموظفين في سوق البستان إياه. ولم يخدب بوريل، بل قال فقط بعفوية ما يتكتم عليه الدبلوماسيون وقادة الرأي في الغرب. ولم أتذكر حين سمعت كلمة "بستان" من بوريل، سوى قصيدة الشاعر اللبناني الراحل سعيد عقل، حين وصف ما فعله العرب في فتوحاتهم التي ما يزال بعض المثقفين يعتبرونها غزوا واحتلالا. قال عقل في بيته الشهير "أمويون فإن ضقت بهم، الحقاو الدنيا ببستان هشام".

تلك المنطقية المعروفة حتى اليوم في دمشق بـ"بستان هشام" صارت حينها فضاء واسعاً للجمع من حدود الصين إلى الأندلس التي انتقلت عبرها العلوم والثقافة والجامعات إلى "بستان بوريل"، وحين فعلنا ذلك فعلناه دون أن نقتصر الآخرين ببرابرة وهمجا، مع أن الراهن يثبت أنك حتى لو أسكنت العنصري في "بستان" فسيفيق همجياً إن لم يرغب بالتحضر.

برادا تدخل عالم
المجوهرات
بتدوير الذهب

روما - قررت دار الأزياء الإيطالية الفاخرة "برادا" دخول عالم المجوهرات لأول مرة، مع إصدار مجموعتها الأولى تحت اسم "إيترنل غولد" باستخدام الذهب المعاد تدويره فقط.

وقال تيموني إيواتا مدير قسم المجوهرات في برادا "جميع الذهب المستخدم يتوافق مع المعايير التي وضعها مجلس المجوهرات المسؤول، ويأتي من مصادر مثل الذهب الصناعي ومواد ثمينة مستعملة".

وأوضح "باتي الذهب المعاد تدويره من مصادر مثل الذهب الصناعي والمجوهرات المستعملة"، مشيراً إلى أن "الموردين يتبعون أعلى معايير الصناعة في ما يتعلق بحقوق الإنسان والسلامة المهنية والتأثير البيئي وأخلاقيات العمل".

فنانون وطهاة يروجون للاستدامة كأسلوب حياة في الإمارات



رسالة فنية حول البحر والمحيطات

وأضاف "نحن نخمّر ونصنع الكومبوتشا، فالسائل نستخدمه في صنع غرانيتا (حلى شبيه مجمدة)، واللبن نحوله إلى مسحوق نستخدمه في الحلوى. وبالأساس، نستخدم كل شيء.. الزعتر والثوت بنسبة مئة في المئة مع المسحوق والغرانيتا".

وبالإضافة إلى الطهي بطريقة مستدامة، يعمل دي جاززا بشكل وثيق مع المزارعين كمدافع عن تأمين المنتجات المحلية والاستفادة من المحاصيل المهجرة.

لها من البذور إلى الثمرة واستخدامها بالكامل، يمكنك تقشيرها، يمكنك عمل سسلطة، يمكنك إعادة البذور للمزارعين، الذين يستطيعون إعادة زراعتها، ثم يمكننا صنع شيء من النوى أو القشور، يمكننا صنع زيوت، يمكننا صنع خل، يمكننا صنع صلصات. وهذا هو الهدف".

وتوجد العشرات من عبوات الفواكه والخضروات المخمّرة داخل مطبخ الطاهي الذي يستخدم إبداعاته لإضفاء لمسة على أطباقه.

وشاي كومبوتشا، الاستدامة بانها "أسلوب حياة في المطبخ".

وتابع "رايت الكثير من الطهاة يتخلصون من مواد غذائية، لكن أصبح الآن هناك اتجاه الاستدامة وتجنب إهدار الطعام، والذي لا يُفترض أن يكون اتجاهاً، من المفترض أن يكون أسلوب حياة في المطبخ حيث لا ترمي الأشياء ويستخدمها فقط وتفكر فيها بشكل مختلف، انظر إلى مكون واحد أو أحد الخضروات، فكر في كيفية استخدام

لم تعد الاستدامة يختارها البعض منهجاً له للحفاظ على البيئة، بل يسعى فنانون وطهاة إماراتيون ومقيمون إلى جعلها أسلوب حياة يتبعه الجميع لتحقيق مستوى عيش نظيف في كل الفضاءات التي حولنا برا وبحرا.

أبوظبي - بدءاً من الاستفادة بقايا الطعام في المطاعم إلى تنفيذ عمل فني في القمامة المترسبة في قاع البحر، يامل مدافعون عن الاستدامة مقيمون في الإمارات في إلهام الآخرين للعمل والعيش في بيئة بشكل أكثر استدامة.

وفي سوق السمك بابوظلي، أول ما تقع عليه عين الناس حين يدخلون عمل فني من قطع تم جمعها من حطام سفينة.

وكانت الفنانة التشكيلية عائشة حاضر، التي استوحيت فكرتها من الأيام التي أمضتها في منزل عائلتها الشاطئي في منطقة الضبيعة الساحلية، وظلت تفحص إلى حطام السفينة في نهاية كل أسبوع على مدار عام لجمع بعض الأجزاء الغارقة.

وقالت، "على مدار عام أو ما يقرب من ذلك، دخلت إلى حطام السفينة وذهبت للغوص في عطلة نهاية كل أسبوع تقريباً، أو ما يقرب من ذلك لجمع هذه القطع التي نراها في أعمالها الفنية. في كل مرة أذهب فيها أكتشف أشياء جديدة، فالأمر لا يتعلق فقط بما يعطيني إياه حطام السفينة، وإنما بما أعطته أنا أيضاً للحطام. هناك هذا التفاعل، كما تعلمون، ما قمت به تجريبياً، أريد في البداية أخذ أشياء منه، الأشياء التي أراها تضر بالمكان".

ولفتت إلى أنها ورثت مهارة الغوص في البحار من نوبها وعائلتها البحارة، فيما تنفذ مشروعها حالياً في إحدى الجزر التابعة لإمارة أبوظبي بالقرب من «دوبية»، غارقة في المياه، وهي

مغترية فلسطينية تدون حينها في كتاب أطفال كرتوني

وتشرنا قصتنا على هذا الموقع العالمي العالمي بمساعدة مؤلفة القصة والتي تعيش في الولايات المتحدة".

ونال الكتاب الذي أطلقنا عليه عنوان "بعيدة عن البيت"، ويعكس حالة المؤلفة والفنانة الرقمية، إشارات إيجابية على المنصة، إذ وصفه أحد القراء بأنه "طريقة لطيفة ومرحة لربط الأطفال بترانيمهم الفلسطيني".

وتذكرت ديالا رسول "في ما يتعلق بالكتاب (بعيدة عن البيت)، داليا كانت فتاة صغيرة وكانت للتو قد انتقلت للعيش في فلسطين وجدتها تأخذها في مغامرة حول رام الله (...). كانت قصة مشوقة وعذبة ومن خلالها كانت تتعرف على أصدقاء جدد وكانت قادرة على أن تختبر رام الله بالطريقة التي تعرفها بشكل جيد".

سوق الحسبة المعروف في مدينة رام الله، لكن التحديات واجهت هذا التعاون، فمع شبه استحالة وصول سكان غزة إلى الضفة الغربية، لجأت ديالا رسول إلى إرسال صور مواقع وشخصيات مختلفة من رام الله إلى الفنانة الرقمية.

وأضافت نصار "كانت ديالا مؤلفة القصة تصور لي أسواق مدينة رام الله ومحلاتها وشخصياتها وترسلها إلى كي أحوّلها من شخصيات واقعية إلى شخصيات كرتونية".

وقررتا معا نشر الكتاب بشكل مستقل في أبريل 2022، وطرحته على موقع أمازون حيث باعنا أكثر من مئة نسخة منذ نشره.

وتابعت نصار "تمنيت تنزيل ونشر الكتاب على موقع أمازون وبالفعل نجحنا

رام الله التي كانت بمثابة تجربتي الأولى في العيش بفلسطين".

وتابعت "عندما ذهبت إلى فلسطين كشابة صغيرة كنت مصدومة جدا من الواقع والحقيقة (...). واجهت صدمة ثقافية.. كانت بيئة مختلفة تماما بالنسبة إلى من حيث اللغة وثقافة جديدة كذلك، ولكن مع الوقت تعلمت التأقلم مع البيئة وقد استمتعت بذلك".

وبعد الانتهاء من تأليف كتابها، تواصلت مع الفنانة الرقمية من غزة سمر نصار التي ساعدت في ترجمة رؤية المؤلفة إلى رسوم توضيحية.

وقالت نصار "قمت بتناول ورسم شخصيات هذه القصة ومن ضمنها شخصية رجل كبير في السن يقوم بصناعة آلة موسيقية من الكرتون في

الضفة الغربية (فلسطين) -

استلهمت ديالا رسول الكاتبة الفلسطينية المقيمة في الولايات المتحدة تأليف كتاب للأطفال من رحلتها إلى الضفة الغربية.

ويحكى الكتاب، انطلاقاً من تجربتها الخاصة، قصة داليا الفتاة الشابة التي تسافر إلى مدينة رام الله حيث تنطلق في مغامرة مع جدتها.

وقالت ديالا رسول "كانت جدتي تساعدني طول الوقت على التأقلم أكثر مع فلسطين وأرنتي المعالم التي تعرفها بشكل جيد وعلى وجه الخصوص



صبا مبارك في «بين السطور»

وتلقى أحداً الضوء على أساليب الجماعات الإرهابية في السيطرة على عقول الشباب باستغلال الدين والمال، والعمل بمثابة جرس إنذار ضد التطرف، وهو من تأليف مجدي صابر، إخراج ناجي طعمي، ويشارك في بطولته طارق لطفي وكندة حنا.

وتعدو النجمة الأردنية إلى السينما المصرية بعد غياب 12 عاماً

بالإثارة ويعتمد على التشويق النفسي، ويتعد عن الكوميديا، وهو مكون من 30 حلقة، حول مجموعة من الأصدقاء يتعرضون للعديد من الأزمات بسبب ضغوط العمل والحياة، وهو من تأليف مريم ناعوم، وإخراج وائل فرج، ويشارك في بطولته أحمد فهمي ومحمد علاء.

وتنتظر صبا عرض مسلسلها "ليلة السقوط"، وتجسد فيه شخصية طبيعية،

القاهرة -

الأردنية صبا مبارك لتصوير دورها في مسلسل "بين السطور" بداية شهر نوفمبر وتجسد شخصية سيدة أعمال شهيرة ليبدل المنافسة في السباق الرمضاني المقبل.

وتدور أحداث المسلسل في إطار اجتماعي مزوج

إقبال على معرض «آرت بازل»
بباريس منذ افتتاحه

باريس - فتح معرض "آرت بازل" الجديد أبوابه أمام الجمهور في العاصمة الفرنسية، باريس، الخميس أمام حشود من الزوار ومحبي جمع التحف الفنية.

وقال مارك شبيغلر، الرئيس العالمي لمعرض "آرت بازل" الجديد، إن هناك 156 جناحاً من 30 دولة تشارك في المعرض، فيما يعتبر عددًا غير مسبوق.

ويشار إلى أن باريس تشهد إقامة المعرض الرابع من آرت بازل، الذي يقع مقره الرئيسي في بازل، فيما توجد المعارض الشقيقة في ميامي بيتش وهونغ كونغ.

وبعد افتتاح المعرض أمام كبار الشخصيات الأريعاء، احتشد هواة جمع الأعمال الفنية وعشاق الفنون في ممرات "القصر الكبير".



وأعلن المعرض عن تحقيق مبيعات بالملايين في غضون ساعات من انطلاقه.

وقال شبيغلر، إن "المعرض يحظى بطاقة حيوية إذ يزوره عدد كبير من هواة الجمع لم نرهم منذ مدة طويلة".

وعلى غرار مبيعات اليخوت والسيارات الفاخرة والساعات الفاخرة والمجوهرات، شهدت سوق الأعمال الفنية عام 2021 انتعاشاً بعد الصدمة التي تلقتها جراء الجائحة كورونا.

وبعدما شهدت انخفاضاً بنسبة 22 في المئة عام 2020، تعافت سوق الأعمال الفنية بنسبة 29 في المئة في 2021 ليبلغ حجم مبيعاتها 65.1 مليار دولار، على ما توضح كلير ماك أندرو، وهي معدة تقرير عن سوق الفن لـ"آرت بازل".